

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية - قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع



مذكرة ماستر

الموضوع فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ
مرحلة الابتدائي

- دراسة ميدانية على عينة من معلمي مرحلة التعليم الابتدائي

مذكرة تخرج مكلمة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع التربوي

الصفة	الرتبة	إسم ولقب الأستاذ
أستاذ رئيسي	أستاذ	نجاه يحيوي
أستاذة مناقشة	أستاذة	جهيدة شاوش خوان

إشراف الأستاذة(ة):

أ.د أسماء بن تركي

إعداد الطلبة:

إيناس يحي

جهاد فاضلي

السنة الجامعية : 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الشكر

الحمد لله ربّي العالمين وعلّى الله علّى سيدنا محمد وعلّى أصحابه اجمعين

ان الشكر صفة حميدة لدى البشر بفضل الناس بعضهم علّى بعض

وبهذا الصدد نتوجه بجزيل الشكر لكل من ساعدنا من علّى انجاز المذكرة من قريب او بعيد

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لأستاذتنا الفاضلة الدكتورة أسماء بن تركي لجهودها الطيبة في

الأخذ بيدنا وتشجيعنا لإنهاء

هذه الدراسة في الوقت المناسب والأشرفه عليها

كما نتقدم بجزيل الشكر لجميع الأساتذة الذين سهروا علّى تكويننا وتوجيهنا

ونشكر كل من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة

الإهداء

إذا كانت أول انطلاقة دمعة فإن نهايتها بسمّة، وكل بداية و لها نهاية و ها هي السنوات قد مرت و الحلم يتحقق فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى و لك الحمد إذا رضيت و لك الحمد بعد الرضا لأنك وفققتني لإتمام هذا العمل أما بعد .

اهدي هذا العمل :

لي من احمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواق عن دربي ليمهد لي طريق العلم الى

"أبي الغالي"

بعد فضل الله ، ما أنا فيه اليوم يعود لي أبي ، الرجل الذي لم ينل لو جزء بسيط مما عليه أنا اليوم ،
الرجل الذي سعى طول حياته لكي نكون أفضل منه

إلى اليد الخفية "أبي الغالية" يقال ان وراء كل رجل عظيم امرأة و أقول أن وراء كل امرأة ناجحة
أم عظيمة سهرت و تعبت على كل خطواتي و نجاحاتي و تحملت كل اللحظات التي مررت بها و
مسندي عند ضعفي أدامك الله لنا

الى كل من كان له يد العون في مذكرتي الى كل من شاركني لحظات كتابتها و تحضيرها الى
كل من تعلقت بهم قلوبنا قبل محوّلنا الى كل من قدما فكرة لنا و ساهم ولو بجزء

جزاكم الله خيرا

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف على مستوى فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هذا الهدف تمت صياغة تساؤلين فرعيين كما يلي:

- ما مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلم ؟
 - ما مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلم ؟
- إذ اعتمدت الباحثتان لإجراء هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، و شملت عينة الدراسة 30 معلم و معلمة ، و اعتمدتا على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات و بعد توزيعها على عينة الدراسة ، قامت الباحثتان بتحليل البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية المتمثلة باستخدام : المتوسط الحسابي و الأوزان النسبية ، و جاءت نتائج الدراسة كالتالي :
- أن الأنشطة الصفية تساهم في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ من وجهة نظر المعلم بدرجة متوسطة
 - أن ممارسة الأنشطة اللاصفية لها دور في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ من وجهة نظر المعلم بدرجة متوسطة.
 - و أن مستوى ممارسة الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين ضعيفة

Summary

This study aimed to assess the effectiveness of educational activities in instilling citizenship values among primary school students from the perspective of teachers. To achieve this goal, two sub-questions were formulated as follows:

What is the level of achievement of classroom activities in achieving their objectives in instilling citizenship values among primary school students from the perspective of teachers?

What is the level of implementation of extracurricular activities in instilling citizenship values among primary school students from the perspective of teachers?

The researchers relied on a descriptive approach for conducting this study, which included a sample of 30 teachers. They used a questionnaire as a data collection tool, and after distributing it to the study sample, the researchers analyzed the data using statistical methods, including mean and relative weights. The study results indicated that classroom activities contribute to instilling citizenship values among students, as perceived by teachers, to a moderate extent. Furthermore, the practice of extracurricular activities also plays a moderate role in instilling citizenship values among students, according to teachers' perspectives. However, the level of implementation of educational activities in instilling citizenship values among primary school students, from the viewpoint of teachers, was found to be weak.



فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
/	الإهداء
/	شكر وتقدير
/	فهرس المحتوى
/	فهرس الجداول
/	فهرس الأشكال
//	ملخص الدراسة
أ	مقدمة
الفصل الأول: مشكلة البحث	
4	تمهيد
5	تعريف و تحديد مشكلة البحث
6	مبررات اختيار مشكلة البحث
6	أهمية مشكلة البحث و الهدف منها
7	الدراسات السابقة
18	خلاصة
الفصل الثاني: الأنشطة التربوية	
21	تمهيد
22	مفاهيم أساسية
24	الأنشطة التربوية
26	الأنشطة الصفية
30	الأنشطة اللاصفية
35	مجالات الأنشطة التربوية
36	وظائف الأنشطة التربوية
37	معايير اختيار الأنشطة التربوية
39	خلاصة

الفصل الثالث : قيم المواطنة	
41	تمهيد
42	المفاهيم الأساسية
42	مفهوم القيم
43	مفهوم المواطنة
44	مفهوم قيم المواطنة
45	خصائص قيم المواطنة
46	أهمية قيم المواطنة
48	مبادئ وأسس قيم المواطنة
49	أشكال وعناصر قيم المواطنة
52	أبعاد المواطنة
54	وسائل تنمية مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية
55	أساليب تنمية المواطنة
56	مقومات قيم المواطنة
58	خلاصة
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
60	تمهيد
61	تساؤلات الدراسة
61	مجالات الدراسة
63	المنهج المتبع للدراسة
64	أداة جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية
69	خلاصة
الفصل الخامس عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
71	تمهيد
72	عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.
85	نتائج الدراسة.

85	اختبار التساؤلات والنتائج الجزئية.
87	النتيجة العامة.
91	الخاتمة
93	قائمة المصادر والمراجع
/	الملاحق



قائمة الجداول
والأشكال

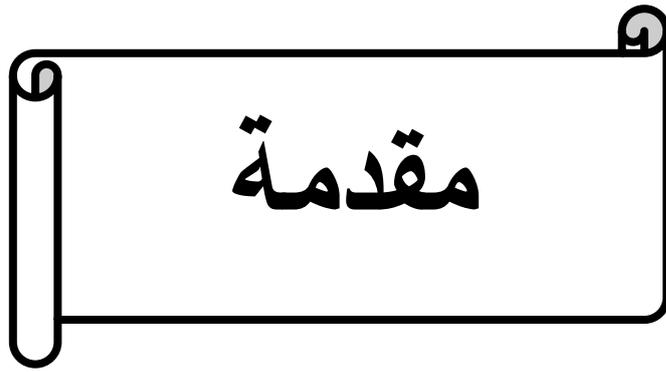
قائمة الجداول

الصفحة	العبرة
72	الجدول رقم 1: النشاطات الصفية في إطار المناهج تفرض عليك فتح مجالاً للحوار داخل القسم مع التلاميذ تتعلق بالمواطنة مثل الحقوق والواجبات.
72	الجدول رقم 2: المناهج الحديثة تفرض على المعلم تنظيم مناقشات داخل القسم حول مواضيع تخص الوطن مثل الانتخابات و القوانين
73	الجدول رقم 3: الأنشطة الصفية في إطار المناهج الحديثة ترسخ قيمة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ.
73	الجدول رقم 4: الأنشطة الصفية المبرمجة ترفع من مستوى حب التلاميذ للوطن
74	الجدول رقم 5: تستخدم المناهج الحديثة الأنشطة التفاعلية لتعزيز قيمة المواطنة لدى التلاميذ.
74	الجدول رقم 6: تستعين مناهج الجيل الثاني بألعاب تعليمية لترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ
75	الجدول رقم 7: طرحت المناهج التعليمية الجديدة أنشطة تكون داخل القسم تعزز قيمة الانتماء لدى التلاميذ
75	الجدول رقم 8: تساهم الأنشطة الصفية في تبسيط قيمة المواطنة لدى التلاميذ
76	الجدول رقم 9: تشجع المناهج الحديثة حفظ الأناشيد الوطنية داخل القسم
76	الجدول رقم 10: تدمج قيمة المواطنة في الأنشطة اليومية داخل القسم
77	الجدول رقم 11: تنظم محاكات لعمليات الانتخابية و غيرها تعرف بها التلاميذ على المسؤولية تجاه الوطن.
77	الجدول رقم 12: الأنشطة المدرجة في مناهج الجيل الثاني تؤثر على مهارات العمل الجماعي التعاوني بين التلاميذ لرفع قيمة المواطنة
78	الجدول رقم 13: تلقيت تدريبات او دورات لتطوير مهاراتك في توجيه التلاميذ وتنمية قيم المواطنة من خلال الأنشطة داخل القسم

79	الجدول رقم 15: الفعاليات البيئية مثل زراعة النباتات وتنظيف البيئة المدرسية تعزز مهاراتهم والمسؤولية ورعاية بيئة وطنهم
80	الجدول رقم 16: توجد أنشطة لاصفية مثل المخيمات الصيفية يكتسب منها التلاميذ المسؤولية الاجتماعية
80	الجدول رقم 17: تساهم الأنشطة الفنية مثل الصناعات اليدوية (التقليدية) في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ.
81	الجدول رقم 18: اكتسبت من خلال التدريبات او الدورات التي تلقيتها مهارات تنمية قيمة المواطنة من خلال الأنشطة التربوية
81	الجدول رقم 19 تطلب من التلميذ اعداد مشاريع فنية تعكس قيم المواطنة كرسم العلم الوطني، الخريطة، ورموز الدولة.
82	الجدول رقم 20: وقوف التلميذ يوميا لتحية العلم يساهم في غرس قيمة المواطنة
82	الجدول رقم 21: تنظيم فعاليات تعزز شعور التلميذ بالانتماء مثل الاحتفالات الأعياد المحلية والوطنية
83	الجدول رقم 22: تساهم الأنشطة الفنية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ
83	الجدول رقم 23: تولي اهتماما كبيرا لأحياء الحفلات الوطنية لترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ .
84	الجدول رقم 24: ادرج ضمن مناهج الجيل الثاني ضرورة الاستعانة بالانشطة الالصفية لتعزيز قيمة المواطنة لدى التلاميذ.
84	الجدول رقم 25: استعانت مناهج الجيل الثاني بالأنشطة الالصفية في مادة التاريخ لتعزيز قيمة المواطنة
85	الجدول رقم 26: تولي مناهج الجيل الثاني أهمية كبيرة للأنشطة الالصفية لتقديم دروس مادة التربية المدنية لتعزيز قيمة المواطنة

قائمة الأشكال

الصفحة	الأشكال
55	الشكل رقم (01) : طرق تنمية المواطنة



في عالم يتسم بالتطورات المتسارعة والتحديات المتنوعة بات من الضروري ايلاء اهتمام بالغ لعملية تنشئة جيل واعي ومثقف متسلح بالقيم الاخلاقية والمبادئ السليمة قادر على المشاركة بفاعلية في بناء مجتمعة والارتقاء به فمرحلة التعليم الابتدائي فترة حاسمة في مساعدة التلميذ عن على نموه العقلي والجسمي، الانشطة التربوية والمواطنة تأتي في مقدمة الادوات الفاعلة لتحقيق هذا الهدف النبيل فيعتبران ركيزتين اساسيتين في منظومة التربية والتعليم.

تلعب الانشطة التربوية دورا هاما في قيم المواطنة لدى التلاميذ وتعزيز شعورهم والانتماء للمجتمع والتفاعل الإيجابي معه، ومن خلال الجمع بين التعليم النظري والعملية توفر هذه الانشطة بيئة مثالية لتطوير المهارات الحياتية مثل التعاون وحل المشكلات واتخاذ القرارات مما يساهم في بناء مجتمع مترابط ومتماسك. وفي ظل التحولات الحديثة في اساليب التعليم، بات التلميذ محور العملية التعليمية حيث ينصب التركيز على نشاطه بدلا من نشاط المعلم وبناء على ذلك تصبح مراعاة نمو التلميذ وكيفية تعلمه واكتسابه للخبرات ضرورية لضمان تعلم فعال، وتعد الانشطة الموجهة داخل وخارج القسم مجالا تربويا هاما حيث يتيح للتلاميذ التعبير عن هواياتهم وميولهم واشباع حاجاتهم.

وجاءت الدراسة الحالية للتعرف والكشف عن فاعلية الانشطة التربوية في ترسيخ قيم المواطنة لتلاميذ مرحلة الابتدائي فتم تقسيمها الى خمس فصول الاول الفصل

الفصل الأول: تعريف وتحديد مشكلة البحث ومبررات اختيار مشكلة البحث واهمية مشكلة البحث والهدف منها والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: كان بعنوان الأنشطة التربوية ويتضمن العناصر التالية: مفهوم الأنشطة التربوية وتطورها وأهميتها وأهدافها وانواعها ومجالات الأنشطة التربوية ووظائفها ومعايير اختيار الأنشطة التربوية.

الفصل الثالث: كان بعنوان قيم المواطنة وتتضمن العناصر التالية: مفهوم قيم المواطنة وخصائصها وأهميتها ومبادئ واسس المواطنة واشكال وعناصر المواطنة وابعادها ووسائل تنمية مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية ومقومات قيم المواطنة.

الفصل الرابع: يتناول اجراءات الدراسة الميدانية حيث يشمل مجالات الدراسة والمنهج المتبع واداة جمع البيانات وأساليب المعالجة الإحصائية

الفصل الخامس: يتضمن عروض وتحليل ومناقشة البيانات وفق تساؤلات الدراسة واهم النتائج المتوصل إليها. وفي الاخير نتوصل الى ملخص الدراسة ومن ثم نعرض قائمة المراجع والملاحق التي استخدمناها.

الفصل الأول: مشكلة البحث

- ◀ تمهيد.
- ◀ تعريف وتحديد مشكلة البحث.
- ◀ مبررات اختيار مشكلة البحث.
- ◀ أهمية مشكلة البحث والهدف منها.
- ◀ الدراسات السابقة.

تمهيد:

في عالم يتسارع فيه التغيير و التطور تظهر مسائل و قضايا متنوعة تستحق البحث و التحليل، فيعد اختيار الباحث موضوع بحثه استناد لمجموعة من الخلفيات و الاعتبارات حول الموضوع، تلي هذه المرحلة، مرحلة الانطلاق في تحديد مشكلة الدراسة للوصول إلى إشكالية محددة، وفي هذا الفصل سيتم التعرف على مشكلة الدراسة من خلال عرضها و لنصل في الأخير لتحديد الإشكالية المدروسة، ثم مبررات اختيار الموضوع ، ويليها أهمية و أهداف اختياره لنصل في آخر هذا الفصل لمجموعة من الدراسات السابقة التي تحتل المكانة الهامة و نقطة انطلاق هذه الدراسة و العامل المساعد في كل خطوات البحث.

1. تعريف وتحديد مشكلة البحث:

تعتبر الأنشطة التربوية لبنة أساسية في بناء المسار التعليمي للتلاميذ وواحدة من الأدوات التي توفر تجارب عملية وتفاعلية بشكل شامل، وفي ظل التحديات الحالية يعمل النظام التعليمي زرع القيم وتعزيزها بين التلاميذ ولتحقيق ذلك يتطلب تصميم أنشطة تربوية متنوعة ومناسبة وفعالة في تعزيز مهارات الفكر النقدي لدى التلاميذ.

للأنشطة التربوية أهمية في المناهج التعليمية لتكاملها مع جميع مراحل الدراسة و لكونها الوسيلة لبناء الجانب الاجتماعي و القيمي لدى المتعلمين ، بما تتضمنه من عناصر مهمة في بناء شخصية التلاميذ و صقلها و ان شأنها شأن المواد الدراسية ، فالأنشطة التربوية تمثل جزءا حيويا ضمن المناهج التعليمية ، حيث تعرف بأنها : "الأنشطة التي يتم تنظيمها داخل و خارج الصفوف الدراسية بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة " و تتنوع هذه الأنشطة بشكل كبير و تشمل أنشطة صفية و اللاصفية ، الأنشطة الصفية هي الأنشطة التي تتم داخل إطار الصف الدراسي و تكون مرتبطة بالمنهج الدراسي أما الأنشطة اللاصفية فهي كل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي هدفها الأساسي تعزيز فهم التلاميذ و ترسيخ الأنشطة التعليمية و الذي يجعل من الأنشطة التربوية لها أهمية تتمثل في دورها الحيوي لتحفيز عملية التعلم و تعزيز تطوير التلاميذ بشكل متكامل فهي تصنع بيئة تعليمية تفاعلية و ملهمة بالإضافة إلى ذلك تساهم في تعزيز الفهم العميق للمواد الدراسية ، كما تساعد في بناء الثقة بالنفس لدى التلاميذ و تجعل العملية التعليمية أكثر متعة و فعالية ، و تتعدد ابعاد الأنشطة التربوية لتشمل جوانب تعليمية و اجتماعية و شخصية من الناحية التعليمية ، من خلال تفاعل التلاميذ مع المواد الدراسية و تطبيقها عملياً ، أما من الناحية الاجتماعية فتسعى الأنشطة التربوية إلى تعزيز التعاون و التفاعل الاجتماعي و الانتماء للمجتمع و للوطن و تنمية مهارات التلاميذ الشخصية في التواصل و حل المشكلات و بناء الثقة بنفس و الشعور بالمسؤولية تجاه مجتمعه ووطنه ، لبناء مجتمع متكامل و مترابط يتحلى بقيم المواطنة .

تمثل قيمة المواطنة الأساس الأخلاقي داخل المجتمع و تشكل سلوك الافراد داخله ، بما تبنيه من وعي بالمسؤولية و الانتماء للوطن و لدفعه الى المشاركة الفعالة في تطويره و تحسينه فقيمة المواطنة هي مجموعة من السلوكيات و المبادئ التي يمتلكها و يتبناها الفرد و تظهر في الإلتزام بالقوانين و المساهمة في بناء الوحدة الاجتماعية و التلاحم الاجتماعي ، فقيم المواطنة تعمل على تعزيز الوعي بالمسؤولية المجتمعية و ضرورة المشاركة الفعالة في تطوير المجتمع و حل المشكلات و الاحترام المتبادل و الاندماج

الاجتماعي بين الأفراد بغض النظر عن اختلافاتهم الثقافية والدينية، و تتضمن أبعاد و التزام الفرد بالمسؤولية المجتمعية والمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية و السياسية .

كما تشمل ابعاد قيمة المواطنة أيضا التسامح واحترام التنوع والتزام الفرد بمسؤوليته المجتمعية، والمشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية وتعزيز التفاعل الإيجابي بين الأفراد.

فترسيخ قيمة المواطنة من التحديات الكبرى التي تسعى كل المجتمعات إلى تحقيقها من خلال العديد من المؤسسات الاجتماعية التي تساهم في تشكيل المواطنة منها الأسرة، المؤسسات الدينية ، المدرسة، أن المدرسة تتفرد عن غيرها بمسؤولية كبيرة في تنمية قيم المواطنة و تشكل شخصية المواطن و تقوية انتماءه لوطنه فتتجر المدرسة و المعلم بشكل خاص في هذه المسؤولية من خلال المناهج التربوية و الأنشطة التي يمارسها داخل و خارج الصف فيتعلم التلاميذ منها الحقوق و الواجبات ، هذه المرحلة تعتبر من أهم المراحل الحساسة و فتره حاسمة في بناء أسس الوعي المجتمعي ، و من أسس بناء المناهج التعليمية التركيز على بناء قيمة المواطنة ، غير أن ذلك وحده لا يكفي لترسيخ هذه القيمة لدى التلاميذ بمرحلة التعليم الابتدائي و من الضروري أن يتم إرفاقها بمجموعة من الأنشطة اللاصفية يوصى بها في ظل المناهج التعليمية و تطبيقها سواء المعلم أو المسؤولين في المدرسة . و لذلك فإن درسنا هذا لنبحث عن قيمة المواطنة في المناهج التعليمية و كيف يتم ترسيخها لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي سواء بالأنشطة الصفية أو الأنشطة اللاصفية و ذلك بطرحنا للتساؤل الرئيسي التالي :

ما مستوى فعالية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

من وجهة نظر المعلمين؟

2. مبررات اختيار مشكلة البحث :

إن لكل موضوع بحث او دراسة دوافع تجعل الباحث مستعد للقيام بدراسته و من أهم الأسباب الدافعة لإختيار هذا الموضوع ما يلي :

نظرا لأهمية دراسة هذا الموضوع " فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة من وجهة نظر المعلم " لم تأتي عشوائيا أو بمحض الصدفة بل جاء لاعتبارات و أسباب عديدة منها إدراكنا المسبق و المعلن بأن المدرسة هي إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية و عليه فهي المسؤولة على غرس و تعزيز مختلف القيم في نفوس التلاميذ و لذلك كان أمرا ضروريا و موضوعيا أن نتطرق إلى هذه الدراسة لمعرفة دور الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة و معرفة الدور الذي يلعبه المعلم في تنمية و ترسيخ هذه القيمة.

3. أهمية مشكلة البحث والهدف منها:**3-1-1- الأهمية:**

- تبين أهمية المواطنة في تكوين التلميذ المشبع بقيم حب الوطن وروح الانتماء.
- يساهم البحث في إثراء المعرفة التربوية حول موضوع قيم المواطنة
- تبين أهم قيم المواطنة المراد ترسيخها من خلال الأنشطة التربوية لجعل التلميذ مواطن مسؤول مستقبلا عن وطنه وبنائه.
- يقدم البحث توصيات لتحسين فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيم المواطنة.
- المعنى بالدراسة يتحدد سنه بين 6 إلى 10 سنة وهي مرحلة نمو عقله وهذا مهم لحياته ومستقبله.

3-2- أهداف البحث:**3-2-1- الهدف العام:**

التعرف على فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيم المواطنة لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

3-2-2- الأهداف الفرعية:

- تحديد أهم الأنشطة التربوية التي تساهم في ترسيخ قيم المواطنة.
- قياس قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي. تحليل العوامل التي تؤثر على فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيم المواطنة الكشف عن أهم آليات الوسائل التي تساعد على تفعيل الأنشطة المدرسية في المدارس الابتدائية.
- إبراز آراء المعلمين في مدى فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيم المواطنة من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها.
- التعرف على الأنشطة التربوية الأكثر استخداما في المدارس الابتدائية.

4. الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم الخطوات و المراحل التي لا ينبغي للباحث إهمالها سواء بمرجعيتها و الاطلاع عليها أو عرضها أو توظيفها فيلجئ الباحث إلى قراءتها قراء تحليلية من أجل استخلاص العبر و إلى تحديد النتائج التي توصل إليها لكي تشكل له انطلاقة صحيحة في بحثه فمراجعة تلك الدراسات تكمن في بلورة مشكلة بحثه و تحديد إبعادها بشكل واضح أكثر¹، فتساعد الدراسات السابقة في تجنب

¹ بحوش عمار: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية السياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا 2019 ص 63.

الباحث الوقوع في الخطاء التي سبق و أن وقع فيها الباحثون الآخرون ، كما تساعد على معرفة الأفكار التي تم تناولها و استعادها حتى يتسنى له ابتكار أفكار جديدة كما توفر الفرصة بالنسبة للباحث لاكتساب الخبرة حول صياغة الإشكالية و اختيار مناهج البحث¹.

في هذا الجزء من البحث ، سنعرض مجموعة من الدراسات التي تعتبر مرجعية حيث ساهمت في تشكيل خلفية نظرية لجوانب متعددة و متنوعة من الأنشطة التربوية و قيم المواطنة ، تم تقديم هذه الدراسات بعد استعراض الإطار النظري و التصورات المتعلقة بها ، بالإضافة إلى استعراض الأساليب و الطرق المنهجية المستخدمة ، و تحليل النتائج التي تم التوصل إليها الهدف من ذلك هو الاستفادة من هذه الدراسات في بناء إطار نظري مناسب لدراسة الحالية ، و استخدام نتائجها في مراحل لاحقة لتحليل نتائج الدراسة الحالية و مقارنتها بالنتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة.

و تجدر الإشارة إلى أن عرض الدراسات السابقة يتضمن معلومات موجزة حولها، بالإضافة إلى أهم النتائج التي يتضمنها مع تقديم مقارنة بينها و بين موضوع الدراسة الحالية، يتم تسليط الضوء أيضا على نقاط التشابه و الاختلاف بينها مع بيان كيفية استفادتنا منها في الدراسة الحالية.

- عرض الدراسات السابقة:

ترتيبنا لعرض الدراسات السابقة تم على أساسين ابتداء، رتبت على التوالي الدراسة الجزائرية ثم العربية، ثم اعتمدنا المجال الزمني لإجراء الدراسة في ترتيب عرض الدراسات التي تشترك في المجال المكاني (جزائري، عربي).

الدراسة الأولى: وهي دراسة من إعداد إيمان عبد الوهاب هاشم سيد، مقالة منشورة في مجلة ن المجلة العلمية وهي دراسة بعنوان: دور المدرسة الابتدائية في غرس قيمة المواطنة الرقمية، دراسة تحليلية، جامعة اسبوط كلية التربية، مدرسة أصول التدريس، أكتوبر 2021 م. حيث قامت هذه الدراسة في كيفية بيان واقع دور المدرسة الابتدائية في غرس قيمة المواطنة الرقمية و وضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور .

كما هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية و مجالاتها ، و بيان التغيرات المعاصرة التي دعت إلى الاهتمام بالمواطنة الرقمية لدى التلاميذ ، و الوقوف على دور الحالي لدور

¹ نادية سعيد عيشور ومجموعة من الباحثين: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، د.ط، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2016 ص93.

المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى التلاميذ ، و ناقشت الدراسة عدت تساؤلات منها :

ما المقصود بالمواطنة الرقمية و مجالاتها و أهميتها ؟

- ما التغيرات المعاصرة الداعية إلى الاهتمام بالمواطنة الرقمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي؟ وما التصور المقترح لتفعيل دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى تلاميذها؟

- فرضت طبعت الدراسة على الباحثة استخدام المنهج الوصفي التحليلي على التعرف على مفهوم المواطنة الرقمية و عناصرها و أهميتها و تحديد دواعي أهميتها لدى تلاميذ اليوم و التعرف على واقع دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى التلاميذ ، حتى يمكن الخروج بتصوير مقترح لتحسين و تطوير دور المدرسة الابتدائية في غرس قيمة المواطنة الرقمية ، و يمر المجتمع في الآونة الأخيرة بالعديد من التغيرات المتسارعة و المتلاحقة كالثورة المعرفية و و المعلوماتية و الثورة الديمقراطية بالإضافة إلى ثورة الاتصال و الثورة الرقمية و هذا ما أدى إلى بروز ظاهرة العولمة التي حولت العالم إلى قرية صغيرة بالإضافة الى اخذ بالمنهج العلمي و تطوير التربوي و تنامي الوعي بحقوق الإنسان و تتيح هذه التطورات العصرية استراتيجيات تدعو لأهمية غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب و القضاء على المشكلات المتعلقة بموضوع التواصل الاجتماعي و الثورة الرقمية المتزايدة و تزويد الطلاب بالمعلومات و المعارف الايجابية للثورة المعلوماتية و أن المدرسة تلعب دور حاسم في مواجهة المشكلات و التحديات التي تواجه المجتمع و أفراده و من أبرزها الغزو الرقمي و إذ أصبح على المدرس غرس قيم المواطنة الرقمية لطلاب و تعريفهم بالتكنولوجيا الرقمية و ايجابياتها و سلبياتها¹ .

الدراسة الثانية: وهي دراسة من إعداد صبري الأنصاري إبراهيم، رشاد أبو المجد مصطفى، أمال محمود إبراهيم، محمود الشاذلي سيد علي مقالة ميدانية بعنوان دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية، دراسة ميدانية على عينة من المدارس التجريبية الحكومية للغات، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، أغسطس 2019.

حيث انطلقت هذه الدراسة من طرح التساؤلات التالية: ما مفهوم الهوية القومية ؟ وما التحديات التي تواجه مؤسسات التربية في تحقيق تنميتها ؟ وما دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية؟

¹ إيمان عبد الوهاب وهاشم السيد، دور المدرسة الابتدائية في غرس قيمة الرقمية، المجلة العلمية، مدرسة أصول التدريس، كلية التربية، المجلد 37، العدد 10، أكتوبر 2021.

كما هدفت هذه الدراسة على التعرف على المقصود بالهوية القومية، وأهم التحديات التي تواجه مؤسسات التربية في تحقيق تنميتها.

والوقوف على دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ووضع تصور مقترح لتنفيذ دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.

كما اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لوصف و تحليل واقع الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية، واعتمد كذلك على الإستبانة التي طبقت على عينة عشوائية ممثلة منى (180) طالب و طالبة في المدارس التجريبية للغات في محافظة قنا و مراكزها و التوصل إلى بعض المقترحات لتنفيذ الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية في ضوء استجابات أفراد العينة و ظهرت نتائج الدراسة أن هناك اتجاها حقيقيا نحو أهمية ممارسة الأنشطة التربوية ودورها التربوي الفعال¹.

الدراسة الثالثة: وهي رسالة من اعداد بن سليم حسين، زرقط بولرباح مقالة تحليلية منشورة بمجلة الاناسة وعلوم المجتمع، دور المدرسة في ترسيخ قيمة المواطنة لدى المتعلمين، دراسة تحليلية، جامعة عمار ثليجي، بالأغواط السنة الجامعية 2019.

حيث قامت هذه الدراسة على فكرة محورية تمثلت في دور المدرسة الجزائرية في إكتساب الناشئة لقيم المواطنة من خلال برامجها الدراسية وبناء على هذا التساؤل المطروح هدف الباحث من خلال هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- ❖ إبراز أهمية دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين.
- ❖ بيان المعنى الحقيقي لمفهوم المواطنة من جميع الأبعاد والزوايا.
- ❖ التعرف على الأساس الذي يعتبر الفرد مواطنا في الدولة والحقوق والواجبات المترتبة على المواطنة والعلاقة بين التربية والمواطنة.
- ❖ بناء تصور واضح للمعنى الحقيقي للمواطنة وترسيخها لدى الأفراد لضمان تجسيدها أثناء التفاعلات الاجتماعية في الحياة اليومية للأفراد، مما تؤدي هذه الحالة الى توافق الفرد مع ذاته وحاجاته ومصالحه أو لحاجات ومصالح الآخرين ثانيا وتحقيق الشعور بالانتماء الوطني ثالثا وتحقيق الاستقرار الاجتماعي أخيرا.
- ❖ وصف مساهمة المنهاج الدراسي المعتمد في بلادنا في بلورة مفهوم المواطنة لدى المتعلمين.

¹ صبري الأنصاري إبراهيم وآخرون، دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية، كلية التربية، قنا، جامعة الوادي، العدد 40، أغسطس 2019.

❖ تحديد السبل الكفيلة بدعم مفهوم المواطنة و غرسها لدى المتعلمين قصد الحفاظ على الإستقرار الاجتماعي بمختلف ابعاده .
وتوصلت الدراسة إلى أن العديد من المؤسسات التربوية كان لها دور فعالا في غرس قيمة المواطنة على غرار المدرسة و ما يترتب عنها من جزئيات كالمعلم الذي يعتبر قدوة النافذة للمناهج الدراسي .
كما توصلت الدراسة كذلك بشكل منصف لتوضيح أن الغزو الثقافي دوراً ملموساً في تفاقم المشكلات النفسية و الاجتماعية لدى الشباب كما خلفت لديهم الشعور بالاغتراب .
كما توصلت الدراسة للغايات التي تكمن في المدرسة:

◀ تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالها و تنشئتهم على حب الجزائر وروي الاعتراز بالانتماء إليها ، و كذا تعلقهم بالوحدة الوطنية و وحدة التراب الوطني و رموز الأمة .
◀ و تقوية الوعي الفردي و الجماعي بالهوية الوطنية، باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي و ذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام و العروبية و الأمازيغية و السعي إلى ترقية قيم الجمهورية و دولة القانون .

◀ تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام و قيمة الروحية و الأخلاقية و الثقافية و الحضارية¹ .

الدراسة الرابعة:

رسالة من اعداد علاء الدين سعدي اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص الدولة وتطور النظريات السياسية الكبرى تحت عنوان : مسألة المواطنة من خلال مناهج المدرسة الجزائرية بعد اصلاحات الجيل الثاني 2016 "مناهج التربية المدنية للطور المتوسط نموذجا "جامعة الجزائر 3قسم الدراسات الدولية، للسنة الجامعية 2020-2021.

- حيث انطلقت هذه الدراسة من طرح الاشكالية التالية: اي مواطنة يريد ترسيخها النظام السياسي الجزائري من خلال منهج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني 2016. وفي ظل هذه الإشكالية ادرج الباحث مجموعة من التساؤلات المتمثلة في:

1. ما هي قيم المواطنة التي يريد بناؤها النظام السياسي الجزائري من خلال المرجعيات والاسس العامة لإصلاحات مناهج الجيل الثاني.

¹ بن سليم حسين وزرقة بولرباح، دور المدرسة في ترسيخ قيمة المواطنة لدى المتعلمين، مجلة الأناسة وعلوم المجتمع، جامعة عمار ثليجي، العدد 6، الأغواط، 31-12-2019.

2. الى اي مدى يساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في تنمية الشعور بالانتماء للوطن؟
 3. كيف يساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني بالتعرف على ابعاد الهوية الوطنية ؟
 4. هل وفقت منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في ترقية قيم التحلي بأداء الواجبات ومعرفة الحقوق؟
 5. الى اي مدى يساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في التنشئة السياسية ونشر الوعي الاجتماعي والتعايش مع الاخر في اطار قيام الحوار - التسامح - التعاون - التضامن ونبذ العنف؟
 6. الى اي مدى يساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في تنمية قدرات التفكير والبحث العلمي والابداع؟
 7. الى اي مدى تساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في تطوير مهارات التحكم في وسائل الاعلام والاتصال الحديثة.
 8. الى اي مدى يساهم منهاج المادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في تنمية سلوك المحافظة على البيئة وتعزيز علاقه المواطن بمحيطه البيئي؟
وبناء على هذه التساؤلات المطروحة هدف الباحث من خلال هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:
- ✓ معرفة قيم المواطنة التي يسعى النظام السياسي الجزائري بناؤها من خلال منهج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني 2016 .
 - ✓ معرفة طريقة تناول موضوع المواطنة في منهاج الجيل الثاني لمادة التربية المدنية لمرحلة المتوسط.
 - ✓ معرفة اهم الاسس والمرجعيات والمبادئ التي تنطلق منها منهاج الجيل الثاني في بناء وترسيخ المواطنة المتضمنة في امر 03-09 المؤرخ في 14 جمادى الثانية عام 1424 هـ الموافق ل 13 اوت 2003 والقانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008 وفي الوثائق التوجيهية (المرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي لإعداد المناهج) وما هو متضمن في منهج وكتب ماده التربية المدنية للمرحلة التعليم المتوسط.

✓ تهدف هذه الدراسة ايضا لتبيان القيم الدالة على مفهوم المواطنة من وجهة نظر النظام السياسي الجزائري من خلال ما جاءت به مناهج الجيل الثاني، والكشف عليها في المستوى التطبيقي في منهج مادة التربية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط.

✓ اعداد قائمة المفاهيم الدالة على المواطنة المحددة والمتوفرة في مناهج الجيل الثاني للمادة التربوية المدنية لمرحلة التعليم المتوسط .

✓ معرفة دور مناهج الجيل الثاني في بناء قيم المواطن ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بصياغة فرضيات تمثلت في:

الفرض الأول:

انطلقت الاصلاحات التربوية الجديدة من اربعة مراجع اساسية اعتمدت عليها في اعداد مناهج الجيل الثاني وهي:

✓ دستور الجزائر المعدل 2016.

✓ القانون التوجيهي للتربية رقم 04.08 المؤرخ في 23 جانفي 2008

✓ وثيقة المرجعية العامة للمناهج.

✓ وثيقة الدليل المنهجي لإعداد المناهج.

الفرض الثاني: يعد منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني وسيلة لتنمية الشعور بالانتماء للوطن.

الفرض الثالث: يساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في التعرف على ابعاد الهوية الوطنية

الفرض الرابع: يساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في ترقية قيم اداء الواجبات ومعرفة الحقوق.

الفرض الخامس: يساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في تنشئة السياسة ونشر الوعي الاجتماعي والتعايش مع الاخر في اطار قيم الحوار - التسامح - التعاون - التضامن ونبذ العنف بكل اشكاله .

الفرض السادس: يساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في تنمية قدرات التفكير والبحث العلمي والابداع.

الفرض السابع: يساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في تطوير مهارات التحكم في وسائل الاعلام والاتصال الحديثة.

الفرض الثامن: يساهم منهاج مادة التربية المدنية للطور المتوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني في تنمية سلوك المحافظة على البيئة وتعزيز علاقة المواطن بمحيطه البيئي.

حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام اداة تحليل المضمون (المحتوى) حيث ان الطبيعة الوصفية التحليلية للدراسة تقتضي الاستعانة بهاته الأداة.

وتوصلت الدراسة هذه للنتائج التالية:

-تناول منهاج مادة التربية المدنية لمرحلة المتوسط بعد إصلاحات الجيل الثاني موضوع التنشئة السياسية والاجتماعية بقدر كبير من الطرح، حيث اغلب المواضيع تدور حول هذان البعدان الأساسيين المكونان لمفهوم المواطنة.

-كما تطرقت الى مواضيع أخرى حول التسامح والتعاون والحوار ونبذ العنف بكل اشكاله

-ان الشعور بالانتماء وتحديد الانتماء الحضاري للفرد والمجتمع يساهم في تفعيل سلوك المواطنة.

-ان المواضيع والأفكار والمفاهيم الدالة على الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، سجلت نسبة ظهور مرتفعة من مجموع المواضيع والأفكار والمفاهيم المستهدفة في منهاج مادة التربية المدنية الجيل الثاني لهذه المرحلة الدراسية، حيث يهدف المنهاج من خلالها لاكتساب المتعلم القواعد المنظمة للحياة الجماعية داخل المؤسسة التربوية ومعرفة حقوقه وواجباته¹.

الدراسة الخامسة:

رسالة من اعداد روبة صولح مقدمة لنيل شهادة ماجستير تخصص علم النفس التربوي تحت عنوان:

قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية (تربية مدنية- تاريخ) للمرحلة الابتدائية دراسة تحليلية لمناهج السنة الرابعة والخامسة نموذجا جامعة قاصدي مرباح ورقلة قسم علم النفس وعلوم التربية للسنة الجامعية

2014-2015، حيث انطلقت هذه الدراسة من طرح التساؤلات التالية:

1- ما مستوى قيم المواطنة التي يشتمل عليها كتاب التربية؟

المدنية للسنة الرابعة ابتدائي للموسم الدراسي 2014-2015؟

¹ علاء الدين سعدي، مسألة المواطنة من خلال مناهج المدرسة الجزائرية بعد إصلاحات الجيل الثاني، 2016 مناهج التربية المدنية للطور المتوسط نموذجا ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ، قسم الدراسات الدولية ،جامعة الجزائر3، 2020-

- 2- ما مستوى قيم المواطنة التي يشتمل عليها كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي للموسم الدراسي 2014-2015؟
- 3- ما درجة التوافق بين قيمة المواطنة التي ينميها منهج التاريخ والتي ينميها منهج التربية المدنية للسنتين الرابعة والخامسة ابتدائي للموسم الدراسي 2014-2015 من حيث الأولوية والترتيب؟
- 4- ما الوزن النسبي لكل قيمة من قيم المواطنة موضوع البحث من بين القيم ككل؟
- 5- ما الوزن النسبي لكل قيمة في كل موضوع من مواضيع الكتاب؟
- وبناء على هذه التساؤلات المطروحة هدف الباحث من خلال هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:
- 1- اعداد قائمة بقيم المواطنة المحددة المتوفرة في كتب المواد الاجتماعية (تربية المدنية- تاريخ) للسنتين الرابعة والخامسة ابتدائي.
- 2- التعرف على درجة التوافق بين قيم المواطنة التي ينميها كتاب التربية المدنية والقيم التي ينميها كتاب تاريخ.
- 3- الكشف عن الوزن النسبي لكل قيمة موضوع دراسة من بين القيم.
- 4- الكشف عن الوزن النسبي لكل قيمة في كل موضوع من مواضيع الكتابين.
- ولتحقيق هذه الاهداف قام الباحث بصيغة فرضيات تمثلت في:
- **الفرض الاول:** مستوى قيم المواطنة المتضمنة في محتوى كتاب التربية المدنية السنة الرابعة ابتدائي ومتوسط بحيث احتلت قيم الحقوق وحماية البيئة والانتماء تكرارات عالية، مقابل حصول المشاركة وتحمل المسؤولية والواجبات على اقل التكرارات.
 - **الفرض الثاني:** مستوى قيام المواطنة المتضمنة في محتوى كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي ومتوسط لكن كان لقيمة الانتماء والمشاركة وحماية البيئة والحقوق الحظ الاكبر من خلال تكراراتها المرتفعة مقارنة بقيمتي تحمل المسؤولية والواجبات والتي حظيت بتكرارات منخفضة.
 - **الفرض الثالث:** هناك توافق جزئي بين الكتابين في قيم المواطنة، الا انه ليس هناك توازن في عرضها في كلا الكتابين واسفرت الدراسة عن اسبقية كتاب التاريخ في تنمية قيم المواطنة عن كتاب التربية المدنية.
 - **الفرض الرابع:** الاوزان النسبية لقيام المواطنة في موضوعات كتاب التربية المدنية تبدو منسجمة في توزيعها ومتوافقة في حين تساعد الاوزان النسبية لقيم المواطنة في موضوعات كتاب التاريخ، مما يؤكد انعدام توزيعها في موضوعات الكتاب وهذا راجع لخصوصية كلا من الكتابين.

- **الفرض الخامس:** الأوزان النسبية لكل قيمة من قيم المواطنة وفي كل موضوع على حدى كانت مناسبتين مما يشكل خطر على ترسيخه لدى المتعلمين حيث اعتمد البحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه يمثل مجموعة الاجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص دلالتها، والوصول الى نتائج وتعليمات عن الظاهرة.

وتوصلت الدراسة هذه للنتائج التالية:

- مستوى قيم المواطنة المتضمنة في محتوى كتاب التربية المدنية للسنة الرابعة ابتدائي متوسط حيث احتلت قيم الحقوق وحماية البيئة والانتماء تكرارات عالية، مقابل حصول مشاركة وتحمل المسؤولية والواجبات على اقل التكرارات.

- مستوى قيم المواطنة المتضمنة في محتوى كتاب التاريخ للسنة الخامسة ابتدائي متوسط لكن كان لقيمة الانتماء والمشاركة وحماية البيئة والحقوق الحظ الأكبر من خلال تكراراتها المرتفعة مقارنة بقيمتي تحمل المسؤولية والواجبات والتي حظيت بتكرارات منخفضة.

- الأوزان النسبية لقيم المواطنة في موضوعات كتاب التربية المدنية تبدوا منسجمة في توزيعها ومتوافقة في حين تتباعد الأوزان النسبية لقيم المواطنة في موضوعات كتاب التاريخ. مما يؤكد انعدام توزيعها في موضوعات الكتاب، وهذا راجع لخصوصية كلا من الكتابين¹.

5. مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

بشكل عام، تتباين مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة من دراسة إلى أخرى ومع ذلك، يمكن تلخيصها إلى عدة نقاط رئيسية منها:

- مثلت إطارا مرجعيا لبناء تساؤلات الدراسة وبالأخص الدراسة الأولى والثالثة.
- كما تم الاستفادة منها في بناء الإطار النظري للدراسة، وبالأخص الدراسة التي تناولت الأنشطة التربوية في الدراسة الأولى:

¹ روبة صولح، قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية (تربية مدنية -تاريخ) للمرحلة الابتدائية دراسة تحليلية لمناهج السنة الرابعة والخامسة نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، 2014-2015.

الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية والدراسة الثانية دور المدرسة في ترسيخ قيم المواطنة لدى المتعلمين، والدراسة الثالثة دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية، كما تمت الاستفادة أيضا من الإطار النظري للدراسة الثانية حول قيم المواطنة، دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية دراسة ميدانية على عينة من المدارس التجريبية الحكومية للغات، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، أغسطس 2019.

كما تمت الاستفادة من نتائج هذه الدراسات والدراسات الأخرى في عملية التحليل والتفسير، ومقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة.

- كما تمت الاستفادة من الدراسات السابقة الجوانب المنهجية ، و بالأخص في اختيار المنهج و اختيار و بناء أداة جمع البيانات .
- كذلك الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في عملية التحليل و التفسير و مقارنة نتائجها بنتائج هذه الدراسة .

6. نقاط الاتفاق والاختلاف

في عرضنا لعلاقة الدراسة الحالية بالدراسة السابقة طرحنا سنحاول التركيز على نقاط الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة.

◀ نقاط الاتفاق:

تشارك هذه الدراسة الاولى والثانية والرابعة في معالجة موضوع المواطنة وبناء تصور واضح لمعناها الحقيقي وتركيزهم على المشاركة والتطور والتفكير الناقد واتخاذ القرار واحترام السلطة كما يشتركان في الحرص على ممارسة المواطنة واعداد المواطن المسؤول واعتبار ان مرحلة التعليم الإبتدائي هي اساس تنمية المواطنة وكلاهم يعتمدون على المنهج الوصفي.

كما تشارك هذه الدراسة مع الدراسة الثالثة في ان كلاهما يدرسان فئة تربوية ودور الأنشطة التربوية ويعتمدان على المنهج الوصفي اكما تشارك هذه الدراسة مع الدراسة الخامسة في العينة المختارة وهي تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ويشتركان في المنهج الوصفي.

◀ أوجه الاختلاف:

تهدف من خلال دراستنا هذه للتعرف عن مدى فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيم المواطنة بينما اختلفت كل دراسة من الدراسات السابقة طرحها في النقاط التالية:

- الدراسة الاولى: تهدف الى معرفة قيم المواطنة التي يسعى النظام الجزائري بنائها من خلال منهج مادة التربية المدنية للطول متوسط بعد اصلاحات الجيل الثاني 2016.
- الدراسة الثانية : تهدف الى التعرف على درجة التوافق بين قيم المواطنة التي ينميها كتاب التربية المدنية والقيم التي ينميها كتاب التاريخ.
- الدراسة الثالثة: تهدف الى التعرف على المقصود بالهوية القومية واهم التحديات التي تواجه مؤسسات التربية في تحقيق تنميتها.
- الدراسة الرابعة: تهدف الى ابراز اهمية دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة لدى المتعلمين.
- الدراسة الخامسة : تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية ومجالاتها، وبيان التغيرات المعاصرة التي دعت الى الاهتمام بالمواطنة الرقمية لدى التلاميذ والوقوف على الدور الحالي لدور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى التلاميذ.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل الاول من الدراسة تم تحديد مشكلة الدراسة بتسليط الضوء على السؤال الرئيسي لها بالإضافة الى شرح اهميتها واهدافها، يعد هذا الفصل نقطة الانطلاق لباقي خطوات الدراسة حيث من خلال تحديد المشكلة يظهر الهدف الرئيسي من الدراسة، بالإضافة الى تحديد متغيراتها المستقل يتمثل في الأنشطة التربوية ومتغيرها التابع المتمثل في قيم المواطنة.

الفصل الثاني: الأنشطة التربوية

- ⦿ تمهيد.
- ⦿ مفاهيم أساسية.
- ⦿ الأنشطة التربوية.
- ⦿ الأنشطة الصفية.
- ⦿ الأنشطة اللاصفية.
- ⦿ مجالات الأنشطة التربوية.
- ⦿ وظائف الأنشطة التربوية.
- ⦿ معايير اختيار الأنشطة التربوية.
- ⦿ خلاصة.

تمهيد :

تعد الأنشطة التربوية أحد الأدوات الأساسية في عملية التعليم ، حيث تلعب دوراً بارزاً في تعزيز تفاعل التلاميذ مع المحتوى الدراسي و تعميق فهمهم و تطوير مهاراتهم المختلفة . تشمل الأنشطة التربوية مجموعة متنوعة من الأنشطة الصفية تتم داخل الفصل الدراسي ، بالإضافة الى أنشطة اللاصفية تقام خارج الفصل ، و التي تعتبر منصة حية لتفاعل التلاميذ مع المعرفة و تطبيقها عملياً . و من خلال ما سبق سنستكشف أهمية الأنشطة التربوية في تعزيز عملية التعلم و تحسين تجربة التلاميذ التعليمية ، و الاستفادة من سياق التعليم الحديث .

1- مفاهيم الأساسية:

النشاط:

لغة: الخفة للأمر و الجد فيه ، و النشاط ممارسة صادقة لعمل من الاعمال.

↔ الأنشطة التربوية :

اصطلاحي: يقصد بنشاط التربوي انه وسيلة و حافظ لإثراء المنهج وإثراء الحيوية عليه و ذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة و إدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعة إلى مصادر إنسانية مادية بهدف اكتساب الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم و اتجاهاتهم و قيمهم بطريقة مباشرة¹.

• **إجرائي:** الأنشطة التربوية هي الأنشطة المخططة و المنظمة التي تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة ، و تتضمن مجموعة معينة من الأنشطة مثل الدروس و الألعاب التعليمية ، المناقشات الجماعية و ورشات العمل و الزيارات الميدانية و غيرها .تصمم هذه الأنشطة بشكل مباشر لتعزيز الفهم و تنمية المهارات و القدرات لدى المتعلمين .

↔ الانشطة الصفية :

اصطلاحي : هو ذلك النشاط الذي يتم داخل غرفة الصف سواء كان نشاطا تعليميا من قبل المعلم أو نشاطا تعليميا من قبل المتعلم².

• **إجرائي:** هي الأنشطة التي تتم داخل الصفوف الدراسية و ينظمها المعلمين لتحقيق أهداف تعليمية محددة تتنوع هذه الأنشطة بين المناقشات و التمارين الجماعية ، و الألعاب التعليمية و غيرها تساهم في تعزيز فهم التلاميذ للمواد الدراسية و تطوير مهاراتهم الفكرية و الاجتماعية.

↔ الأنشطة اللاصفية :

اصطلاحي : أنشطة المنهج التي تمارس خارج الفصل الدراسي و تخضع لإشراف و توجيه المدرسة³.

• **إجرائي :** الأنشطة اللاصفية هي الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي و تنظمها المدرسة أو المجتمع لتعزيز التعلم و تطوير مهارات التلاميذ بشكل شامل ، تشمل هذه الأنشطة الرياضية الفنية الثقافية و الرحلات الميدانية و غيرها ،تساهم في تنمية القدرات الشخصية و التفاعل الاجتماعي للتلاميذ.

¹ فاروق عبد فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي : معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، د ط، الإسكندرية، ص24-25.

² محمد السيد علي : موسوعة مصطلحات التربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الاولى، عمان، 2011، ص 45.

³ الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية : معجم علم النفس و التربية ، مجمع اللغة العربية ، د.ط ، 1984 ، ص 7.

2- الأنشطة التربوية:

2-1 مفهوم الأنشطة التربوية:

يتفق المختصون في الأنشطة التربوية على أن هذه الأنشطة ، هي كل ما يقوم به التلميذ من تفكير أو سلوك بأشراف و توجيه من معلمه ، سواء كان ذلك قبل المشهد التعليمي أم في خلاله أم بعده ، داخل المدرسة أو خارجها ، وهي بالضرورة إما أنشطة صفية مرتبطة بالمقرر (المنهج المدرسي) ارتباطاً مباشراً، و إما أنشطة غير صفية وثيقة الصلة بالمقرر الدراسي أو غير وثيقة الصلة به¹.

ومن خلال هذا التعريف، يمكن القول أنه هو مجموعة من الممارسات والأنشطة التي يمارسها التلميذ داخل و خارج المدرسة ، وذلك لتنمية مواهبهم و قدراتهم و اهتماماتهم، وتمدهم بالخبرات التي يحتاجونها في حياتهم العلمية .

فيما عرف محمود (1998م) النشاط المدرسي على أنه "خطة مدروسة و وسيلة إثراء المنهج و برنامج تنظيمة للمؤسسة التعليمية بتكامل مع البرنامج العام ، يختاره المتعلم و يمارسه برغبة و تلقائية ، بحيث يحقق أهداف تعليمية و تربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه ، داخل الفصل أو خارجه ، خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام ، مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوية و الاجتماعية و العقلية و الانفعالية و الجسمية و اللغوية مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج².

ومن الممكن وصف النشاط المدرسي ، على أنه جزء من العملية التعليمية و المنهج الدراسي الذي يقبل عليه التلاميذ برغبة ، لتناسبه مع ميولهم و قدراتهم المختلفة ، ليشمل جوانب متعددة تربوية اجتماعية ، انفعالية لتنمية سلوكهم و خبراتهم المعرفية و العلمية .

2-2 تطوير الأنشطة التربوية :

إن فكرة النشاط و صورها التطبيقية لا تعد وليدة العصر الحديث ، بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه ، فقد انتشرت أيام الإغريق و الرومان (الدراما و الموسيقى و المناظر ،الرياضة البدنية) باعتبارها جزء رئيسياً من المنهج الدراسي و لقد مرت المناشط بمراحل أربعة :

¹ فهمي توفيق محمد مقبل : النشاط التربوي مفهومه و تنظيمه و علاقته بالمنهج ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2011 ، ص17.

² إخلاص حسن السيد عشرية : الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل ، رياض ، مؤسسة الخرطوم ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد 3 2011م ، ص89.

أ- المرحلة الأولى تجاهل المناشط : حيث كان اهتمام المعلمين مقتصرًا على المواد الدراسية ، دون أي التفات إلى مناشط التلاميذ في الأمور غير عقلية .

ب- المرحلة الثانية معارضة المناشط من قبل إدارة المدرسة : حيث ازداد عددها وطغت على وقت التلاميذ ، وأصبحت تشكل تحدياً للمواد الأكاديمية و اعتبرت أداة تصرف التلاميذ عن عملهم العلمي في المدرسة¹.

ج- المرحلة الثالثة تقبل المناشط : بعد المعارضة على الأنشطة ، جاءت فترة تقبلها في المؤسسة التربوية و اعتبارها "جزء من وظيفة المدرسة ، وقد ساعد ذلك التحول في مكانة المناشط داخل المدرسة ، و اهتمام التلاميذ و أولياء بهذه المناشط .

د- المرحلة الرابعة الاهتمام بالمناشط : وذلك حيث تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات، إلى مرحلة الاهتمام بنمو القدرات الشخصية الاجتماعية التي تتضمن اتجاهات و أنماط سلوكية سليمة تؤدي إلى حياة سعيدة ، و اعتبرت القيم التربوية أمراً مهماً و أدمجت في المناهج المدرسية ، و أصبحت المدرسة تؤمن بتدريس عن طريق الخبرة و أن المناشط ذات قيمة تربوية مفيدة².

تطورت الأنشطة التربوية بشكل كبير على مر الزمن ، حيث كانت في السابق تقتصر على الدروس التقليدية و التدريس النظري و مع تقدم فهمنا لعمليات التعلم بداء الاهتمام بأساليب التدريس الأكثر تفاعلاً ، و الاهتمام بقدرات التلاميذ و تطوير مهاراتهم العلمية .

2-3 أهمية الأنشطة التربوية :

النشاط التربوي يحمل أهمية كبيرة في بناء تجربة التعلم الشاملة و من بين أبرز أهميته ما يلي :

- النشاط هو تفعيل لدور المنهج و تثبيت المفاهيم و الحقائق أثناء عملية التعلم ، مما وجب التكامل و الترابط بين النشاط و المنهج و تهيئة بيئة صفية مريحة .

- يحقق النشاط التعلم الذاتي و التعلم بنمذجة و الثقة بالنفس ، حيث يشارك المتعلم في اختيار و التخطيط و التنفيذ و تقويم برنامج أو موضوع النشاط و تبادل الأدوار .

- النشاط المدرسية يصور أو بأخرى مرتبطة بالاهتمامات و المشكلات الحياتية ، خارج المنهج المدرسي.

¹ عصام الدين متولي عبد الله : النشاط المدرسي بين النظرية و التطبيق العلمي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية ، 2012 ، ص ص (12-13).

² حليلة بن مامة : الأنشطة التعليمية أنواعها و عناصرها ، مجلة أفق علمية ، مجلد 12 ، العدد الأول ، تامنراست ، 08 / 01 / 2020 ، ص ص (294-295).

- النشاط حاجة و مطلب للمتعلم ، يشبع ميوله و اهتماماته حاجاته و يراعي استعداداته و و قدراته و إمكانياته .
- يساعد المتعلم على تعلم المهارات الأكاديمية و اكتساب الثقة بالنفس و الاتزان النفسي و تحقيق الذات و تحمل المسؤوليات و كلما كان المتعلم أكثر اطمئنانا كانت اتجاهاته أكثر مرونة و قابلية لتعديل¹.
- جعل الجو التعليمي جواً يسوده المرح و يجعل منه جواً متقبلاً لدى التلاميذ.
- يزيد من الاندماج بالعمل و يعود التلاميذ على إتباع القواعد في العمل .
- المساعدة في تطوير المناهج وفق أساليب تتوافق و قدرات التلاميذ و إمكانياتهم .
- تساعد التلاميذ على فهم أنفسهم و بيئتهم بشكل أفضل.
- تنمية العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ.
- تنمية الدافعية للعمل و الانجاز .
- تنمية الثقة بالنفس .
- يعتبر تحدياً للمعلم من حيث اختيار الأنشطة التعليمية التي تناسب الموقف التعليمي و يساعد المعلم في اختيار الأهداف التي تتناسب و قدرات و إمكانيات التلاميذ².
- وعليه فإن الأنشطة التربوية لها أهمية كبيرة في تطوير المهارات الاجتماعية و العقلية و تعزيز التفاعل بين التلاميذ و توفير بيئة تعليمية شاملة و ممتعة.

2-4 الأهداف العامة للأنشطة التربوية :

- تعتبر الأنشطة التربوية جزءاً حيوياً من عملية التعلم ، و تهدف الى تحقيق العديد من الأهداف منها:
- إتاحة الفرصة للتلاميذ يملئ أوقات الفراغ في البحث و التجريب و الكتابة و ممارسة الألعاب المفيدة كرياضة بأنواعها .
- اكتشاف قدرات و ميول و مهارات التلاميذ و العمل على رعايتها و توجيهها و تزويد التلاميذ بالتوجيه المناسب و الخبرات العلمية و العملية التي تكمل إكتساباتهم داخل حجرات التدريس .

¹ حمدي شاكر محمود : النشاط المدرسي ، دار الاندلس للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، حائل ، 1424 هـ ، 2003 م ، ص ص (24 - 25)

² سهام احمد ابو الحاج و حسن خليل المصالحة : استراتيجيات التعلم النشط ، أنشطة و تطبيقات علمية ، دبيونو ، التعلم و التفكير ، الطبعة الاولى، دبي ، 2016 ن ص 24.

- تعويد التلاميذ على الأخذ بالأسلوب العلمي في المادة المحسوسة و العلوم ، عن طريق التجارب و المختبرات و الأخذ بالطريقة العقلية في المعارف و الثقافات و جعل الطريقة العقلية هي الأساس في بناء المعرفة .

- تحقيق التوازن بين التربية الروحية و الجمالية من جهة و بين التربية و الثقافة من جهة أخرى¹.

⇨ **الأهداف الوجدانية :** وهي غرس القيم الدينية في نفس الطفل و تقوية إيمانه و تعميق انتماء الطفل و ارتباطه بوطنه العربي و اعتزازه باللحجة العربية .

⇨ **الأهداف المهارية :** يسهم النشاط التربوي في تحديد رؤية الطفل و توضيحه للأشياء و بناء القدرات على حل المشاكل و بلورة تفكيره و بالتالي زيادة نموه العقلي .

⇨ **الأهداف المعرفية :** زيادة المحصول اللغوي و ترسيخ الخبرات و المعلومات و النمو المعرفي و تعلم اللغة و الحساب و تنمية الذوق عن طريق الرسم و الموسيقى و حب الطبيعة².

تحقيق هذه الأهداف يسهم في تطوير شامل لتلاميذ و تحضيرهم لمواكبة متطلبات مجتمعهم ، بالإضافة الى تطوير المهارات الحياتية و تشجيع على التعلم بفرح و رغبة .

2-5 أنواع الأنشطة التربوية : يمكن تقسيم الأنشطة التربوية إلى قسمين ، بحسب مكان تنفيذها

- **الأنشطة الصفية:** وهي الأنشطة التي يتم تنفيذها كل من المعلم و التلاميذ داخل حجرة الصف .

- **الأنشطة اللاصفية:** وهي الأنشطة التي يتم تنفيذها غالباً خارج حجرة الصف (أي مكان تنفيذها إما فناء المدرسة أو خارج أسوار المدرسة)³.

3- الأنشطة الصفية:

3-1 مفهوم الأنشطة الصفية:

الأنشطة الصفية شأنها شأن المواد الدراسية المقررة ، ليست مجالاً لخبرات يمر بها الفرد ، بل هي خبرات منتقاة يؤدي المرور بها لتحقيق أهداف التربية و لها أهمية قد يفوق أثرها أحياناً اثر التعلم في الصف الذي يعتمد بالأساس على المواد الدراسية فقط ، إذ أن مشاركة التلميذ أو المتعلم في التعلم دون شك سيزيد

¹ رسمي على عابد : النشاطات التربوية المدرسية بين الإصالة و التحديث ، دار مجدلاوي للنشر ، الطبعة الاولى ، عمان 1419 هـ - 1998 م ، ص ص (29-30).

² زينب محمود الخفاجي : الأنشطة التربوية في دور الحضانات الحكومية و علاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، العدد الثلاثون ، بغداد ، د س ص 244.

³ هلال محمد علي السفيناني : طرائق التدريس العامة لطلبة المستوى الثاني في اقسام كلية التربية و مركز التعلم عن بعد ، الطبعة الاولى ، المهرة اليمن ، 2020 ، ص 156.

من عملية تعلمه ولا سيما عند مشاركته في العملية الناشطة إيجابياً من حيث اختيار نوع النشاط و وضع خطة عمل و تنفيذها¹.

و يقصد بالأنشطة الصفية ، كل ممارسة يقوم بها المعلم أ والمتعلم داخل الفصل ، سواء كان هذا النشاط لفظياً أم غير لفظي،² كما أنها تجرى داخل الصف الدراسي بهدف تعزيز فهم التلاميذ للمواد الدراسية و تفاعلهم معها و تتنوع هذه الأنشطة بين الدروس التفاعلية و الأنشطة التعليمية .

الأنشطة الصفية هي الأنشطة التي يتم تنظيمها داخل الصف أو الفصل الدراسي لتعزيز التفاعل و التعلم بين التلاميذ و هي تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة .

3-2 أهمية الأنشطة الصفية :

تكمن أهمية الأنشطة الصفية في ما يلي :

- ◀ تكسب المتعلمين نشاطاً و فاعلية و تضفي الحيوية على عمل المعلم داخل الصف .
- ◀ تساعد على ربط خبرات المتعلمين السابقة مما يعني استمرارية التعلم .
- ◀ تحقيق التطبيق الوظيفي للحقائق و المعلومات و المهارات الأساسية التي يكتسبها المتعلمون³.
- ◀ يسهل على المتعلمين إستيعاب الخبرات التعليمية .
- ◀ اكتساب القيم و الصفات الحسنة .
- ◀ تثبيت المفاهيم و تيسير إدراكها أثناء التعلم .
- ◀ إتاحة إمكانات عديدة و بأساليب حديثة لتعلم الخبرات التربوية⁴.

إن الأنشطة الصفية وسيلة فعالة لتنمية مهارات التواصل ، و تعزيز الإبداع و التفاعل الإيجابي بين التلاميذ و الانتماء إلى المجتمع الصفي ، فأهمية الأنشطة الصفية تكمن في تعزيز التفاعل و التعلم الشامل بين التلاميذ بطريقة مختلفة عن الطرق التقليدية .

¹ علي ربيع حسن الهاشمي : الأنشطة الصفية و المفاهيم العلمية ، دار غيداء للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى ، 2013 ، ص64 ،

² صفية بن عطة ، عبد المجيد مباركي : أهمية النشاط الصفي و غير الصفي في العملية التعليمية ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المركز الجامعي صاحي احمد النعام ، العدد الاول ، الجزائر 2021 ، ص 6.

³ عدنان احمد ابودية : اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، د ط ، عمان ، د س ن ص 52.

⁴ عبد الحفيظ تحريشي : الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية و التعليمية و دورها في تحقيق الاهداف التربوية الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي انموذجا ، جامعة بشار ، الجزائر ، 2010/2009 ، ص 14.

3-3 أهداف الأنشطة الصفية: إن ممارسة الأنشطة الصفية تهدف إلى:

- تحقيق إيجابية المتعلم ، من خلال جذب انتباهه لممارسة الموقف التعليمي و ذلك لتحقيق الأهداف المرجوة الى أقصى حد ممكن .
- معرفة مصادر التعلم المختلفة (كتب، مجلات، صحف، إنترنت، متاحف، زيارات...)
- تنمية الرغبة نحو التعلم لدى المتعلم من خلال (القراءة الجيدة الواعية ، الكتابة الهادفة ، جمع المعلومات و تصنيفها ...)
- تنمية القدرات و المهارات و الميول و الاتجاهات لدى المتعلمين.
- تنوع طرق وسائل التعلم بحيث تحقيق المقابلة بين الفروق الفردية للمتعلمين¹.
- ولكي توتي الأنشطة الصفية ثمارها و تحقيق الأهداف المرجوة لا بد من مراعاة ما يلي :
- أن يتجنب المعلم مقاطعة المتعلمين أثناء العمل ، كما يتوجب عليه مراقبتهم مما يشجعهم على روح التحدي و الاستمرارية .
- أن يراعي المعلم الفروق الفردية بين المتعلمين ، من خلال تنوع الأنشطة في ضوء قدراتهم و ميولهم و اهتماماتهم الشخصية .
- أن تتوفر الأنشطة الصفية على عنصري الإثارة و المتعة مما يساعد على انتقال أثر التعلم في الاتجاهين العمودي².

إجمالاً، تتنوع أهداف الأنشطة الصفية لتشمل تحفيز التفكير النقدي و تعزيز التفاعل الاجتماعي و تنمية المهارات الشخصية و الاستكشاف مما يسهم في تحفيز الفهم العميق و تعزيز تعلم التلاميذ بشكل شامل و مستدام .

3-4 أنواع الأنشطة الصفية : تتنوع الأنشطة الصفية بحسب متابعتها إلى ثلاث أنواع هي :

- (1) **الأنشطة الاستهلاكية:** الهدف منها تهيئة المتعلم ين نفسياً و ذهنياً للتعامل مع الدرس الجديد ، وكلما كانت هذه الأنشطة مبتكرة و جاذبة كلما أزداد إقبال المتعلمين على التعلم و في أدناه بعض نماذج للأنشطة الصفية الاستهلاكية :

❖ قراءة فقرة من مصدر خارجي له علاقة بموضوع الدرس كالجريدة اليومية ، مجلة .

¹ التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية : المسابقات و الأنشطة الصفية و اللاصفية ، الدورة التدريبية للمعالمين الجدد ، وزارة التربية ، التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية ، د.ط ، 2016 / 2017 ، ص(3-4).

² صفية بن عطية و عبد المجيد مباركي : مرجع سبق ذكره ، ص 6.

- ❖ عرض خريطة أو صور و طرح أسئلة تحليلية تركز على ما تتضمنه الخريطة أو الصورة .
- ❖ عرض أية قرآنية أو حديث شريف أو نص مهم له علاقة بموضوع الدرس .
- ❖ استغلال الأحداث الجارية لتحقيق الترابط بين خبرات المتعلم داخل الصف و خارجه .

(2) **الأنشطة التنموية:** هي المحور الرئيسي للأنشطة الصفية، يتم من خلالها ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تحقق للمتعلم نمواً في معارفه ووجدانه ومختلف المهارات الأساسية، ومن نماذجها ما يلي:

- ✓ تحليل فقرة نص خريطة، رسم بياني، مفهوم أو جدول إحصائي.
- ✓ تلخيص الحقائق¹.
- ✓ التوزيع على الخرائط الصماء.
- ✓ التصنيف ، الترتيب ، المقارنة و المرونة ، تحليل الظاهرة و الأحداث و تفسيرها.
- ✓ بناء الجداول و الإشكال و الأسئلة.
- ✓ مناقشة مشكلة أو ظاهرة معينة من خلال ندوة أو مجموعة.

(3) **الأنشطة الختامية :** هي الأنشطة التي تثري عملية التعلم بالنسبة الى المتعلمين و تهدف إلى التأكد من تحقيق الأهداف السلوكية المخططة لدرس ، و مدى إستيعاب المتعلمين للحقائق و المفاهيم و بالتالي ملاحظة من منهم يحتاج لمتابعة خاصة².

الأنشطة الصفية تشمل مجموعة واسعة من الأنشطة المدرسية و الترفيهية و التعليمية والاستهلاكية و كذا التنموية ، كل منهم يساهم في تعزيز المشاركة و تعميق فهم التلاميذ للمواضيع بشكل مبتكر و تفاعلي .

3-5 معايير اختيار الأنشطة الصفية

من أهم المعايير التي يجب مراعاتها ما يلي :

- ✓ شجيع التفكير النقدي و تحفيز التلاميذ على اكتشاف الأفكار الجديدة و تشجيع على الاستفادة بين التلاميذ في الصف .

¹ عبد المنعم محمد درويش المرزوقي : فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية و لاصفية على تنمية المهارات و القيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة ، قسم التربية و الثقافة البيئية ، معهد بالدراسات و البحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، 2006 ، ص ص (126 /125).

² ظاهر سلوم و جمال سليمان : **الأنشطة المدرسية** ، مجلة و قل ربي زمني علما ، السنة الثانية قسم المناهج و اصول التدريس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 2013 /2014 ، ص 101 .

- ✓ توازن الخطة الدراسية بين المواد النظرية و المواد العلمية في القدر و الأهمية .
- ✓ يصاحب التعليم التطبيق و الممارسة فلا يقتصر عن سرد الحقائق و بذلك يتضمن فاعلية التلاميذ في الصف .
- ✓ أن نقدي بالأنشطة التي تتصل بكل منهج و أن تنبثق منه حتى يكتسب حيوية و واقعية و يكتسب التلاميذ خبرات عملية حقيقية¹.
- و يجب مراعاة بعض الأمور الفنية عند تقييم الأنشطة الصفية مثل :
- ◀ العدالة بين المتعلمين من حيث ترابط التقييم مع العمل .
- ◀ ارتباطه بنتائج التعليم المحدد.
- ◀ تحقيق معيار التقييم فيها .
- ◀ تنوع التقييم.
- ◀ قياس مدى تحقيق المهارات .
- ◀ إعلام التلاميذ بأهداف الأنشطة و معايير نجاحها².

باختصار، يجب أن تكون معايير اختيار الأنشطة الصفية موجهة نحو تحقيق أهداف التعلم ، و توافق احتياجات و مستوى التلاميذ ، تشجع التفاعل و المشاركة و تنوع الأساليب التعليمية و تعزيز التفكير النقدي و الإبداعي و توفير تجارب تعلم عملية .

4- الأنشطة اللاصفية :

4-1 مفهوم الأنشطة اللاصفية :

يعرف النشاط الحر (اللاصفي) بأنه ذلك النشاط المبرمج الأثير الذي تنظمه المدرسة على نحو متكامل مع البرنامج التعليمي و الذي يقبل عليه التلاميذ و يمارسه بشوق و إقبال تلقائي ، في هذا الحال

¹ بوزيقة عبد الكريم : دراسة تشخيصية ، لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة دكتورا الطور الثالث في علم النفس ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا ، جامعة محمد لمين دباغن ، سطيف ، 2021/2020 ، ص 19 .

² التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية : الدورة التدريبية للمعلمين الجدد ، المسابقات و الانشطة الصفية و اللاصفية ، وزارة التربية ، 2017/ 2016 ص 14 .

يحقق برنامج النشاط المدرسي الأهداف التربوية التي تؤدي الى نمو و أتساع في خبرة التلميذ من ثم تنمية هواياته المحببة و قدراته المواظبة و الاتجاهات التربوية المرغوبة¹.

يعرفها عبد الوهاب بأنها تلك البرامج التربوية و النفسية التي تخطط لها الأجهزة التربوية و توفر لها الإمكانيات المادية و البشرية ، بحيث تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي و متممة له ، مع مراعاة إشراك التلاميذ جميعهم و إتاحة الفرص لكل منهم لممارسة أنواع النشاط التي تتناسب ميوله و اهتماماته². وهي مجموعة من الفعاليات الموجهة و المنظمة ، يمارسها التلميذ خارج الصف ، لاستثمار طاقاته، وإمكاناته ، و إشباع رغباته و ميوله ، و تنمية إبداعه فهي متكاملة فيما بينها من جهة ، معززة للمناهج الدراسية من جهة أخرى³.

إن الأنشطة اللامنهجية هي الأنشطة التي تحدث خارج البيئة الصفية ، و هذه الأنشطة تهدف الى توسيع تجارب التلاميذ و تعزيز التعلم خارج سياق الدراسي التقليدي كما انها تهدف الى تنمية مهارات التلاميذ بشكل شامل و تعزيز الجوانب الشخصية و الاجتماعية و الثقافية لديهم لاشباع رغباتهم و ميولهم الشخصية.

4-2 أهمية الأنشطة اللاصفية :

إن برنامج الأنشطة اللاصفية و الأنشطة خارج المدرسة توفر الفرص للمتعلمين من أجل :

- اكتشاف الاهتمامات و المواهب و اللعب .
- تطوير المهارات الاجتماعية .
- أداء واجباتهم
- تقوية مهاراتهم الأكاديمية .

¹ فهمي توفيق محمد مقبل : النشاط المدرسي مفهومه و تنظيمه و علاقته بالمنهج ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ، ط الاولى ، عمان ، 2011 ، ص 13.

² عبد علي كاظم : تطوير الانشطة الصفية و اللاصفية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين لدى صلاب مرحلة التعليم الابتدائية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ، المجلد 27 ، العدد الاول ، العراق ، 2019 ، ص 386.

³ عبد المنعم محمد درويش المرزوقي : فاعلية برنامج أنشطة صفية و لاصفية على تنمية المهارات و القيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراة.

- المشاركة في مشروعات و نشاطات متنوعة تساعدهم في بناء شخصية تتميز بالإيجابية و الشعور بالمسؤولية ، بوصفهم مواطنين فاعلين في المجتمع¹.
- تساهم و يساعد في رفع المستوى الصحي لدى التلاميذ عن طريق الأنشطة الرياضية و غيرها .
- تقوم بتلبية حاجات التلميذ ، من الناحية الاجتماعية و النفسية مثل الحاجة إلى الانتماء الاجتماعي .
- تساهم في العمل على كشف مواهب التلاميذ و قدراتهم و تطويرها .
- تساهم في توثيق الرابطة بين التلميذ و بقية زملائه من ناحية و بين التلميذ و المدرسة و المجتمع من ناحية أخرى².

فالأنشطة اللاصفية تلعب دور حيوي في تنمية التلاميذ ، حيث تساهم في تعزيز المهارات الاجتماعية و العقلية ، و توفر فرص التعلم خارج الصف و تعزيز التفاعل بين التلاميذ مما يساهم في تطوير التواصل و حل المشكلات .

3-4 أهداف الأنشطة اللاصفية :

من الأهداف التي تبرزها الأنشطة اللاصفية ما يلي :

- ❖ غرس الخصال و الأخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس التلاميذ ، من خلال البرامج و المناشط الهادفة .
- ❖ المساهمة في تحقيق النمو الجسمي للتلاميذ و ذلك من خلال جماعات النشاط الرياضي و جماعة نشر الوعي الصحي .
- ❖ تدريب المتعلمين على حب العمل و احترام العاملين ، وتقدير العمل اليدوي .
- ❖ تربية المتعلمين على تخطيط العمل و تنظيمه و على تحديد المسؤولية و التدريب على القيادة .
- ❖ غرس روح التعاون و تنمية العلاقة الاجتماعية بين التلاميذ

¹ سناء قهوجي فاروق : أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الاحياء ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في التربية ، قسم المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق ، 2010/2009 ، ص49.

² اسماء شاكر : اهمية الأنشطة الصفية و اللاصفية لدى الطلاب في عملية التعلم ، العلوم التربوية ، اساليب التدريس ، 12 نوفمبر 2020 ، ص 34.

- ❖ يؤدي النشاط المدرسي وظيفة علاجية ، لأنه يتيح الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية التي يعاني منها بعض المتعلمين كالشعور بالخجل و الانطواء على النفس و حب العزلة¹.
- ❖ تنشئة التلميذ على العمل التعاوني و الروح الرياضية .
- ❖ تعميق ما تمت دراسته في الصف خلال الحصص الدراسية
- ❖ العمل على تطوير قابلية التلميذ في مجموعة من الطرائق
- ❖ تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس التلاميذ و تزويدهم بالمهارات المراد تعليمها و تحقيق أهداف المنهج².

الأنشطة اللاصفية تشكل جزءاً أساسياً من تجربة التعلم للتلاميذ ، فبفضل هذه الأنشطة يتمكن التلاميذ من بناء علاقات اجتماعية قوية و تطوير مهارات التعاون و حل المشكلات و اتخاذ القرارات ، مما يؤدي إلى تحسين نوعية تجربتهم التعليمية بشكل عام و بالتالي تساهم في بناء جيل متعلم و متنوع يساهم في تطوير المجتمع بشكل إيجابي .

4-4 وظائف الأنشطة اللاصفية : توفر الأنشطة اللاصفية وظائف أساسية منها :

- أ- **الوظيفة الاجتماعية** : تتمثل هذه الوظيفة بتنمية المواهب و الكشف عنها بين التلاميذ مما يدعم البنيان الاجتماعي و تعزيز الإنسانية الاجتماعية بين التلاميذ من جهة ، و بيئتهم المحلية من جهة أخرى و العمل على تعميق الشعور بالمسؤولية .
- ب- **الوظيفة النفسية** : تتلخص هذه الوظيفة بإشباع الدوافع الفردية و إحلال السلوك الاجتماعي السوي محل السلوك الغير سوي ، و المساعدة في تصريف طاقة الفرد الزائدة و توجيهها و حسن استثمارها و تحقيق التوازن النفسي للتلاميذ .
- ج- **الوظيفة الاقتصادية** : و تتمثل بتنمية حب العمل و إتقانه و أدائه بشكل جيد و زيادة الإنتاج و الكشف عن مواهب الفرد و ميوله الحرفية و المهنية و استغلال ذلك لتوجيهه مهنيًا .

¹ خديجة عبد الله شهاب ، محمد امين الضاوي : اوراق ثقافية مجلة الادب و العلوم الانسانية ، السنة الاولى ، العدد الرابع ، نشرين الثاني ، لبنان -بيروت ، 2019 ، ص 25.

² حضر حسنى عرفة : دور مديري المدارس الاعدادية بوكالة غوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية ، تخصص اصول التدريس الادارة التربوية ، كلية التربية الدراسات العليا ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2010 ، ص ص 24 ، 25.

د- الوظيفة الصحية : و تتلخص بتقوية الناحية الجسمية و البدنية لدى التلاميذ ، و الكشف عن قدراتهم و طاقاتهم الجسمية عن طريق الأنشطة التربوية المختلفة¹.

و من وظائفها كذلك :

- مساعدة التلاميذ على اكتساب الخبرة القائمة على نشاط مقصود يبدأ بالرغبة التي تحددها و تنظمها فكرة النشاط .
 - معالجة بعض مشكلات التلاميذ الذين يميلون إلى الانطواء أو العزلة أو الذين يغلب عليهم الخجل و الارتباك .
 - تحقيق مفهوم التعلم الذاتي و التعلم المستمر و التعلم بالعمل لدى التلاميذ
 - تدريب التلاميذ على خدمة البيئة و المساهمة في تطويرها .
 - تنمية التعبير عن الآراء بأسلوب سليم ، إضافة إلى تنمية ميول التلاميذ و مواهبهم².
- تشمل وظائف الأنشطة التربوية اللاصفية تعزيز التطور الشخصي و الاجتماعي للتلاميذ و تعزيز مهارات التواصل و التعاون ، كما تسهم في تنمية القيم و المهارات الحياتية و تعزيز الوعي الاجتماعي.

4-5 معايير اختيار النشاط اللاصفي:

عند اختيار الأنشطة اللاصفية يجب الاعتماد على عدة معايير منها:

- ✓ يجب أن تكون هناك علاقة بين النشاط المدرسي و المادة التي تعلم داخل غرفة الصف ، لأن النشاط داخل الصف و خارجه جانبان لشيء واحد ، و يتأثر كل منهما بالأخر .
- ✓ يجب أن يهدف النشاط المدرسي إلى تحقيق أهداف مرغوب فيها و واضحة للمعلم و المشرف ، تساعدهم على إنجاز الأنشطة .
- ✓ يفضل أن يكون النشاط متنوع و متعدد الجوانب و المواضيع ليعطي فرصة للتلميذ للتعبير عن ميوله و رغباته و يشبع حاجاته الأساسية لتنمية شخصيته تنمية صحية و إيجابية .
- ✓ أن يناسب النشاط مستوى نضج التلميذ³.

¹ وحيد الفرح ، ميشيل دبابنة : الأنشطة التربوية و اساليب تطويرها ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط الاولى ، عمان ، 2011 ، ص ص (49،57).

² عبد الله علي الموسوي ، قاسم محمد زين : النشاطات اللاصفية في ثانويات قضاء صور الرسمية ، الحداثة ، د.ط ، د.ب ، 2019 ، ص ص (342، 343).

³ سيد عبد الوهاب : الأنشطة اللاصفية و ارساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي ، مكتبة الاخلاص ، د.ط ، الفجالة ، 2016 ، ص ص (15-16).

و من الأفضل يجب مراعاة الأسس المعيارية و هي كتالي :

أ- الواقعية: بمعنى أن يكون النشاط مناسباً في أهدافه و تخطيطه للمدرسة و التلميذ.

ب- المرونة : هي أن يعطى لكل تلميذ الفرصة الكاملة لممارسة النشاط اللاصفي و من ثم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، امرأ ضروري في تنفيذ برامج النشاط .

ج- التكامل : يقصد به في مجال التخطيط للنشاط أن يكون هناك تفاعل دائم بين الأنشطة اللاصفية المدرسية .

د- الملائمة : يقصد بها ان يكون النشاط مختاراً ليتم تنفيذها في إطار المنهج و مناسبة لمستوى العام لمجموعة التلاميذ في مستوى دراسي معين

هـ- المشاركة : تقوم على أساس مشاركة كل من التلميذ و المعلم في اختيارها و التخطيط لها و تنفيذها و تقويمها و الاستفادة من جميع الخبرات و الإمكانيات المتاحة داخل و خارج المدرسة¹.

اختيار الأنشطة اللاصفية يعتمد على توازن متناسب بين اهتمامات التلاميذ الشخصية و مهاراته و أهدافه التعليمية و من المؤكد عند اختيار الأنشطة اللاصفية أن نراعي بأنها تساهم في تطوير الشخصي و الاجتماعي لتلميذ و تعكس مساره الوظيفي أو الأكاديمي المستقبلي .

5- مجالات الأنشطة التربوية :

من النشاطات التي يمكن للمدرسة أن تهيئها لتلاميذ ما يلي :

أ- النشاط الثقافي : و يهدف هذا النشاط الى إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لتوسيع مجالات إدراكا تهم الثقافية و ذلك باتصالهم المباشر بمصادر الثقافة في المجتمع و التي تتمثل في الأدباء و الشعراء و رجال الفكر حين يلتقون مع التلاميذ و الهيئات التدريسية في محاضرات و ندوات و مناظرات مفتوحة .

ب- النشاط الاجتماعي : يهدف هذا النشاط الى ربط المدرسة بالمجتمع بوسائط عديدة و من المجالات التي يتم بها هذا الربط ، أن يقدم تلاميذ المدارس خدمات خفيفة للبيئة المحلية مثل : المشارك في تنظيف شوارع القرية أو المدينة و المساهمة في مساعدة الناس².

¹ مرسل مرشد : الأنشطة اللاصفية و علاقتها في نمو الانفعالي و الاجتماعي ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في علم النفس ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق ، 2009/2008 ، ص ص 46 ، 47.

² وليد احمد جابر : طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، ط السادسة ، عمان ، 2014 ، ص 380.

ج- **النشاط الرياضي** : و يهدف إلى كسب التلاميذ جسماً صحيحاً يعمل بنشاط و يخلو من العيوب البدنية التي تعيق حركته و نشاطه ولا يقتصر على صحة التلاميذ فحسب ، بل تشمل صحته العقلية و الانفعالية و الوجدانية .

د- **النشاط الفني** : فكما يحتاج الجسم إلى طعام و يحتاج العقل إلى الفكر و الإبداع تحتاج الروح للفن الراقى كغذاء لها لتكمل به شخصية التلميذ و تهدف الأنشطة الفنية إلى مايلي :

- ◀ ترسيخ الإيمان بقدرة الله في الإبداع الكوني .
- ◀ اكتساب القدرة على التحليل النقدي و إبداء الرأي بحرية .
- ◀ تنمية مهارات التلميذ ، في العزف على اللات الموسيقية كل تلميذ حسب ميوله .
- ◀ مساعدة التلميذ الموهوب على إبراز مواهبه في الغناء و العزف و المسرح¹.

تشمل هذه المجالات تطوير المهارات الاجتماعية و التربوية للتلاميذ ، و تعزيز الروح الرياضية و الثقافية و الفنية و تعزيز التفاعل الإيجابي بين التلاميذ و كذلك تساهم في تطوير التلميذ بشكل شامل و فعال .

6- وظائف الأنشطة التربوية :

أ- **الوظيفة النفسية و الفيزيولوجية** : و تعني بها الاستفادة من الطاقة الزائدة بعد قيام التلاميذ بأعمالهم وواجباتهم المدرسية ، و استغلال هذه الطاقة في الأعمال التي تعود عليهم بالنفع تربوياً و نفسياً ثم التنفيس عنه بدلاً من ظهور حالة الضيق أو الملل أو ظهور حالات الشعور بالفوضى و عدم الانتظام، ولذا يستخدم النشاط المدرسي لإحلال النزعة الطيبة محل النزعة الضارة لأنه يشبع الدوافع المختلفة التي تسد احتياجات الفرد و بذلك يؤدي دور هاماً في التوجيه السلوكي النافع كما يساعد على كشف نواحي التقدم أو التخلف أو الانحراف في أي مرحلة من مراحل النمو و اتخاذ خطوات إيجابية نافعة في سبيل تكامل الشخصية السوية².

¹ صبري الانصاري ابراهيم و اخرون : دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية ، دراسة ميدانية ، مدرسة اصول التدريس ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، العدد الرابعين ، د.ب ، اغسطس 2019 ص 273.

² ماجد لطفي السيد : تقنيات الاعلام التربوي و التعليمي ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، ط الاولى ، عمان ، 2011 ، ص (79- 80) .

- ب- **الوظيفة التربوية** : حيث تتيح تلك الأنشطة فرصاً للتعلم لأنها جزء من البرنامج التعليمي ، فمن خلالها يتم توسيع مدارك التلاميذ و تعديل سلوكهم و توجيهه نحو الاتجاه المرغوب فيه ، كما أنها تساعد التلاميذ للتعرف على قدراتهم و ميولهم و رغباتهم و من ثم تنميتها ليتم توسي مجالات تلك الخبرات .
- ج- **الوظيفة الاجتماعية** : تتيح تلك الأنشطة الفرص الخصبة للمشاركة و التعاون و التعامل مع الآخرين ، مما يؤدي إلى مساعدة التلاميذ على التكيف مع الحياة ، فهي جزء من الإعداد للحياة العامة إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الاجتماعية و الابتعاد عن التفرقة العنصرية او العرقية و الأناية وذلك من خلال العمل الجماعي و التفاعل مع الحياة¹.
- ولعلى ما نستخلصه من هذه الوظائف أن الأنشطة تعزز التفاعل الاجتماعي و تطوير المهارات الحياتية للتلاميذ ، إضافة الى تعزيز التعلم العلمي و تحفيز الفهم العميق للمفاهيم التعليمية ، و تساهم أيضا في تعزيز التفاعل بين التلاميذ و المعلمين مما يعزز بيئة تعليمية داعمة إيجابية .
- 7- **معايير اختيار الأنشطة التربوية** :

من أبرز المعايير ما يلي :

- أن يكون النشاط ملائم للأهداف: حيث أن العملية التعليمية تسعى الى تحقيق أهداف معينة و أحدى وسائل تحقيق هذه الأهداف هو النشاط التعليمي لهذا يجب أن يكون النشاط ملائم للأهداف و مرتبط بها فإذا كانت الأهداف تنمي مهارات التلميذ في حل مشكلات فينبغي أن توفر النشاطات الفرص لذلك.
- أن يكون النشاط ملائم للتلميذ : فنشاطات ينبغي أن تلائم قدرات و حاجات التلميذ و اهتماماته و تساهم في مقابلة الفروق الفردية بين التلاميذ ، بحيث يجد كل تلميذ نشاط يقوم به مناسباً لقدراته الحقيقية فيراعيها و ينميها .
- الارتباط الوثيق بالحياة : حتى يكون النشاط وظيفي ينبغي أن يكون وثيق الصلة بالحياة و يبرز صلة التعلم بالحياة .
- أن تتوافق الأنشطة التي تنمي الجوانب المعرفية و الوجدانية و النفسحركية².

¹ معدى سعود العجمي و اخرون : تقويم الانشطة التعليمية لمادة التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية في دول الكويت ، قسم المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية الاسلامية ، العدد الخامس ، الكويت ، 2016 ، ص 7 .

² صلاح عبد الحميد مصطفى : المناهج الدراسية عناصرها و أسسها و تطبيقاتها ، دار المريخ للنشر ، د.ط ، الرياض ، 2000 ، ص ص (48 - 49) .

ومن الأمور الإيجابية التي يجب مراعاتها ما يلي:

- أن يكون البرنامج مخطط وفق أهداف مختلفة وواضحة يمكن تنفيذها.
 - أن تكون البرامج متفقة مع رغبات التلميذ و ملائمة لمستوى قدراته .
 - الشمول و التنوع و الاستفادة منها في مبدءا تكافئ الفرص للممارسة .
 - الواقعية و التكامل و المرونة بحيث تكون مشاركة التلاميذ للاستفادة من جميع الخيارات و الإمكانيات المتاحة في المدارس.
 - الارتباط بالمواد الدراسية¹.
- إن توازن الأنشطة المدرسية بين التعليم و التسلية يساهم في خلق بيئة تعلم مثيرة و مفيدة لكتساب التلاميذ الخبرات العلمية و غيرها .

¹ أبو عبد الله : ربيع للأنشطة المدرسية ، الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة المتوسطة ، دار الحكمة للطباعة و النشر والتوزيع ، ط الأولى ، د.ب ، 2014 ، ص 54 .

خلاصة الفصل:

الأنشطة التربوية تشكل عنصراً أساسياً في عملية التعلم ، حيث تساهم في تفاعل التلاميذ مع المواد الدراسية و تعزيز فهمهم . تتنوع هذه الأنشطة بين الصفية و اللاصفية، حيث تهدف الى تعزيز التفاعل داخل الصف ، بينما توفر الثانية فرصاً للتعلم العملي خارج الفصل الدراسي . يعتبر تصميم الأنشطة التربوية بشكل متوازن بين التحفيز و التحدي امراً أساسياً لضمان تحقيق أهداف التعلم بنجاح.

الفصل الثالث:

قيم المواطنة

- ⊖ تمهيد
- ⊖ المفاهيم الأساسية
- ⊖ القيم
- ⊖ المواطنة
- ⊖ قيم المواطنة
- ⊖ خصائص قيم المواطنة
- ⊖ أهمية قيم المواطنة
- ⊖ مبادئ وأسس قيم المواطنة
- ⊖ أشكال وعناصر قيم المواطنة
- ⊖ وسائل تنمية مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية
- ⊖ مقومات قيم المواطنة
- ⊖ خلاصة

تمهيد:

تمثل قيمة المواطنة جوهرة العلاقة بين الفرد والمجتمع، حيث تعبر عن مجموعة من المبادئ والاخلاقيات التي تواجه سلوك الأفراد داخل المجتمع بهدف تعزيز الانتماء الوطني فتعد هذه القيم الأساس لي بناء مجتمع قوي ومتماسك حيث يساهم كل فرد في رفاهية المجتمع ونموه

1-المفاهيم الأساسية:

1-1- مفهوم القيم :

عرفها غزاوي 1993 هي الحاجات الانسانية التي تتيح الامكانية للتنبؤ بشكل نظام التفاعل مع الاخرين وهي عموما ما تتسم بانها نفي بغرض تفسير نشوء المتطلبات الاجتماعية المتداخلة والمشاركة كونها تمثل البنى الذاتية المعبرة عن الاهداف الثقافية والاجتماعية وما يتصل بها من افضليات¹. من خلال هذا التعريف يمكن القول بأن القيم مشتركة في المجتمع او فردية وتؤثر بالثقافة وتساهم في بناء علاقات اجتماعية قائمة على الاحترام والتفاهم.

ويمكن تعريفه ايضا بانها الحكم الذي يصدره الفرد على موضوعا مستندا الى مجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه وهي اذا احكام اجتماعية خارجة عن الشخص وهي مجرد اتفاق اجتماعي على ان تتصرف بشكل معين لفظيا وادائيا وهذه الاحكام ليست من مكونات سلوك وليست دافعة له الا انها تساهم في تشكيله، ويمكننا القول ان القيم مجموعة من المعايير التي يحكم عليها الناس بانها حسنة والتي يريدونها وبيحثون عنها ويكافحون لتميرها الى الاجيال المولوية².

المفهوم الإجرائي:

القيم هي المبادئ أو المعايير التي توجه سلوك الأفراد والجماعات وتؤثر على قراراتهم وتصرفاتهم. تعرف القيم من خلال الأفعال والسلوكيات اليومية التي تعتبر مرغوبة أو مرفوضة في سياق اجتماعي وثقافي معين بعبارة أخرى، القيم هي مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي تحدد ما هو مهم وصحيح في الحياة وتساهم في تحديد الأهداف والأولويات الشخصية والاجتماعية.

¹ قاسم محمد كريم الحصموني: القيم في الكتب المدرسية، دار ابن النفيس ؛ الطبعة الاولى، عمان، 2019، ص 20.

² عماد موساوي؛ دواجي حسين العدول: مواقع التواصل الاجتماعي في تكريس قيم المواطنة، قسم الاعلام والاتصال، جامعة البويرة؛ 2020 ، ص18.

ب- مفهوم المواطنة

لغة:

المواطنة من اللغة من الجذر (و ط ن) جاء في قاموس الصحاح، الوطن محل للإنسان¹. والمواطن جمع مواطن والمواطنة جاءت على وزن الفعل (فاعل) لأنها مأخوذة من المصدر الفعل (وطن) بمعنى تشارك في المكان وأقام وولد².

اصطلاحاً :

المواطنة إذن مفهوم قانوني في المقام الأول يصف المواطن ككائن اجتماعي سياسي له حقوق وواجبات تفرضها طبيعة انتمائه إلى وطن معين مع الالتزام بالواجبات العامة تجاه الوطن مثل دفع الضرائب والحفاظ على الملك العمومي والدفاع عن الأرض والوطن وغيرها من الواجبات ويتعبير آخر المواطنة هي علاقة سياسية وقانونية وأخلاقية بين الفرد والدولة يحددها الدستور والقوانين المنبثقة عنه والتي تتضمن بالضرورة المساواة في الواجبات والحقوق على الأقل بين من يسمون مواطنين³.

فنقول المواطنة هي الحالة القانونية والاجتماعية التي يتمتع بها الفرد كعضو في دولة معينة وتشمل حقوق وواجبات مدنية وسياسية وتتميز بنوع خاص من ولاء المواطن لوطنه.

- وتعرف أيضا بأنها البوتقة التي تنصهر بها الهوية والانتماء والولاء والخصوصيات الحضارية والتاريخية فلا يجب أن تختزل المواطنة بمجرد بطاقة للتعريف الشخصي وإنما يجب أن تتمثل في الغيرة على الوطن والاعتزاز بالانتماء إليه، والمشاركة الفعالة بكل ما يتعلق به، وبشكل جماعي من منطلق وحدة المصير والهدف لمكونات المجتمع والدولة بشكل عام⁴.

- فهي حالة من المساواة المدنية وتشمل الانتماء لمجتمع سياسي يستطيع فيه كافة المواطنين تحديد أحكام التعاون المجتمعي على أساس متساوي⁵.

¹ جاد كريم جباعي: من الرعوية إلى المواطنة، أطلس للنشر؛ الطبعة الأولى؛ بيروت لبنان، 2014 ص96.

² تمارة عبد الرزاق عطية: دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 97، المنتصرية 2017، ص928.

³ مجد الدين خمش: المواطنة والهوية الوطنية في الأردن والوطن العربي، دار النشر الآن ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، الأردن، عمان 2019، ص39.

⁴ فائزة بوسعيد: المواطنة وبناء البعد ألهوياتي للدولة، علوم سياسة، جامعة العربي بن المهدي، أم البواقي 2017، ص13.

⁵ ريتشارد بيلامي: المواطنة: مقدمة قصيرة جداً؛ جمعية المركز الثقافي العربي. د. ط. عمان 2015.

- وتعني أيضا المواطنة أحقية الجميع في الكرامة الإنسانية في الاحترام والتقدير وعدم احتقار الآخرين لضعف مكانتهم الوظيفية أو الاجتماعية أو لشيء آخر، وتعني أيضا في أحد جوانبها الإغلاء من مصلحة الوطن على المصالح الشخصية أو الذاتية وليس التنازع وإهلاك الوطن وإنهاكه في مهارات ذاتية بحثا عن مصالح شخصية بحتة¹.

وفي الأخير نستنتج أن المواطنة هي حالة الانتماء والمشاركة في مجتمع معين مصحوبة بحقوق وواجبات مدنيه تعكس المواطنة ألتزامية بالقيام بالقوانين وتشجع على المشاركة الفعالة في الشؤون الاجتماعية والسياسية وتعتبر المواطنة أساسيه لبناء مجتمع متقدم يعتمد على التعاون والمساواة مع تحفيز الفرد على تحمل المسؤولية تجاه تطوير وتحسين البيئة المحيطة به.

المفهوم الاجرائي للمواطنة:

المواطنة هي العلاقة بين الفرد والدولة التي تكفل له الحقوق وتلزمه بالواجبات لتعريف المواطنة بشكل إجرائي يمكن التركيز على مجموعة من السلوكيات والممارسات التي تظهر في الحياة اليومية للفرد والتي تعكس التزامه بدوره كمواطن في المجتمع.

3-1- مفهوم قيم المواطنة

هي إحساس وشعور قيمي ينغرس لدى الفرد منذ الطفولة وفق برامج تربوية تعد لهذا الغرض وتعد الإطار الفكري لمجموعة من المبادئ الحاكمة لعلاقات الفرد بالنظام الديمقراطي في المجتمع وبالتالي فإنها أي قيم المواطنة تتمثل في الأفكار والسلوكيات الإيجابية التي تعبر عن حب الوطن والدور عليه واحترام مؤسساته وحب المواطن لأخيه المواطن في إطار من الحميمية والمتبادلة بين جميع شرائح المجتمع في كنف من الحرية، والعدالة، والمساواة يكفلها الدستور للجميع².

وهي مجموعة المعايير والأحكام والمعتقدات التي تعمل كموجهات السلوك، وضوابط للتفكير الناجم عن التفاعل بين الإنسان والأرض وما ينشأ عن هذا التفاعل من الالتزام بالحقوق والواجبات في شتى مناحي الحياة وما يتضمنه من قيم الولاء والانتماء والشهادة والتضحية³.

¹ محمد ممدوح : المواطنة في الإسلام المعضلات والإشكالات في واقعا المعاصر ،دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري، د.ط. 2017 ص (41,42).

² إبراهيم محمد سليمان : الإعلام التربوي ودوره في غرس قيم المواطنة ؛مجلة كلية الآداب؛ العدد الثامن والعشرون، 2019، ص 218 .

³ خضراء حلاب: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيمة المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة ،مذكره لنيل شهادة الدكتوراه لعلوم في العلوم التربوية ،جامعة محمد بوضياف، ألسيلة 2019 ص 154.

نستنتج من هذا التعريف أن قيم المواطنة هي التي تتمثل في الواجبات والحقوق وقيمة الانتماء وهي مجموعة من المعايير والمبادئ الموجهة لسلوكيات الأفراد التي ينبغي أن يلتزم بها الأشخاص في حياتهم اليومية ويستخدمونها في توجيه سلوكياتهم وأفعالهم.

المفهوم الاجرائي لقيم المواطنة:

قيم المواطنة هي المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الأفراد في المجتمع وتحدد مدى التزامهم بمسؤولياتهم وحقوقهم كمواطنين. يمكن تحديد قيم المواطنة بشكل إجرائي من خلال مجموعة من السلوكيات والممارسات التي تعكس الالتزام بالمواطنة الصالحة

2- خصائص قيم المواطنة:

المواطنة حاجة إنسانية واجتماعية: بحيث أن المواطنة تضمن حقوق الإنسان في المجتمع وتجعل الإنسان مدني وذا سلوك في كل علاقاته الاجتماعية فالإنسان بطبعه هذا كائن اجتماعي ومن جراء الاجتماع البشري كما يرى ابن خلدون بحيث يشكل وسيلة للحفاظ على مصالح الأفراد وتوفير حاجاتهم الأساسية ضمن مجموع القيم والمعايير الاجتماعية كضمان أساسي ورئيسي لتنظيم حركة الأفراد وسلوكهم في المجتمع العام ما من شأنه أن يحافظ على استقرار واستمرار المجتمع ككل.

المواطنة تنظم العلاقات الاجتماعية بين الفرد والمجتمع: بحيث تحافظ على المواطن حقوقه المختلفة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته ومجتمعه بمعنى أنها تحافظ على الدولة حقوقها تجاه المواطنين بما يحقق لحمة النسيج الاجتماعي للمجتمع ويؤدي إلى شراكة في تنمية المجتمع من خلال المواطن والدولة في نفس الوقت¹.

من خاصية المواطنة تمنح للتلميذ الحقوق والواجبات وتجعل العلاقات الاجتماعية أكثر تماسكاً وحفاظاً على مصالحه وتوجيهه على مراعاة أداء واجباته تجاه دولته ومجتمعه.

- وتمثل أيضاً في: معارف تجعل التلميذ قادراً على تفهم التأثير المباشر بين الإنسان ومجتمعه وبيئته وتعرف متطلبات المجتمع المدني من حيث ممارسة حقوق وواجبات المواطنة واقتراح حلول لمشكلات واقعية بحياته وطرح أفكار وأساليب أو بدائل لتحسين واقع التلميذ ومجتمعه وتأمّل المعرفة ونقدها وإبداء وجهات النظر في مشكلات المجتمع وتعقل المعرفة وتوظيفها.

¹ أبو الفتوح بوهريرة: قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم علوم اجتماعية، جامعته محمد خيضر بسكرة، سنة 2015، ص 43، 44.

- مهارات تؤدي الى اكتساب التلميذ متابعة الأحداث الجارية مهارات التعلم الذاتي والمستمر العمل الفرقي إدارة الوقت والجهد بفاعلية اتخاذ القرار اقترح وتنفيذ وسائل بديلة جمع المعرفة وتحقق منها تجريبيا¹. نستنتج من هذه الخاصية اقتراح حلول من واقع التلميذ كوسيلة بديلة لتحسين واقعه ومجتمعه وذلك في إبداء وجهات النظر.

- علاقة تبادلية:

معناه علاقة ارتباط المواطن بالوطن فهي علاقة الإنسان بوطنه وعلاقة الوطن بالمواطن بين (الإنسان) فهي وضعية خاصة للتطور والارتقاء والرقي بمعنى حسب العلاقة بين المواطن ووطنه. تعد المواطنة علاقة تبادلية بين الفرد وموطنه وهي قابلة للتغيير والتطور بين فترة وأخرى.

- علاقة فردية:

مجموعة الحقوق الفردية التي تمنحها الدولة لمواطنيها وخاصة ما يتعلق منها بالحقوق المدنية والسياسية الحركية والتطور المستمر مفهوم المواطنة حي وحيوي ويتحرك باستمرار غير منقطع وخاصة أن هذا المفهوم قابل للتقدم وللضعف ويتراجع لذا هو دوما في حركية مستمرة وفي الأخير نجد أن خصائص المواطنة تساهم في نشر الوعي الاجتماعي حول القضايا الهامة والمشاركة في حل المشاكل والتشجيع عن مشاركة الأفراد في صنع القرار وتحديد معايير المجتمع وتكون هناك علاقة تبادلية أي ارتباط المواطن، فهي تعكس التفاعل المستمر بين المواطن والمجتمع².

3- أهمية قيم المواطنة

يجب علينا أن نتعرف على أهمية المواطنة كي نكون فاعلين ونساهم في بناء وطننا وتنمية مجتمعنا. سلامة أوضاع سياسي وصحته للدولة و المجتمع المحلي والفرد فهناك حاجة للمواطنة لتبديد حالة الفتور السياسي المتزايد لدى الشباب وإعادة العلاقات بين النظام السياسي والشباب وترى أورد أن المواطنة تلعب دورا في حياة الأفراد والواجبات أن تثبت أفكار وأثر المواطنة السليمة في مناهج تعليم التلاميذ حيث يجب أن يتعلم التلميذ بعض المسائل المتعلقة بالمواطنة من خلال بعض المهارات والدوافع والمعرفة اللازمة ليكونوا مواطنين فاعلين في المواطنة تلعب دورا هاما بضمان مساهمة التلاميذ مساهمة ايجابية في الحياة.

¹ مشلوك كمال: دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، قسم التربية الحركية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2019.

² خضرة حلاب : فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيمة المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة ،مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ،العلوم في العلوم التربوية، جامعة محمد بوضياف ، المسيلة ، 2019، ص، ص 51،52.

المواطنة تكمل قيم وأهداف المجتمع وتعزز تلك الأهداف والقيم بالإضافة لذلك المواطنة يمكن أن يكون لها تأثير على الأفراد وتعبير وتغيير أفكارهم ونظرتهم لبعض الموضوعات المجتمعية¹. المواطنة تعزز تماسك المجتمع بالتفاهم بين الجماعات وذلك بتشجيع الأنشطة التي تقوم بها وتطور مهارات الاتصال وحل المشكلات واتخاذ القرار.

- تساهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.
- تنمي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الأبناء.
- تساعد الأبناء أن يتحلوا بالمسؤولية وان يدركوا حقوقهم وواجباتهم.
- تساهم في تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال لديهم.
- تعزيز نموهم الروحي والأخلاقي والثقافي وان يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم².

فنقول بأنها تعلم التلاميذ المسؤولية تجاه أنفسهم والمجتمع مما يساعدهم في تطوير نمط حياتهم وتساهم في بناء هويتهم الوطنية.

- تعمل على رفع الخلافات والاختلافات أواقعة بين مكونات المجتمع والدولة في سياق التدافع الحضاري وتذهب إلى تدبيرها في إطار الحوار بما يسمح من تقوية لحمة المجتمع وتعلق المواطن بوطنه ودولته وتدفعه إلى تطوير مجتمعه عامة ووطنه خاصة والدفاع عنه أمام الملمات المختلفة تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين أمام القانون وخدمات المؤسسات وأمام الوظيفة العمومية والمناصب في الدولة وأمام المشاركة في المسؤوليات على قدم ومساواة³.

- المواطنة ذات أهمية بالغة إذ تقوم بالمحافظة على الحقوق والمساواة بين جميع المواطنين وتعزيز الحرية وتقبل الآخرين ويتعلمون منها قيم النزاهة والاحترام والعدالة والتي تشكل أساس المواطنة الأخلاقية.

¹ شروق بنت عبد العزيز الخليف ومحمد بن خليفة إسماعيل: المواطنة وتعزيز العمل التطوعي، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض السعودية، 2013، ص 71،72.

² عبد الغني عبد الله محمد الحربي: دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مجلد الثاني عشر، العدد الأول، 2019، ص، 13،14.

³ فاطمة الزهراء، عباس الويزة عابد: قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية للطور الابتدائي دراسة تقويمية، قسم اللغة والأدب العربي، جامعه ابن خلدون تيارت، 2020، ص 34.

4- مبادئ و أسس المواطنة

من مبادئ المواطنة لدينا :

- الحفاظ على حقوق الإنسان هذا يرجع إلى حقيقة أن المواطنة ضد جميع أنواع العنف و الإذلال والظلم.
 - تقرير الحقوق والحريات في إطار القانون.
 - الالتزام بالواجبات.
 - الحفاظ على الهوية الوطنية المشتركة، ويعيش المواطنون في إقليم واحد ويجمعهم وطن واحد ويربط بينهم تاريخ وتراث مشترك، وهي ترتب حقوق مشتركة.
 - المساواة بين جميع المواطنين من غير تمييز.
 - المساواة أمام العدالة وفي تولي الوظائف العامة في حرية التعبير والرأي والتفكير والاعتقاد والتنقل والتجمع وكل ذلك في إطار القانون¹.
- يمكننا القول أن مبادئ المواطنة تشمل بالتأكيد على المساواة في الفرص والحقوق دون تمييز وضمان حقوق الحريات الفردية وتعبير عن الرأي بحرية والتشجيع على التعاون والتكامل لتحقيق الرفاه العام.
- النزاعات والخلافات: من أجل الوقاية من النزاعات المدرسية استحدثت وزارة التربية الوطنية الوساطة المدرسية كموضوع تكوين للمربين بهدف تملك فن الوساطة المدرسية وتبنيها كمنهج احتواء الخلافات والنزاعات وداخل المدرسة المؤسسات التعليمية الأخرى.
- الصلح: إذا كان التقاضي يميز الشعوب المتمدنة فإن الصلح أعمق من ذلك فهو سلوك حضاري وإنساني أولاً قبل كل شيء وهو وليد العاملة أحسنة والفضيلة².
- إن السبل إلى تحقيق هذه المبادئ وحمايتها يكمن في تفعيل التربية على مستوياتها ونشر الوعي وبناء قدرات التلميذ التشاركية.
- ومن أسس المواطنة:

¹ نهى عادل مجاهد؛ نجو يوسف جمال الدين: التربية على قيم المواطنة العالمية لمواجهة مجتمع المخاطر، دار التعليم الجامعي، د، ط، الإسكندرية، ص 31.

² مريم كلاتمة : قيم المواطنة في كتاب التربية المدنية دراسة تحليلية لكتاب التربية المدنية لسنة الرابعة متوسط، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022، ص.ص 15.16.

المشاركة في الحكم يتمتع كل الأفراد المنتمين للوطن بحق الانتخاب والترشح لجميع المناصب وامتلاك المعلومات الضرورية لذلك وهذا يتنافى مع حكم الفرد أو الأقلية.

المساواة بين جميع المواطنين أمام القانون والقضاء وعدم التمييز.

احترام كل فرد من الشعب الآخر والتخلي بالتسامح تجاه التنوع الذي يسخر به المجتمع ويقصد بالمواطنة المتساوية أن يتساوى الناس في المأكل والمشرب والملبس وفي الثروة الملكية أو مساواة الناس في الأذواق والمواهب والملكيات والقدرات والكفاءات وإنما يقصد بها المساواة في الحقوق والواجبات في إطار الأنظمة والقوانين العدالة أمام المساواة الاقتصادية فهي غير معقولة ومضرة بكيان المجتمع¹.

تتحقق أسس المواطنة بفهم الحقوق والواجبات والتمتع بمبدأ المساواة وذلك باحترامه وتحليه بروح التسامح وهذا يمكنه من تعزيز الانتماء أي تشجع على التفاعل الإيجابي مع البيئة المدرسية وتعزز الشعور بالانتماء والمشاركة وتعتمد على تحقيق التوازن بين فهم الحقوق والواجبات والالتزام بالقوانين مع تعزيز المشاركة الفعالة في بناء المجتمع فهذه الأسس تمثل أساسا لتطوير مجتمع يتسم بالعدالة والتضامن فيصبح للمواطن دور حيوي في تعزيز الديمقراطية.

5- أشكال وعناصر المواطنة :

5-1 - أشكال المواطنة:

تحمل أشكال المواطنة أهمية كبيرة في تشكيل تطور الشخصي والاجتماعي للتلميذ ومن بين هذه الأشكال: المواطنة المطلقة:

فيها يجمع المواطن بين دوره الإيجابي والسلبي تجاه المجتمع وفق الظروف التي يعيش فيها الفرد بقوه انتمائه المواطنة الإيجابية وهي التي يشعر فيها الفرد بقوه انتمائه الوطني وواجبه المتمثل في القيام بدور ايجابي لمواجهة السلبيات المواطنة السلبية وهي شعور الفرد بانتمائه للوطن ولكن يتوقف عند حدود النقد السلبي ولا يقدم على أي عمل ايجابي لإعلاء شأنه وطنه المواطنة الزائفة وفيها يظهر الفرد حاملا لشعارات جوفاء بينما واقعة الحقيقي يتم عن عدم إحساس واعتزاز بالوطن².

¹ خضراء حلاب: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيم المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، العلوم في علوم التربية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2019، ص67.

² هيام عقله سالم المومني: دور مناهج التربية الوطنية في جامعة البلقاء في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة، مجلة التربية، العدد 153، مصر، جامعه الأزهر، 2013، ص

هذه الأشكال بناء مجتمع متسامح حيث يلتزم المواطن بالقوانين والأخلاقيات ومن سلبياتها قلة التسامح والتمييز والظلم وقلة الوعي.

المواطنة الكوزموبوليتانية أو المواطنة العالمية:

أو العابرة للحدود وهي تعني بكيفية تنمية اتجاهات الأفراد إيذاء المواطنين الآخرين والمجتمعات والثقافات الأخرى.

المواطنة الإيكولوجية: يتعلق هذا الشكل بحقوق والالتزام "مواطن الأرض" وهو يعني بالحقوق والواجبات تجاه البيئة بغض النظر عن الموقع الجغرافي وتعتبر المواطنة البيئية من المفاهيم الحيوية التي يتم استخدامها لتعزيز مسؤولية المواطن تجاه البيئة¹.

ف نجد أن أشكال المواطنة تعزز وتنمي للتلاميذ مجموعة متنوعة من القيم والمهارات التي تساهم في تشكيل شخصياتهم كمواطنين نشيطين ومسؤولين في المجتمع.

5-2- عناصر المواطنة:

• الانتماء:

يعرف الانتماء (لغويا) كما ورد في لسان العرب الانتماء يرد إلى نَمَى أو زاد وانتَمَى إليه أي انتسب له وينمي بالصفات أي يرتفع له نسبه.

ويعرف اصطلاحا بأن معنى الانتماء يتضمن الانتساب لكيان ما يكون ألفرد متوحدا معه مندمجا فيه باعتباره عضوا مقبولا ومتقبلا له وله شرف الانتساب إليه ويشعر بالأمان فيه وقد يكون هذا الكيان جماعة طبقة وطن.

• الوطنية:

تعني الوطنية حب الوطن وهي الدفاع الذي يؤدي إلى تماسك الأفراد وتوحدتهم وولائهم للوطن وتقاليدهم والدفاع عنه، ويتكون الشعور بالوطنية منذ سنوات النشأة الأولى ومن ارتباط ألفرد في أول عهده بالبيئة المباشرة والمشاعر التي تتولد لدى المواطن، وقد لا تستند على التفكير بقدر ما تستند على العاطفية،

¹ عمر علاء الدين رشيد الكبسي : فاعلية برنامج تربوي في تنمية الشعور بالمواطنة؛ مجلة العربية للنشر العلمي، العدد 52، 2023، ص، ص 236، 237.

والوطنية لها أهمية ضرورية في حياة الإنسان فهي تشمل فضل الوطن على الإنسان، ببذل النفس والمال من أجل وطنه والعمل في سبيل نهضة وتقدم وطنه¹.

يمكننا القول بأن العنصران يساهمان على حب الوطن والانتماء إليه ويساعدان في الحفاظ على سيادة واستقلال الوطن والعمل من أجل تحقيق مصالحه فالوطنية تعزز التماسك الاجتماعي ويسهم في بناء مجتمع قائم على قيم ومبادئ التي تعكس هوية الوطن.

• تقبل قيم المجتمع الأساسية:

يختلف فهمه وتطبيقه من مجتمع إلى آخر ومن دولة إلى أخرى وهو غالبا ما يكون موضوعا للمناقشة والجدل، يعود الجدل فيه إلى اختلاف وجهات النظر الفردية إلى طبيعة القيم الأساسية للمجتمع وتحديد هذه القيم غالبا في ضوء الحقوق والواجبات التي تتضمن الواجبات التي تنص عليها قوانين الدولة ولكن هذه القيم قد تكون متجذرة تاريخيا في ثقافة المجتمع التي ضمنها الدين الذي يؤمن به أفراد المجتمع ولذلك المشكلة ليست في تحديد القيم أو في من له الحق في تحديدها لكن المشكلة تكمن في كيفية تطبيق هذه القيم².

تقبل قيم المجتمع الأساسية تشير إلى المبادئ والمفاهيم التي يتفق عليها أفراد المجتمع وتشكل جزء من الأساس الثقافي والاجتماعي لهم وتختلف قيم المجتمع من مجتمع لآخر تتأثر بالتاريخ والثقافة .

• المشاركة في الشؤون المدنية :

يقوم الفرد بالمشاركة في شؤون مجتمعه ويحرص على تحقيق أماله وطموحاته لأن العزوف والتخلي عن المشاركة يفتح المجال لمن لا يحملون قيم المواطنة في العبث بتسيير الأمور العامة للدولة³. فنقول المشاركة في الشؤون المدنية تعكس المشاركة الفعالة في هذه النشاطات للمواطن في صنع القرار والمساهمة في تشكيل المجتمع.

¹فايزة أحمد أحسنى مجاهد محمد عبد المنعم محمد سليمان: المواطنة (المحلية ، العالمية، الرقمية)، دار التعليم الجامعي؛ د، ط، الإسكندرية، 2022. ص، ص 18، 19.

² حاج فوزي مباركة أسامة: دور المدرسة في تعزيز لتربية وقيم المواطنة لدى تلاميذ المدرسة الجزائرية، إشكاليات وتحديات، جامعة محمد لمين دباغين سطيف جامعة مولود معمري تيزيوزو الجزائر، ص 4.

³ حاج فوزي مباركة أسامة: مرجع سبق ذكره ص 384 .

• الحقوق:

فالمواطن يجب أن يكون عضواً في جماعة معينة في المجتمع فمن حقوق المواطن الحقوق القانونية مثل الحرية من أتعسف والحقوق السياسية مثل الحق في التصويت والحقوق المدنية والاقتصادية مثل الحق في تنظيم الانتخاب الاتحادات الذهاب إلى المدرسة والحق في الحصول على الأمن الاجتماعي. حقوق المواطنة هي الحقوق التي يتمتع بها الأفراد كأعضاء في مجتمع معين وتحمي حقوقهم وحياتهم.

• الإحساس بالهوية :

الهوية قد تكون واحدة أو قد تكون متعددة وفي هذه الحالة يعرف المجتمع بمجتمع متعدد الثقافات ومصادر الهوية متعددة أيضاً فهي إما محلية أو لغوية أو ثقافية أو دينية أو عرقية والهوية الوطنية لا أحد يستطيع أن ينكر كونها مقوماً أساسياً للمواطنة¹. استناداً لما سبق نجد أن الإحساس بالهوية يشير إلى الوعي والتعرف على الذات ويساهم الإحساس بالهوية في تشجيع التفاعل الإيجابي مع التنوع الثقافي والفكري. وفي الأخير نستنتج أن عناصر المواطنة تقوم على فهم المواطن لحقوقه وواجباته ومشاركة الفرد في القضايا العامة واتخاذ دور فعال في صنع القرار والالتزام بالأنظمة والقوانين المتعددة.

6- أبعاد المواطنة

◀ البعد القانوني:

من المؤكد أن المواطنة هي في المقام الأول وضع قانوني وهذا الوضع يشمل قبل كل شيء حق التصويت والانتخاب لكنه أيضاً مجموعة حقوق وحرّيات يجب أن يتمتع بها المواطن دون قيود غير التي يفرضها المجتمع فالمواطنة قانونياً تعني علاقة الفرد بالدولة كحقيقة جغرافية وسياسية تحددها وتحكمها النصوص الدستورية والقانونية والتي تحدد على قاعدة المساواة بين الحقوق المختلفة للأفراد والواجبات التي عليهم تجاه المجتمع والوسائل التي يتم من خلالها أتمتع بالحقوق والإيفاء بالواجبات وعادة ما تكون رابطة (أجنبية) معياراً أساسياً لتحديد من هو المواطن و بناءاً عليها تترتب الحقوق والواجبات السياسية والمدنية والاقتصادية والاجتماعية².

¹ حسن شحاتة: تصميم المناهج وقيم ألتقدم في العالم العربي، دار الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2012، ص 210، 211.

² فائزة أحمد أحسنى مجاهد محمد عبد المنعم محمد سليمان: المواطنة (المحلية، العالمية، الرقمية)، دار التعليم الجامعي، د، ط، مصر عين شمس، 2022، ص 21.

ومن هذا نستنتج أن البعد القانوني للمواطنة يرتبط بالتزام القوانين والنظم القانونية في الوطن الذي ينتمي إليه المواطن فيعين عليه احترام الأحكام والمبادئ التي تحدد الأسس والحقوق والواجبات الأساسية للمواطنين.

◀ البعد الاجتماعي:

إن نقطة تحديد الفرد بالمواطن هي الانتماء لمجموعة من الأفراد (المواطنين) في رقعة جغرافية محددة ومعترف بها داخليا وخارجيا والانتماء محاولة لتشكيل الهوية ومن ثم الولاء تبعا لفهم تلك الهوية وكيونتها.

فالبعد الاجتماعي للمواطنة يمثل أهمية كبيرة في البناء الاجتماعي ويعتبر مصدر الارتباطات الاجتماعية حيث يحتاج أفراد المجتمع إلى الاعتراف لهم بمجموعة من الحقوق الاجتماعية والاقتصادية¹.

◀ البعد الثقافي:

ويشير إلى مدى الوعي بالتراث الثقافي المشترك للمجتمع وكذلك الاعتراف بالتنوع الثقافي وحقوق الأقليات وتأكيد مبدأ المساواة القانونية وحماية الفرد من كافة أشكال التمييز التي تظهر بسبب عضويته في مجموعة أو فئة معينة.

يمكننا القول بأن هذا البعد يتضمن احترام وتقدير التنوع الثقافي بين أفراد المجتمعات ويساهم في بناء تفاعل ايجابي وتعاون بين أفراد المجتمع مما يعزز التكامل والتقدم الشامل.

◀ البعد سياسي:

يشير إلى مجموعة الحقوق والواجبات السياسية التي تضمن تمتع الفرد بالحق في التصويت والانتخاب والمشاركة السياسية وتقلد المناصب العامة².

وهذا البعد يتمثل في المشاركة الفعالة في الحياة السياسية وفهم الهياكل والعمليات السياسية في المجتمع مما يساعد في بناء مجتمع مدني فعال.

¹ علاء الدين السعيدي: مسألة المواطنة من خلال مناهج المدرسة الجزائرية بعد إصلاحات الجيل أثنوي 2016 مناهج التربية المدنية للطور المتوسط نموذجا، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، قسم الدراسات الدولية، جامعة الجزائر 3، 2021، ص67.

² عمر علاء الدين رشيد الكبسي: فاعلية برنامج تربوي في تنمية الشعور بالمواطنة، مجلة العربية للنشر العلمي Ajsp، العدد 52، 2023، ص237.

◀ البعد ألمعنوي:

والذي يتمثل في شعور الفرد بعلاقة من الولاء والانتماء للدولة بما يؤدي إلى الاحترام والالتزام الطوعي للقانون والاهتمام بالعمل العام والرغبة في القيام بأعمال تطوعية لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه حتى لو تطلب الأمر تضحية بجانب من جوانب مصالح الخاصة.

◀ البعد المكاني:

هو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه الوطن أي التنشئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف في غرفة الصف بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي¹.

يتعلق البعد المكاني بالتفاعل والعلاقة التي يقوم بها المواطن مع مجتمعه وبيئته المحلية أما البعد ألمعنوي يتمثل في المبادرة بقيام أعمال تطوعية لخدمة المجتمع قبل مصلحته الخاصة. وفي الأخير يمكننا القول بأن أبعاد المواطنة تهدف بالالتزام بالقوانين والنظم المحددة من قبل الدولة والمساهمة في التنمية الاقتصادية من خلال العمل والدعم المؤسسي والتفاعل الإيجابي في الحياة الاجتماعية وتحقيق التواصل والتضامن.

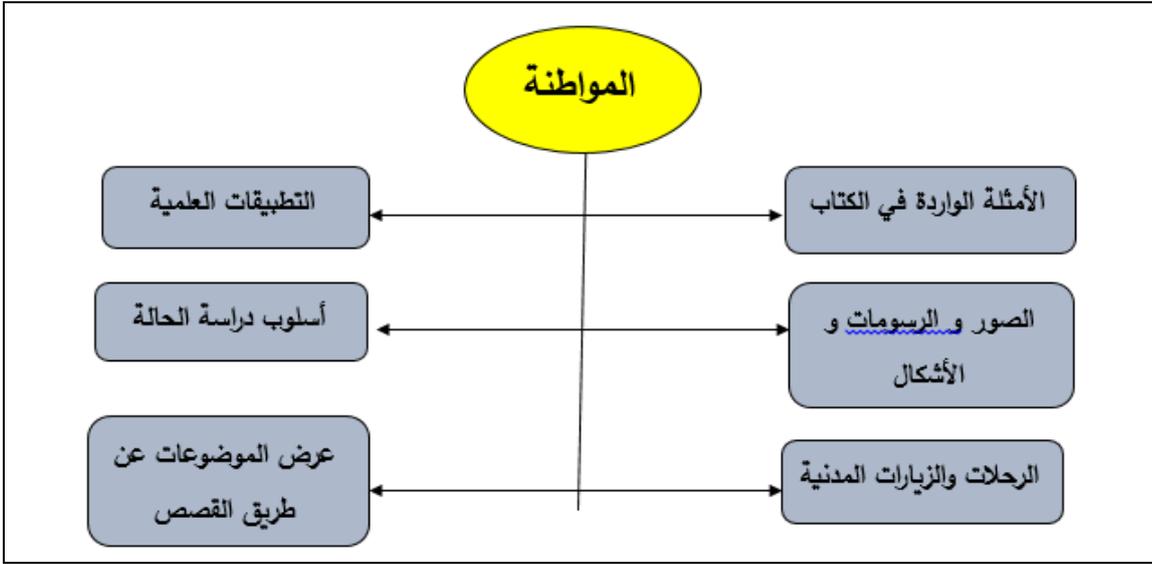
7- وسائل تنمية مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية

هناك عدة وسائل يمكن بها تنمية مفهوم المواطنة في المناهج الدراسية، ويمكن توضيحها من خلال

الشكل التالي:

¹ حنان مراد: مكانة المواطن والمواطنة في المدن علوم اجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017، ص، ص51.50

الشكل رقم (01) : طرق تنمية المواطنة



المصدر: قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية تربية مدنية تاريخ للمرحلة الابتدائية - روبة صالح

2-أساليب تنمية المواطنة

وفيما يلي عرضا موجزا لكل عنصر من العناصر السابقة الذكر:

- 1) الأمثلة الواردة في الكتاب المدرسي: والتي يفضل أن تكون مرتبطة بالبيئة المحلية للطالب حتى يمكن ربط المتعلم بمجتمعه.
- 2) الصور والرسوم والأشكال: وفيها يتم التركيز على مظاهر الحياة في مجتمع المتعلم القريب منه وللتوضيح أكثر.
- 3) أسلوب دراسة الحالة: وفيه يتم ربط الطالب بقضايا مجتمعه وتناول قضايا ومشكلات يتم مناقشتها من مختلف الجوانب¹.
- 4) التطبيقات العلمية: وهنا يتم التركيز على التطبيقات العلمية التي تتطلب التركيز فيها على المفاهيم والظواهر العلمية من البيئة.
- 5) مدخل القصص: وهو من الأساليب التي تجلب انتباه الطلاب وخاصة فيما يتعلق بالمواطنة حيث يتم تناول شخصيات بارزة ودورها في المجتمع كما هو الحال مثلا في تاريخ والتربية الإسلامية.

¹ علاء الدين سعدي: مسألة المواطنة من خلال مناهج المدرسة الجزائرية بعد إصلاحات الجيل الثاوي 2016 مناهج التربية المدنية لطور المتوسط نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، قسم الدراسات الدولية، جامعة الجزائر 3، 2021، ص 223.

6) الرحلات وزيارة الميدانية: من الأساليب الهامة في غرس قيمة الوطنية ويتم ذلك من خلال القيام برحلات الاستكشاف او الرحلات للمواقع التراثية. والأثرية¹.

ويمكننا أيضا إضافة الاستخدام الإبداعي للتكنولوجيا: يمكن استخدام الوسائل التقنية مثل الفيديوهات التعليمية والتطبيقات والتفاعلية لتوضيح المفاهيم وتعزيز الوعي

مقومات قيم المواطنة

توجد بعض المقومات الأساسية التي لا غنى عنها في اكتمال وجود المواطنة ومن بين هذه المقومات

❖ المساواة وتكافؤ الفرص:

لا تتحقق المواطنة إلا بتساوي جميع المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات وتتاح أمام الجميع نفس الفرص ويعني ذلك تساوي أمام القانون الذي هو المرجع الوحيد في تحديد تلك الحقوق والواجبات.

❖ الولاء للوطن:

ويعني الولاء للوطن أن الرابطة التي تجمع المواطن بوطنه تسمو عن العلاقات القبائلية والعشائرية والحسبية ولا خضوع فيها إلا لسيادة القانون وأن هذه الرابطة لا تنحصر في مجرد الشعور بالانتماء وما يطبع ذلك من عواطف وإنما تتجلى إلى جوانب الارتباط الوجداني في إدراك واعتقاد المواطن بأن هناك التزامات وواجبات نحو أوطان لا تتحقق المواطنة دون التقييد الطوعي بها.

❖ المشاركة في الحياة العامة:

تعني أن إمكانية ولوج جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية متاحة أمام الجميع دون أي ميز بدءا من استفادة الأطفال في الحق في التعليم والتكوين والتربية على المواطنة وحقوق الإنسان واستفادة عموم المواطنين والمواطنات من الخدمات العامة ومرورا بحرية المبادرة لاقتصادية وحرية الإبداع الفكري والفني وحرية النشاط الثقافي والاجتماعي وانتهاء بحق المشاركة في تدبير الشأن العام².

ومن هنا نقول تجمع هذه المفاهيم على تحقيق العدالة الاجتماعية وبناء مجتمع يعتبر كل فرد جزءا أساسيا ومتساويا ويساهم التحقق في المساواة من المساواة وتكافؤ الفرص وفي تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الاستقرار والتفاعل ايجابي في المجتمع حيث تلعب دورا حيويا في بناء شخصيات مواطنة نشطة ومسؤولة لدى التلاميذ.

ومن أهم مقومات المواطنة اكتمال نمو الدولة من خلال قدرتها وامتلاكها للثقافة القائمة على المشاركة المجتمعية والمساواة أمام القانون.

¹ روبة صوالح: قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية تربية مدنية تاريخ للمرحلة الابتدائية دراسة تحليلية لمناهج السنة الرابعة والخامسة نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015، ص 44، 45.

² محمد عبد الله خوالدة دريم: تيسير الزغبى التربية الوطنية المواطنة والانتماء، دار الخليج للنشر و التوزيع، الأردن، 2014، ص 19-20.

- أهمية توفر الأمن والاستقرار وحماية الضرورات الخمس للمواطن المستند إلى ميزان العدل وسيادة القانون.

- تطوير نظام أقيم في المجتمع بما يحقق ألفهم الصحيح للأمور ويصنع ألتماسك والوئام والتلاحم الاجتماعي مع نبذ كافة أساليب ممارسات التمايز الاجتماعي المخالف للأعراف المحلية والدولية فضلا عن مخالفته للنظم الشرعية والدينية.

فنستنتج أن مقومات المواطنة تجمع لتشكيل شخصية مواطن نشيط ومسؤول في بناء وتحسين المجتمع ومن أهم مقوماتها ضمان أن جميع الأفراد يتمتعون بنفس لحقوق والتساوي أمام القانون والعمل على القضاء على التمييز والظلم في المجتمع¹.

¹ عبد الله بن سعيد آل عبود ألقطاني: قيم المواطنة لدى الشباب أسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، قسم العلوم الشرعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2010، ص، 95، 94.

خلاصة الفصل الثالث

وفي ختام هذا الفصل يظهر ان الانشطة التربوية تلعب دورا حيويا في بناء قيم المواطنة لدى التلاميذ حيث يتفاعلون في مجموعة متنوعة من الانشطة ليتعلمو القيم الاخلاقية والاجتماعية التي تساهم في تشكيل شخصياتهم وفهم دورهم في المجتمع من خلال التجارب التعليمية العملية يستطيع التلميذ فهم مفاهيم المواطنة وتطبيقها في حياتهم اليومية، وبالتالي تسهم هذه الانشطة في بناء قيم المواطنة مثل العدالة والاحترام حقوق الانسان تشجع الانشطة التربوية على فهم التنوع الثقافي وتعزيز التسامح والاحترام المتبادل وهو ما يساهم في بناء مجتمع يسوده التعاون والتضامن.

الفصل الرابع: الإجراءات

المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

تساؤلات الدراسة

مجالات الدراسة

المنهج المتبع

أداة جمع البيانات و أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد

بعد تحديد مشكلة الدراسة وتحديد أهم عناصرها النظرية، يأتي هذا الفصل لعرض الإجراءات المنهجية التي تم إتباعها في الدراسة الميدانية هذه الخطوات تعتبر أساسية في البحث الاجتماعي، حيث تساعد على الوصول الى إجابات من الميدان للتساؤلات المطروحة، ويتضمن هذا الفصل شرحاً و تفصيلاً للإجراءات و الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات الميدانية، هذه البيانات تشكل الأساس للوصول إلى النتائج و بالتالي تحقيق الهدف من البحث.

واستناداً إلى ما تم ذكره سابقاً سنقوم في هذا الفصل بعرض الإجراءات المنهجية المستخدمة لجمع بيانات هذه الدراسة الميدانية، سيتم تعريف هذه الإجراءات و تبرير سبب اختيارها، بالإضافة إلى شرح كيفية بنائها و توظيفها و يشمل هذا الفصل العناصر التالية : تساؤلات الدراسة ، تحديد المنهج المتبع و مجتمع الدراسة ، أداة جمع البيانات و الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات .
هذه العناصر ستساهم في بناء فصل شامل يشرح بدقة كيفية تنفيذ و توجيه البحث الميداني لتحقيق أهداف الدراسة.

1. تساؤلات الدراسة

للبحث عن الإجابة عن التساؤل الرئيسي المطروح مامستوى فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة تم تقسيم الأنشطة التربوية إلى بعدين البعد الأول يتمثل في الأنشطة الصفية والبعد الثاني يتمثل في الأنشطة اللاصفية، بناء عليه تم صياغة التساؤلين الفرعيين التاليين:

- ما مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائية.
- مامستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلم.

2. مجالات الدراسة:

مجالات الدراسة

المعروف لدى كل الباحثين للقيام بدراسة او بحث ميداني فان ذلك يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته (المجال الزمني، للمجال المكاني، المكان البشري) لان نتائج الدراسة الاجتماعية قد تختلف من مجتمع الى اخر وتكون قابلة للتغيير في إطار تغيير مجال من مجالاتها الثلاثة ولذلك فان عملية تحديد مجالات الدراسة عملية ضرورية لاي بحث اجتماعي.

المجال المكاني

اجريت هذه الدراسة الميدانية ببعض المدارس الابتدائية في ولاية خنشلة وولاية اولاد جلال، تقع ابتدائية ابن خلدون بحي الغريب اولاد جلال تبعد عن البلدية 5،1 كلم وعن الدائرة ب 4 كلم عن الولاية 1,5 كلم بنيت سنة 1996 وافتتحت في 1970 تحتوي الابتدائية على 13 حجرة دراسية وتضم 15 فوجا. أما ابتدائية شنوفي شريف تقع بحي السعادة اولاد جلال تبعد عن بلدية 1,3 كلم و عن الدائرة 5 كلم وعن الولاية 1,3 كلم فتتحت سنة 2019 تحتوي على 15 حجرة دراسية وتضم 10 افواج ابتدائية. ابتدائية غواري السعيد خنشلة بحي زوي 1 ، تاسست سنة 2006 المساحة الكلية لها 2500 م² والمساحة المبنية 896 م² ، تحتوي الابتدائية على 14 حجرة دراسية وتضم 14 فوجا. ابتدائية هزيل بوزيد خنشلة بحي طريق طامزة تاسست سنة 2004 المساحة الاجمالية 4000 م² المساحة المبنية 3800 م² تحتوي الابتدائية على 13 حجرة دراسية وتضم 15 فوجا.

وهي المدارس القريبة من مكان السكن للطالبين ولتسهيل عملية التوزيع واستلام الاستبيانات بهذه المنطقة، تم اختيار المجال المكاني بالولايتين خنشلة وأولاد جلال، في ولاية خنشلة المدرستين غواري السعيد وهزيل بوزيد وبولاية اولاد جلال المدرستين ابن خلدون وشنوفي شريف تبعا للمجال المكاني المختار لإجراء هذه الدراسة الميدانية بولايتي خنشلة وأولاد جلال، في ولاية خنشلة بالمدرسة هزيل بوزيد ومدرسة غواري السعيد وبولاية اولاد جلال بمدرسة شنوفي شريف ومدرسة ابن خلدون، توزع عدد مفردات الدراسة المتمثل المجال البشري لهذه الدراسة في معلمي الابتدائيات مجال الدراسة والتي يتضح عددهم كما يلي:

الجدول رقم (01) : يوضح عدد المعلمين في مختلف إبتدائيات (أولاد جلال / خنشلة)

المجموع	عدد المعلمين	المدرسة
30	08	إبتدائية ابن خلدون - أولاد جلال
	07	إبتدائية شنوفي شريف - أولاد جلال
	07	إبتدائية غواري السعيد - خنشلة
	08	إبتدائية هزيل بوزيد - خنشلة

لان أداة جمع البيانات المستخدم في هذه الدراسة هي استمارة استبيان، لأنها مفردات الدراسة المتمثل في 30 معلم، فقد تم اجراء مسح شامل على كل معلمين المدارس المختارة لهذه الدراسة.

المجال الزمني

ويقصد به المدة الزمنية التي يستغرقها البحث خلال بحثه في انجاز دراسة نظرية والميدانية اذا يمكن تقسيم الفترة التي تمت فيها هذه الدراسة الى المراحل التالية:

المرحلة الأولى:

الدراسة النظرية كانت بعد شهر من انطلاق العام الدراسي حيث قمنا باختيار موضوع الدراسة وتم تقديمه للادارة وبعد الموافقة عليه شرعنا بجمع المعلومات عن المفاهيم الاساسية للدراسة فكانت المدة المستغرقة في انجاز الدراسة قرابة ثلاثة أشهر من شهر نوفمبر الى شهر جانفي.

المرحلة الثانية:

الدراسة الميدانية فقد تمت اجراء الدراسة استطلاعية لمدارس التعليم الابتدائي حيث تم الاتصال بالمدير لتزويدنا بالمعلومات عن تلك المدارس وعن المعلمين من حيث العدد والجنس واختصاصاتهم

وخبراتهم العملية اجريت في تاريخ 25 أبريل 2024 توزيع الاستمارات على المعلمين في 28 أبريل وإعادة جمعها 29 أبريل 2024.

3. المنهج المتبع للدراسة

تحتاج الدراسات الاجتماعية من الدراسات العلمية لإتباع منهج علمي، وذلك لأن المنهج العلمي يتم إتباعه لتحقيق أهداف العلم بتحليل الظواهر وحل المشكلات والتثبيت من صحة ومصداقية بعض المعارف وإضافة بعض المعارف لتحقيق صحتها عن طريق اختيارها ويعرفها ويتبين whitneg "بأنها استقصاء دقيق يهدف إلى كشف حقائق وقواعد عامة يمكن التأكد من صحتها"¹.

كما تعتبر مناهج البحث العلمي أنها عبارة عن مجموعة من القواعد العامة التي يعتمد عليها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل توصله إلى النتيجة المطلوبة وقد يقتصر على أسلوب واحد واضح ومميز وقد يشمل على مجموعة من الأساليب ذات الخصائص المتشابهة².

فبناء على ما سبق وتماشياً مع موضوع وطبيعة الدراسة بالاستفادة من الدراسات السابقة حول الموضوع المدروس والتي في مجملها على استخدام المنهج الوصفي، فالمنهج الوصفي يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقاتها ولعوامل المؤثرة في ذلك، أي أنه يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث ويشمل في كثير من الأحيان تنبؤ بالمستقبل³.

كما يعتبر من أكثر مناهج البحث الملائمة للواقع الاجتماعي، كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، ويأتي على مرحلتين الاستكشاف والصياغة التي تحتوي على ثلاث خطوات، تلخيص تراث العلوم الاجتماعية، فيما يتعلق بموضوع البحث والاستناد إلى ذوي الخبرة العلمية بموضوع الدراسة، ثم تحليل بعض الحالات التي تزيد من استبصارنا بالمشكلة أما المرحلة الثانية مرحلة التشخيص والوصف وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلاً يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها⁴.

¹ زكريا احمد الربيني وآخرون: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الشقري، د. ط، الرياض 2012 ص 93.

² محمود سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية، صنعاء، 2015، ص 35.

³ ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي اسسه ومناهجه واساليبه، إجراءاته، بيت الافكار الدولية، د. ط، الاردن، جامعة البلقان التطبيقية، د.س ص 47.

⁴ عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، دار التميز، الطبعة الاولى، دمشق سوريا، 2002، ص 186.

حيث انطلقت هذه الدراسة من تساؤل محدد جاء كما يلي: ما مستوى فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟، ولقد اعتمدنا في هذا البحث على الإجابة لهذا التساؤل وعلى نتائج استمارة الاستبيان تم تطبيقها على عينة من معلمي ابتدائية سي مزرار بلقاسم وابن خلدون الغفور.

من خلال مجموعة من المؤشرات ومؤشرات أخرى تقيس درجة ممارسة الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلم، وأيضاً مؤشرات أخرى تقيس ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلم، كما تم من خلال هذا المنهج الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية المتمثلة في المتوسط الحسابي للكشف عن درجة ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية ومعامل الارتباط لبيرون لدراسة الدور

ولتمييز المنهج الوصفي بالمرونة النسبية، جعل ذلك من أداة جمع البيانات وسيلة رئيسية، لكنها لا تلغي ملاحظات الباحث ومتابعاته، أثناء إجراء الدراسة الميدانية والاستعانة بها في تحليل النتائج.

كما يُمكن هذا المنهج البحث من تعميم نتائج دراسته وفق معطيات أداة جمع البيانات، ومن واقع ما تقدمه الجداول البسيطة والمركبة من مؤشرات إجمالية، يستطيع الباحث من خلالها أن يربط المنظور الميداني بمخرجات جداول البحث والتأكد من أن جميع الأسئلة المطروحة في الاستبيان موجودة في نتائج الدراسة.

ويختار المنهج الوصفي لدراستنا نستطيع تحديد خطوات الدراسة الميدانية وربطها بالجانب النظري لتحقيق أهداف الدراسة، و من خلال تحليل و توفير النتائج الميدانية، نستخلص استنتاجات تكون بمثابة إثبات أو نفي للتساؤلات المطروحة و بالتالي الإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح.

4 . أداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية:

2.4. أداة جمع البيانات:

غالباً ما يكون هامش الباحث في اختيار أدوات البحث ضيقاً ، على اعتبار أن المسألة لا تخضع لرغبة الباحث و لا لمزاجه بقدر ما تخضع لضرورات واعتبارات منهجية يملها موضوع البحث نفسه، لذلك تكون مهمة الباحث منحصرة في توضيح مبررات اللجوء إلى أدوات معينة دون غيرها وشرح طرق استخدامها، وكذا النتائج التي نحصل عليها باستخدام تلك الأدوات وأخيراً كيفية توظيف النتائج ذاتها من تفسير الظاهرة موضوع البحث وعليه فإن هذه الدراسة اعتمدت على استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات الميدانية كوحدة

من الأدوات المستخدمة في ظل المنهج الوصفي والتي تعرف بأنها: "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين عن طريق البريد أو بجدى تسليمها باليد تمهيد للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل الى حقائق جديدة عن الموضوع و التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق¹.

وتم استخدام استبيان لجمع البيانات في هذه الدراسة الميدانية كأداة من أدوات جمع البيانات في إطار المنهج الصفي المعتمد ، ويأتي هذا الاختيار استجابة لضرورة توظيف الأدوات الملائمة لجمع البيانات الميدانية ، في كل منهج بحث ، سواء لإثبات أو نفي تساؤلات الدراسة كما يتماشى هذا الاختيار مع الهدف الرئيسي للدراسة، والمتمثل في التعرف على فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة والذي سنبحث عن تحققه من خلال هذه الأداة و ذلك بدراسة اتجاهات مفردات مجتمع البحث نحو مجموعة من المؤشرات الدالة على قيم المواطنة، ودور الأنشطة التربوية في تشكيل هذه الاتجاهات و ذلك لأن استمارة استبيان تستخدم لجمع المعلومات بشأن معتقدات ورغبات المستجيبين ولجمع حقائق هم على علم بها و لهذا يستخدم بشكل رئيسي في مجال الدراسات التي تهدف إلى استكشاف حقائق عن الممارسات الحالية و استطلاعات الرأي العام و ميول الأفراد،² فالإتجاه هو مجموعة استجابات الفرد بالفرض أو القبول إزاء قضية أو موضوع جدلي معين أي ، أن الإتجاه هو تعبير عن الموقف أو الاعتقاد³.

ومقياس الإتجاه هو مجموعة من العبارات تدور حول قضية أو موضوع جدلي قد تكون أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة، أو أوافق، غير متأكد، لا أوافق ويطلب من المتعلم المفحوص وضع علامة أمام كل عبارة وتحت البديل الذي يراه مناسباً لرأيه⁴.

وتم اعتماد مقياس ليكرت في بناء استمارة استبيان وذلك لتناسبه بقيم متساوية للإتجاه، حيث يستجيب الشخص بدرجة موافق أو عدم موافقة على فقرات المقياس ثم نجمع الدرجات التي يحصل عليها

¹ عبد الرحمن برقوق، منهجية البحث العلمي للعلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة الجزائر، 2017، ص 286.

² عبد الرحمن عبد الله الواصل: البحث العلمي خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه، أدواته ووسائله، أصول كتابية، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، د ط، عنيرة، 1999، ص 26.

³ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2011، ص 39،

⁴ نفس المرجع السابق.

المستجيب او يستخرج وسطها الحسابي للوصول الى درجة اتجاه الفرد ويتميز هذا المقياس بتساوي جميع الفقرات في القيمة¹.

2.4. بناء استمارة استبيان :

إستنادا الى الهدف الرئيسي للدراسة والاستفادة من الإطار النظري المعد، واستنادا إلى الدراسات السابقة ومجموعة من المقالات المنشورة وبالأخص تلك التي تضمنت دراسات ميدانية تتعلق بالمتغيرات المدروسة، تم تصميم أداة جمع البيانات لهذه الدراسة، تمثلت هذه الأداة في استمارة استبيان تم إعدادها بناء على مقياس ليكرت الثلاثي لقياس الاتجاهات.

ولتحقيق ذلك تم تقسيم أداة جمع البيانات إلى قسمين أساسيين:

- قسم أول يتناول البيانات الشخصية وهي بيانات تخص المعلم، تفيدنا هذه البيانات في التعرف على خصائص عينة الدراسة، ونستعين بها كذلك في تحليل النتائج.

أما القسم الثاني يحتوي على محورين كل محور يجيب عن تساؤل من تساؤلات الدراسة الرئيسية

وأنت كالتالي:

أ- **المحور الأول:** ما مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي من وجهة نظر المعلم؟

يقيس هذا المحور مستوى ممارسة الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي من وجهة نظر المعلم حيث تم قياس درجة ممارسة الأنشطة الصفية المستخدمة داخل حجرة الصف والتي من خلالها تظهر قيمة المواطنة ومستوى ممارستها.

ب- **المحور الثاني:** ما مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي من وجهة نظر المعلم؟

يقيس هذا المحور مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي من وجهة نظر المعلم حيث تم قياس درجة ممارسة الأنشطة اللاصفية والتي تظهر من خلالها قيمة المواطنة ومستوى ممارستها.

¹ محمد عبد العال النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، الوراق للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2015، ص

4 3 . صدق استمارة الاستبيان:

تعتبر استمارة الاستبيان أداة هذه الدراسة لجمع البيانات الميدانية، لذا يجب أن تكون مصممة بعناية لقياس متغيرات الدراسة باستخدام مؤشرات دقيقة وموثوقة، ونحن سنستند إلى الإجابات التي نتحصل عليها من مفردات الدراسة لتحديد النتائج النهائية وبالتالي الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة، ولتحقيق ذلك قمنا باختيار صدق وثبات استمارة استبيان.

يعرف الصدق على أنه مدى تلبية المقياس للأغراض والاستعمالات الخاصة التي صُمم من أجلها، ويعرف على أنه درجة قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه¹.

فصدق يتعلق بدرجة تحقيقنا من تفسير درجات الاختيار واستخدامها.

ويقصد بصدق استمارة استبيان أن تقيس ما وضعت لقياسه، أي أن تكون الأسئلة لها علاقة بموضوع البحث، ويجدر على لباحث أن يسترشد بأراء ذوي الاختصاص ممن لهم خبرة في صياغة أسئلة الاستبيان سواء كانت استبياناتهم في حقل دراسة الباحث أم في مواضيع مشابهة لمشكلة البحث الحالي، وذلك لتجنب الأخطاء وتحديد مدى ملائمة الاستمارة لأهداف البحث ومحاوره، وقدرتها على جمع بيانات دقيقة ملائمة لمفردات عينة الدراسة.

وبناء على ما سبق وبعد استعراض الاستمارة الأولية للأستاذ المشرف، تمت استشارة مجموعة من الأساتذة المحكمين ضمن مجال التخصص، حيثُ أبداء آرائهم و ملاحظاتهم و التي تمثلت في تفكيك بعض العبارات المركبة بحيث تقيس العبارة اتجاه واحد فقط، بالإضافة إلى حذف العبارات المتكررة و المتشابهة لتجنب التأويلات وهذه الخطوات ستسهم بشكل كبير في جعل عملية جمع البيانات أكثر دقة و لتصبح في شكلها النهائي (انظر للملحق رقم 01).

تطبيق استمارة استبيان:

تماشياً مع هدف الدراسة تم تطبيق استمارة استبيان على عينة من معلمين مرحلة التعليم الابتدائي قدر عددهم 30 معلم ومعلمة بأربع ابتدائيات وتم توزيعها في المدارس حيث استغرق ذلك يوم واحد في توزيعها كاملة واسترجاعها اذ ان عدد الاستمارات المستخدمة في التحليل هي 30 استمارة بنسبة مقدرة ب 100% اجمالي عدد الاستمارات الموزعة وبعد استرجاع استمارة الاستبيان قمنا بتفريغ البيانات ومعالجتها باستخدام الجداول البسيطة والنسب المئوية ومن ثم تحليل البيانات واستخراج النتائج.

¹ مطانيوس نايف مخائيل: القياس والتقييم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، دار الإعصار للنشر والتوزيع، جامعة دمشق، الأردن، ص83.

أساليب المعالجة الإحصائية:

تعتبر الأساليب الإحصائية مجموعة العمليات والإجراءات والطرق الإحصائية التي تستهدف معالجة البيانات الكمية والنوعية من حيث وصفها، واتخاذ قرارات بشأنها، ووفقا لذلك يوجد نوعان من الأساليب الإحصائية، تتمثل في الأساليب الإحصائية الوصفية، والأساليب الإحصائية الاستدلالية. كما أن استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية يدل على الاستعانة بمجموعة من العمليات والإجراءات والمطرق في اختبار صحة الفروض البحثية، ومن ثم اتخاذ القرارات الإحصائية بشأن تعميم النتائج على مجتمع معين استنادا إلى دراسة خصائص عينة عشوائية منتقاة من هذا المجتمع وممثلة له، أي الاستدلال على وجود النتائج في مجتمع الدراسة من خلال وجودها في العينة المأخوذة منه¹. في هذه الدراسة وبعد جمع البيانات ميدانيا والحصول على اجابات المعلمين عينة لدراسة على عبارات استمارة الاستبيان تم تحليل البيانات باستخدام التوزيع التكراري والذي يتمثل يمثل عدد التكرار الخيار او الاجابة بحيث يكون المجموع مساويا لعدد افراد العينة والذي بلغ 30 استمارة استبيان لقد تم استخدام تناسب مع طبيعة الدراسة الوصفية وتتماشى مع المنهج الوصفي في اسلوبه الكمي لتحليل وترجمة النتائج التي حصلنا عليها بعد استجابة العينة المختارة اعتمدنا على الوسائل الاحصائية التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع العينة}} \times 100$$

مجموع العينة:

- مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي).
- تحليل الارتباط.

¹ أسماء بن تركي، نظام السياسة الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/2013، ص249.

خلاصة الفصل

يشمل هذا الفصل توضيح لإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حول موضوع بحثنا باستخدام المنهج الوصفي وتحديد مجالاتها وادوات جمع البيانات بالاضافة الى توضيح الاساليب المعالجة الاحصائية المعتمدة.

الفصل الخامس عرض وتحليل

بيانات الدراسة الميدانية

ومناقشة النتائج

تمهيد

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية.

نتائج الدراسة.

اختبار التساؤلات والنتائج الجزئية.

النتيجة العامة.

تمهيد

بعد تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بشكل دقيق، والنزول الى الميدان وتطبيق أداة جمع البيانات على عينة الدراسة واستلام البيانات وتفريغها في جداول تكرارية، نصل إلى المرحلة النهائية من البحث. في هذه المرحلة، يتم عرض و تحليل البيانات الميدانية و مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الإطار النظري و الدراسات السابقة التي تم عرضها في فصل سابق.

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

العبارة 1: النشاطات الصفية في إطار المناهج تفرض عليك فتح مجالاً للحوار داخل القسم مع التلاميذ تتعلق بالمواطنة مثل الحقوق والواجبات.

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
2,5	100	30	0	0	15	%50	15	%50

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم (1) بين 50 بتكرار 15 معلم قال بأنه توجد نشاطات صفية في إطار المناهج تفرض عليه فتح مجالاً للحوار داخل القسم مع التلاميذ تتعلق بالمواطنة، بينما بنفس النسبة 50 اي 15 معلم قالو بأنه أحياناً ما توجد نشاطات صفية في إطار المناهج تفرض عليه كمعلم لفتح الحوار داخل القسم تتعلق بالمواطنة مثل الحقوق والواجبات.

من خلال العبارة رقم 1 يتضح لنا ان مستوى تحقيق الانشطة الصفية لاهدافها في ترسيخ قيمة

المواطنة لدى التلاميذ متوسطة ، وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,5

العبارة 2: المناهج الحديثة تفرض على المعلم تنظيم مناقشات داخل القسم حول مواضيع تخص الوطن

مثل الانتخابات و القوانين

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1,66	100	30	0	0	20	%67	10	%33

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 2 بين 33 بتكرار 10 معلمين قالو بأنه توجد مناهج حديثة تفرض على المعلم تنظيم مناقشات داخل القسم حول مواضيع تخص الوطن ، بينما بنسبة 67 اي 20 معلم قالو بأنه احياناً فقط ما تفرض المناهج الحديثة على المعلم تنظيم مناقشات داخل القسم حول مواضيع تخص الوطن مثل الانتخابات و القوانين

من خلال نتائج العبارة رقم 2 يتضح لنا ان مستوى تحقيق الانشطة الصفية لاهدافها في ترسيخ قيمة

المواطنة لدى التلاميذ .ضعيفة و هو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه سلبي المقدر 1,66

العبارة 3: الأنشطة الصفية في إطار المناهج الحديثة ترسخ قيمة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ.

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
2,66	100	30	1	3	8	27%	21	70%
			3	1	8	27%	21	70%

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 3 بين 70% بتكرار 21 معلم قال بان الأنشطة الصفية في اطار المناهج الحديثة ترسخ قيمة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ ، بينما 27% بتكرار 8 معلمين قالو بأنه احيانا ما الأنشطة الصفية في اطار المناهج الحديثة ترسخ قيمة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ ، في حين 3 اي معلم فقط اجاب ب ابدا لا توجد أنشطة صفية في اطار المناهج الحديثة ترسخ قيمة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى التلاميذ

من خلال نتائج العبارة رقم 3 يتضح لنا ان مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ قوية و هو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,66%

العبارة 4: الأنشطة الصفية المبرمجة ترفع من مستوى حب التلاميذ للوطن

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
2,66	100	30	1	3	8	27%	21	70%
			3	1	8	27%	21	70%

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 4 بين 70% بتكرار 21 معلم قال بان الأنشطة الصفية المبرمجة ترفع من مستوى حب التلاميذ للوطن ، بينما 27% اي 8 معلمين قالو بأنه احيانا ما الأنشطة الصفية المبرمجة ترفع من مستوى حب التلاميذ للوطن ، في حين بنسبة 3 اي معلم فقط اجاب بابدا بمعنى ان الأنشطة الصفية المبرمجة لا ترفع من مستوى حب التلاميذ للوطن

من خلال نتائج العبارة رقم 4 يتضح لنا ان مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لاهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ قوية و هو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,66%

العبارة 5: تستخدم المناهج الحديثة الانشطة التفاعلية لتعزيز قيمة المواطنة لدى التلاميذ

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
2,36	100	30	4	نسبة	13	نسبة	14	نسبة
			3	43%	47%			

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 5 بين 47% بتكرار 14 معلم قال بأنه تستخدم المناهج الحديثة الانشطة التفاعلية لتعزيز قيمة المواطنة لدى التلاميذ ، بينما بنسبة 43% اي 13 معلم قال بأنه احيانا ما تستخدم المناهج الحديثة الانشطة التفاعلية لتعزيز قيمة المواطنة لدى التلاميذ ، في حين 4 بتكرار 3 معلمين اجابوا ب ادا اي لا تستخدم مناهج الحديثة الانشطة التفاعلية لتعزيز قيمة المواطنة لدى التلاميذ من خلال نتائج العبارة رقم 5 يتضح لنا ان مستوى تحقيق الانشطة الصفية لاهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ قوية و هو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,36%.

العبارة رقم 6: تستعين مناهج الجيل الثاني بألعاب تعليمية لترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1,93	100	30	10	نسبة	20	نسبة	4	نسبة
			3	67%	13%			

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 6 بين 13% بتكرار 4 معلمين قال بأنه : تستعين مناهج الجيل الثاني بألعاب تعليمية لترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ، بينما بنسبة 67% أي 20 معلم قالو بأنه أحيانا ما: تستعين مناهج الجيل الثاني بألعاب تعليمية لترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ ، في حين بنسبة 10% أي 3 معلمين أجابوا ب أبدا بمعنى لا تستعين مناهج الجيل الثاني بألعاب تعليمية لترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ .

من خلال نتائج العبارة رقم 6 يتضح لنا أن مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ ضعيفة و هو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه سلبي المقدر ب 1,93.

العبارة رقم 7: طرحت المناهج التعليمية الجديدة أنشطة تكون داخل القسم تعزز قيمة الانتماء لدى

التلاميذ

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
2,2	100	30	6	20%	18	60%	9	30%

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 7 بين 30% بتكرار 9 معلمين قالو بانه طرحت المناهج التعليمية الجديدة أنشطة تكون داخل القسم تعزز قيمة الانتماء لدى التلاميذ ، بينما بنسبة 60% اي 18 معلم قالو بانه احيانا ما طرحت المناهج التعليمية الجديدة أنشطة تكون داخل القسم تعزز قيمة الانتماء لدى التلاميذ ، في حين 20% بتكرار 6 معلمين اجابو ابدا اي لم تطرح المناهج التعليمية الجديدة أنشطة تكون داخل القسم تعزز قيمة الانتماء لدى التلاميذ.

من خلال نتائج العبارة رقم 7 يتضح لنا أن مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ متوسطة و هو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,2%.

العبارة رقم 8: تساهم الأنشطة الصفية في تبسيط قيمة المواطنة لدى التلاميذ

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
2,7	100	30	3	10%	9	30%	21	70%

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 8 بين 70% بتكرار 21 معلم قالو بأنه تساهم الأنشطة الصفية في تبسيط قيمة المواطنة لدى التلاميذ ، بينما 30% اي 9 معلمين قالو بانه احيانا ما تساهم الأنشطة الصفية في تبسيط قيمة المواطنة لدى التلاميذ ، في حين 10% بتكرار 3 معلمين اجابو بأبدا بمعنى لا تساهم الأنشطة الصفية في تبسيط قيمة المواطنة لدى التلاميذ.

من خلال نتائج العبارة رقم 8 يتضح لنا أن مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ قوية وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,7%.

العبارة رقم 9: تشجع المناهج الحديثة حفظ الأناشيد الوطنية داخل القسم

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	أبدا		أحيانا		دائما	
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
2,53	100	30	0	0	%40	12	%57	17

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 9 بين 57% بتكرار 17 معلم قالو بأنه تشجع المناهج الحديثة حفظ الأناشيد الوطنية داخل القسم ، بينما بنسبة 40% أي 12 معلم قالو بأنه أحيانا ما تشجع المناهج الحديثة حفظ الأناشيد الوطنية داخل القسم

من خلال نتائج العبارة رقم 9 يتضح لنا أن مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ قوية و هو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,53%.

العبارة رقم 10: تدمج قيمة المواطنة في الأنشطة اليومية داخل القسم

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	أبدا		أحيانا		دائما	
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
2,5	100	30	3	1	%43	13	%53	16

تحليل :انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 10 بين 53% بتكرار 16 معلم قالو بأنه تدمج قيمة المواطنة في الأنشطة اليومية داخل القسم ، بينما بنسبة 43% أي 13 معلم قالو بأنه أحيانا ما تدمج قيمة المواطنة في الأنشطة اليومية داخل القسم ، في حين أن 3 أي معلم واحد فقط أجابا ب أبدا أي لا يدمج قيمة المواطنة في الأنشطة اليومية داخل القسم من خلال نتائج العبارة رقم 10 يتضح لنا أن مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ متوسطة و هو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,5%.

العبارة رقم 11: تنظم محاكات لعمليات الانتخابية و غيرها تعرف بها التلاميذ على المسؤولية تجاه الوطن.

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	أبدا		أحيانا		دائما	
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
2,5	100	30	0	0	50%	15	50%	15

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 11 بين 50% بتكرار 15 معلم ، قال بأنه ينظم محاكاة لعمليات انتخابية و غيرها يعرف بها التلاميذ على المسؤولية تجاه الوطن ، بينما بنفس النسبة 50% أي 15 معلم قال بأنه أحيانا فقط ما ينظم محاكاة لعمليات انتخابية و غيرها يعرف بها التلاميذ على المسؤولية تجاه الوطن.

من خلال نتائج العبارة رقم 11 يتضح لنا أن مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ متوسطة و هو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,5% العبارة رقم 12 : الأنشطة المدرجة في مناهج الجيل الثاني تؤثر على مهارات العمل الجماعي التعاوني بين التلاميذ لرفع قيمة المواطنة

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	أبدا		أحيانا		دائما	
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
2,3	100	30	10	3	50%	15	40%	12

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 12 بين 40% بتكرار 12 معلم ، قال بأن الأنشطة المدرجة في مناهج الجيل الثاني تؤثر على مهارات العمل الجماعي التعاوني بين التلاميذ لرفع قيمة المواطنة بينما ، 50% اي 15 معلم قال بأنه أحيانا فقط ما الأنشطة المدرجة في مناهج الجيل الثاني تؤثر على مهارات العمل الجماعي التعاوني بين التلاميذ لرفع قيمة المواطنة ، في حين 10% اي 3 معلمين فقط اجابو ب ابا بمعنى الأنشطة المدرجة في مناهج الجيل الثاني لا تؤثر على مهارات العمل الجماعي التعاوني بين التلاميذ لرفع قيمة المواطنة.

من خلال نتائج العبارة رقم 12 يتضح لنا ان مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ متوسطة و هو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,3%.

العبارة رقم 13: تلقيت تدريبات او دورات لتطوير مهاراتك في توجيه التلاميذ وتنمية قيم المواطنة من خلال الأنشطة داخل القسم

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	أبدا		أحيانا		دائما	
			نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
1,8	100	30	43	13	%30	9	%27	8

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 13 بين 27% بتكرار 8 معلمين قالو بأنه تلقو تدريبات أو دورات لتطوير مهاراتك في توجيه التلاميذ و تنمية قيم المواطنة من خلال الأنشطة داخل القسم ، بينما بنسبة 30 أي 9 معلمين قالو بأنه أحيانا فقط ما تلقو تدريبات او دورات لتطوير مهاراته في توجيه التلاميذ و تنمية قيم المواطنة من خلال الأنشطة داخل القسم ، في حين 43% اي 13 معلم أجاب ب أبدا بمعنى لم تلقى تدريبات او دورات لتطوير مهاراته في توجيه التلاميذ و تنمية قيم المواطنة من خلال الأنشطة داخل القسم.

من خلال نتائج العبارة رقم 13 يتضح لنا ان مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ ضعيفة و هو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه سلبي المقدر ب 1,8%.

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		أحيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2,6	100	30	3	1	33	10	64	19

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين العبارة رقم (14) بين 64% بتكرار 19 معلم قال انه توجد أنشطة تطوعية تهدف الى تطوير مفهوم قيم المواطنة لدى التلاميذ بينما بنسبة 33% اي 10 معلمين قالوا بانه احيانا فقط ما توجد أنشطة تطوعية تهدف الى تطوير مفهوم قيم المواطنة لدى التلاميذ، في حين 3% اي معلم واحد اجاب ب ابدا اي الأنشطة التطوعية لا تهدف الى تطوير مفهوم قيم المواطنة لدى التلاميذ من خلال نتائج العبارة رقم (14) يتضح لنا ان مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسخ قيم المواطنة لدى التلاميذ قوية وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2.6%.

العبارة (15): الفعاليات البيئية مثل زراعة النباتات وتنظيف البيئة المدرسية تعزز مهاراتهم والمسؤولية ورعاية بيئة وطنهم

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		أحيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2,16	100	30	30	9	17	5	53	15

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة (16) بين 53% بتكرار 15 معلم قال ان الفعاليات البيئية مثل زراعة النباتات وتنظيف البيئة المدرسية تعزز مهاراتهم والمسؤولية ورعاية بيئة وطنهم، بينما بنسبة 17% اي 5 معلمين قالوا احيانا فقط ما يوضح ان الفعاليات البيئية مثل زراعة النباتات وتنظيف البيئة المدرسية تعزز مهاراتهم والمسؤولية ورعاية بيئة وطنهم ليست دائما ما يتم تنشيطها، بينما ان هناك 30% اجابوا ب ابا اي الفعاليات البيئية مثل زراعة النباتات وتنظيف البيئة المدرسية لا تعزز مهاراتهم والمسؤولية ورعاية بيئة وطنهم من خلال نتائج العبارة رقم 16 يتضح لنا ان مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي قوية وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه إيجابي المقدر ب 2,16.

العبارة 16: توجد أنشطة لاصفية مثل المخيمات الصيفية يكتسب منها التلاميذ المسؤولية الاجتماعية

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي.	ابدا		أحيانا.		دائما.	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
1,56	100	30	47	14	50	15	3	1

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم (16) بين 3% بتكرار واحد معلم قال انه توجد أنشطة لا صفية مثل المخيمات الصيفية يكتسب منها التلاميذ المسؤولية الاجتماعية بينما بنسبة 50% اي 15 معلم قالوا احيانا فقط ما توجد أنشطة لاصفية مثل المخيمات الصيفية يكتسب منها التلاميذ المسؤولية الاجتماعية، في حين 47% اي 14 معلم اجابوا بي ابدأ اي لا توجد أنشطة لا صفية مثل مخيمات الصيفية يكتسب منها التلاميذ المسؤولية الاجتماعية.

من خلال نتائج العبارة رقم 16 يتضح لنا ان مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي ضعيفة وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه سلبي المقدر ب 1,56%.

العبارة 17: تساهم الأنشطة الفنية مثل الصناعات اليدوية (التقليدية) في ترسيخ قيمة المواطنة لدى

التلاميذ.

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2	100	30	33	9	34	11	33	10

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين العبارة رقم 17 بين 33% بتكرار 10 معلمين قالوا تساهم الأنشطة الفنية مثل الصناعات اليدوية التقليدية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ، بينما بنسبة 34% اي 11 معلم قالوا احيانا تساهم الأنشطة الفنية مثل صناعات اليدوية التقليدية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ، في حين 33% اي 9 معلمين اجابوا ابدأ اي لا تساهم الأنشطة الفنية مثل الصناعات اليدوية تقليدية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ.

من خلال نتائج العبارة رقم (17) يتضح لنا ان مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي متوسط وهو ما يدل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2%.

العبارة 18: اكتسبت من خلال التدريبات او الدورات التي تلقيتها مهارات تنمية قيمة المواطنة من خلال الأنشطة التربوية

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2	100	30	17	5	67	20	17	5

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين العبارة رقم (18) بين 17% بتكرار 5 معلمين قالوا اكتسبنا من خلال التدريبات او الدورات التي تلقيناها مهارات تنمية قيم المواطنة من خلال الانشطة اللاصفية، بينما بنسبة 67% بتكرار 20 معلم قالوا احيانا نكتسب من خلال تدريبات او الدورات التي تلقيناها مهارات تنمية قيمة المواطنة من خلال الانشطة اللاصفية في حين 17% بتكرار 5 معلمين اجابوا ب ابدأ اي لا نكتسب من خلال التدريبات او الدورات التي تلقيناها مهارات تنمية قيمة المواطنة من خلال الانشطة اللاصفية من خلال نتائج العبارة رقم 18 يتضح لنا ان مستوى ممارسة الانشطة اللاصفية قيمة المواطنة لدى ثانوية مرحلة التعليم الابتدائي متوسط وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر بـ 2%.

العبارة 19: تطلب من التلميذ اعداد مشاريع فنية تعكس قيم المواطنة كرسم العلم الوطني، الخريطة، ورموز الدولة.

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي.	ابدا		أحيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2,83	100	30	3	1	10	3	87	26

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم (19) بين 87% بتكرار 26 معلم قالوا نطلب من التلاميذ اعداد مشاريع فنية تعكس قيم المواطنة كرسم العالم الوطني، الخريطة، رموز الدولة، بينما بنسبة 10% بتكرار 3 معلمين قالوا احيانا ما نطلب من التلاميذ اعداد مشاريع فنية تعكس قيم المواطنة كرسم العالم الوطن، الخريطة، ورموز الدولة، في حين 3% بتكرار واحد معلم اجاب بأبدا اي لا نطلب من التلميذ اعداد مشاريع فنية تعكس قيم المواطنة، كرسم العالم الوطني الخريطة، ورموز الدولة.

من خلال نتائج العبارة رقم (19) يتضح لنا ان مستوى ممارسة الانشطة اللاصفية لترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي قوية وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2.83%.

العبارة 20: وقوف التلميذ يوميا لتحية العلم يساهم في غرس قيمة المواطنة

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2,7	100	30	3	1	23	7	73	22

تحليل : انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة 20 بين 73% بتكرار 22 معلم قالوا وقوف التلميذ يومي لتحية العلم يساهم في غرس قيمة المواطنة بينما بالنسبة 23% بتكرار 7 معلمين قالوا احيانا وقوف تلميذ يوميا لتحية العلم يساهم في غرس قيمة المواطنة ، في حين 3% بتكرار 1 معلم اجاب به ابا اي وقوف التلميذ يومي لتحية العلم لا يساهم في غرس قيمة المواطنة.

من خلال نتائج العبارة رقم (20) يتضح لنا ان مستوى ممارسة الانشطة اللاصفية لترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي قوية وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,7

العبارة 21: تنظيم فعاليات تعزز شعور التلميذ بالانتماء مثل الاحتفالات الأعياد المحلية والوطنية

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2,6	100	30	3	1	33	10	63	19

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم (21) بين 63% بتكرار 19 معلم قالو تنظيم الفعاليات تعزز شعور التلميذ بالانتماء مثل الاحتفالات بالاعيد المحلية والوطنية، بينما بنسبة 33% اي 10 معلمين قالوا بانه احيانا ما تنظم فعاليات تعزيز شعور التلميذ بالانتماء مثل الاحتفالات بالاعيد المحلية والوطنية، في حين 3% بتكرار واحد معلم اجاب ب ابا اي تنظيم فعاليات لا تعزز شعور التلميذ بالانتماء مثل الاحتفالات بالاعيد المحلية والوطنية.

من خلال نتائج العبارات رقم (21) يتضح لنا ان مستوى ممارسة الانشطة اللاصفية لترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ قوية وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2.6.

عبارة 22: تساهم الأنشطة الفنية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2,8	100	30	0	0	6	8	80	24

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين العبارة رقم (22) بين 80% بتكرار 24 معلم قالوا تساهم الأنشطة الفنية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ بينما بنسبة 20% بتكرار 6 معلمين قالوا بانه احيانا تساهم الأنشطة الفنية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ.

من خلال نتائج العبارة رقم (23) يطلع لنا ان مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية في ترسيخ قيم لمواطنة لدى التلاميذ قوية وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي مقدر ب 2.8%.

العبارة 23: تولي اهتماما كبيرا لأحياء الحفلات الوطنية لترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ .

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2,63	100	30	7	2	23	7	70	21

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم 23 بين 70% بتكرار 21 معلم قالوا نتولى اهتمام كبيرا لأحياء الحفلات الوطنية لترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ، بينما بنسبة 23% بتكرار 7 معلمين قالوا احيانا ما نولي اهتماما كبيرا لأحياء الحفلات الوطنية لترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ في حين 7% بتكرار 2 معلمين اجابوا ب ابا اي قالوا لا نولي اهتماما كبيرا لإحياء الحفلات الوطنية لترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ.

من خلال نتائج العبارة رقم 24 يتضح لنا ان مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية في ترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي قوية وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2.63%.

العبارة 24: ادرج ضمن مناهج الجيل الثاني ضرورة الاستعانة بالانشطة اللاصفية لتعزيز قيمة المواطنة لدى التلاميذ.

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2,03	100	30	20	6	57	17	23	7

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة رقم (24) بين 23% بتكرار 7 معلمين قالوا ادرج ضمن مناهج الجيل الثاني ضرورة الاستعانة بالأنشطة اللاصفية لتعزيز قيمة المواطنة لدى التلاميذ، بينما بنسبة 57% بتكرار 17 معلم قالوا احيانا فقط ما يدرج ضمن مناهج الجيل الثاني ضرورة الاستعانة بالأنشطة اللاصفية لتعزيز قيمه المواطنة لدى التلاميذ .

من خلال نتائج العبارة رقم (24) يتضح لنا ان مستوى ممارسة الانشطة اللاصفية لترسيخ قيمة لمواطنة لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي متوسطة وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,03%.

العبارة 25: استعانت مناهج الجيل الثاني بالأنشطة اللاصفية في مادة التاريخ لتعزيز قيمة المواطنة

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2,03	100	30	33	10	30	9	37	11

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة (25) بين 37% بتكرار 11 معلم قالوا استعانت مناهج الجيل الثاني بالأنشطة اللاصفية في مادة التاريخ لتعزيز قيمة المواطنة بينما 30% اي 9 معلمين قالو بأنه احيانا فقط ما استعانت مناهج الجيل الثاني بالأنشطة اللاصفية في مادة التاريخ لتعزيز قيمة المواطنة، في حين 33% اي 10 معلمين اجابوا ب ابدا اي لم استعانت مناهج الجيل الثاني بالأنشطة اللاصفية في مادة التاريخ لتعزيز قيمة المواطنة.

-من خلال نتائج العبارة رقم (25) يتضح لنا ان مستوى ممارسة الانشطة اللاصفية لترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ متوسط وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه ايجابي المقدر ب 2,03%.

العبارة 26: تولي مناهج الجيل الثاني أهمية كبيرة للأنشطة اللاصفية لتقديم دروس مادة التربية المدنية

لتعزيز قيمة المواطنة

المتوسط الحساب	النسبة المئوية	العدد الكلي	ابدا		احيانا		دائما	
			ن	ت	ن	ت	ن	ت
2,23	100	30	13	4	50	15	37	11

تحليل: انقسمت اتجاهات المبحوثين للعبارة 26 بين 37% بتكرار 11 معلم قالو تولي مناهج الجيل الثاني أهمية كبيرة للأنشطة لاصفية لتقديم دروس مادة التربية المدنية لتعزيز قيمة المواطنة بينما 50% بتكرار 15% معلم قالو احيانا ما يتم تولي مناهج الجيل الثاني أهمية كبيرة للأنشطة لاصفية لتقديم دروس مادة التربية المدنية لتعزيز قيمة المواطنة، في حين 13% بتكرار 4 معلمين اجابوا ب ابا اي لا يتولى مناهج الجيل الثاني أهمية كبيرة للأنشطة لاصفية لتقديم دروس مادة التربية المدنية لتعزيز قيمة المواطنة.

من خلال نتائج العبارة رقم (26) يتضح لنا مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيم المواطنة لدى التلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي مرتفعة وهو ما دل عليه المتوسط الحسابي باتجاه إيجابي المقدر ب2,23%.

1 نتائج الدراسة :

1-1 اختبار التساؤلات و النتائج الجزئية :

التساؤل الفرعي الأول: ما مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي من وجهة نظر المعلم بعد تحليل ومناقشة العبارات المحور الأول من الاستبيان من 1 الى 13 يتبين لنا المتوسط الحسابي للتساؤل الفرعي المقدر ب 2,33%، وهي ما تتقارب مع دراسة بن سليم حسين ، زريق بولرباح ، حيث قامت هذه الدراسة على فكرة محورية في دور المدرسة في ترسيخ قيمة المواطنة لدى المتعلمين والتي سعى الباحث فيها لتحقيق مساهمة المناهج الدراسي المعتمد في بلادنا في بلورة مفهوم المواطنة لدى المتعلمين ، ما يتوافق ماجاء في العبارة رقم 7 طرحت المناهج التعليمية الجديدة أنشطة تكون داخل القسم تعزز قيمة الانتماء لدى التلاميذ ، كما توصلت الدراسة الى الغايات التي تكمن في تجذير الشعور بالشعب الجزائري في نفوس أطفالنا و تنشئتهم على حب الجزائر في روي الاعتزاز بالانتماء إليها.

كما تتوافق أيضا مع دراسة صبري الأنصاري و التي توصلت إلى أن هناك اتجاها حقيقيا نحو أهمية ممارسة الأنشطة التربوية و دورها التربوي الفعال و التي كانت على نفس مرحلة التعليم الإبتدائي و لكن موزعة على طلاب المدارس عكس دراستنا التي وزعت على معلمي المدارس الإبتدائية و التي اعتمد فيها الباحث على المنهج الوصفي التحليل ، لوصف و تحليل واقع الأنشطة التربوية ، كما توصلت دراسة إيمان عبد الوهاب التي قامت على دور المدرسة الإبتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية إلى أن المدرسة تلعب دور حاسم في مواجهة المشكلات و التحديات التي تواجه المجتمع و أفرادها و من أبرزها الغزو الرقمي غير أن هذه الدراسة كامن دراسة تحليلية خلافا على دراستنا التي هي دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الإبتدائية.

التساؤل الفرعي الثاني:

ما مستوى الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي من وجهة نظر المعلم.

بعد تحليل ومناقشة عبارات المحور الثاني من الاستبيان من العبارة (14-26) تبين لنا المتوسط الحسابي للتساؤل الفرعي المقدر ب 2.32%.

جاءت النتائج وجود قيمة المواطنة من خلال الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر المعلمين هي بدرجة متوسط هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي.

وهي ما تتقارب مع دراسة روبة صولح حيث تمت هذه الدراسة على فكرة ما مستوى قيم المواطنة المتضمنة في محتوى كتاب التربية المدنية وكتاب التاريخ، ما يتوافق ما جاء في العبارة (24) استعانت مناهج الجيل الثاني بالأنشطة اللاصفية في مادة التاريخ لتعزيز قيمة المواطنة، وما جاء أيضا في العبارة رقم (25) تولي مناهج الجيل الثاني أهمية كبيرة للأنشطة اللاصفية لتقديم دروس التربية المدنية لتعزيز قيمة المواطنة هذا ما ثبت المتوسط الحسابي بمختلف العبارات السابقة؛ كما توصلت هذه الدراسة الى الغايات التي تكمن في تعزيز الانتماء لأبنائنا والولاء وحب الوطن.

تتوافق أيضا مع دراسة علاء الدين سعدي والتي جاءت في المواطنة من خلال مناهج المدرسة الجزائرية بعد اصلاحات الجيل إصلاحات الجيل الثاني كما جاء في العبارة رقم (23) ادرجه ضمن مناهج الجيل الثاني ضرورة الاستعانة بالأنشطة اللاصفية لتعزيز قيمة المواطنة لدى التلاميذ، فتنمي روح العدالة الاجتماعية والتضامن التعاون والتسامح بدعم مواقف التماسك الاجتماعي.

النتيجة العامة :

التساؤل الرئيسي : ما مستوى فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

و بعد تحليل و مناقشة عبارات الاستبيان المتمثلة في 26 عبارة يتبين لنا المتوسط الحسابي للتساؤل الرئيسي و المقدر ب 0,17%.

و هو ما يتقارب مع دراسة صيبيري الانصاري ابراهيم التي نطلقت من طرح التساؤل التالي : ما دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية التي طبقت على عينة من المدارس التجريبية للغات و المتمثلة في 180 طالب و طالبة ، دراسة ميدانية استخدم فيها الباحث الاستبانة لجمع المعلومات ، غير أنها تختلف عن دراستنا التي طبقت على عينة من معلمي مرحلة التعليم الابتدائي حوالي 30 معلم و معلمة ب أربع مدارس و اعتماد استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات و توصلت نتائج هذه الدراسة ان الأنشطة التربوية لها دور فعال في تنمية الهوية القومية ، خلاف عن دراستنا التي توصلت الى نتائج أن مستوى ممارسة الأنشطة التربوية ضعيفة جدا في ترسيخ قيمة المواطنة.

و تتوافق أيضا هذه الدراسة مع دراسة سليم حسين و زرقيط بولرباح ، حيث قامت على دور المدرسة في ترسيخ قيمة المواطنة لدى المتعلمين و سعى الباحث إلي تحقيق بناء تصور مقترح لمعنى الحقيقي للمواطنة و ترسيخها لدى الأفراد لضمان تجسيدها أثناء التفاعلات الاجتماعية في الحياة اليومية و وصف مساهمة المناهج الدراسي المعتمد في بلورة مفهوم المواطنة لدى المتعلمين كما جاء في العبارات 1 5 10 من دراستنا و توصلت الى ان العديد من المؤسسات التربوية كان لها دور فعال في الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي بمختلف ابعاده ، كما توصلت للغايات التي تكمن في تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس اطفالنا و تنشئتهم على حب الجزائر و تعلقهم بالوحدة الوطنية لدى التلاميذ.

كما تتوافق مع دراسة ايمان عبد الوهاب هاشم السيد التي هدفت الى لقاء الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية لدى المتعلمين و هي دراسة تحليلية خلافا على دراستنا ولكن توصلت هذه الدراسة الى ان المدرسة تلعب دور حاسم في مواجهة المشكلات و التحديات التي يواجهها مجتمعنا و من ابرزها الغزو الرقمي إذا اصبحت على المدرسة غرس قيمة المواطنة الرقمية لطلاب و تعريفهم بالتكنولوجيا و ايجابياتها و سلبياتها للحفاظ على كيان الوطن و هذا ما سعينا في تحقيقه في دراستنا الحالية .

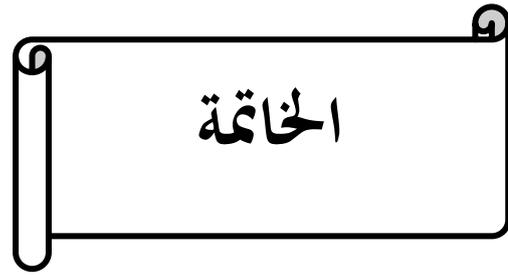
كما تتوافق مع دراسة علاء الدين سعيد التي هدفت الى توضيح مفهوم ومعرفة دور مناهج الجيل الثاني في بناء قيم المواطنة ومعرفة اهم الاسس والمرجعيات والمبادئ التي تنطلق منها مناهج الجيل الثاني

في بناء وترسيخ المواطنة توصلنا من هذه الدراسة ان المدرسة لها دور كبير وفعال في ترسيخ قيم المواطنة للتلاميذ .

وتتوافق ايضا مع دراسة روبة صولح التي ركزت على المواطنة كسلوك حضاري من حيث اهتمامها وتركيزها على المشاركة وتطوع والتفكير الناقد واتخاذ القرار واحترام السلطة كانت عينة هذه الدراسة على اساتذة لتعليم المتوسط عكس دراستنا جاءت على عينة من معلمي مرحلة التعليم الابتدائي.

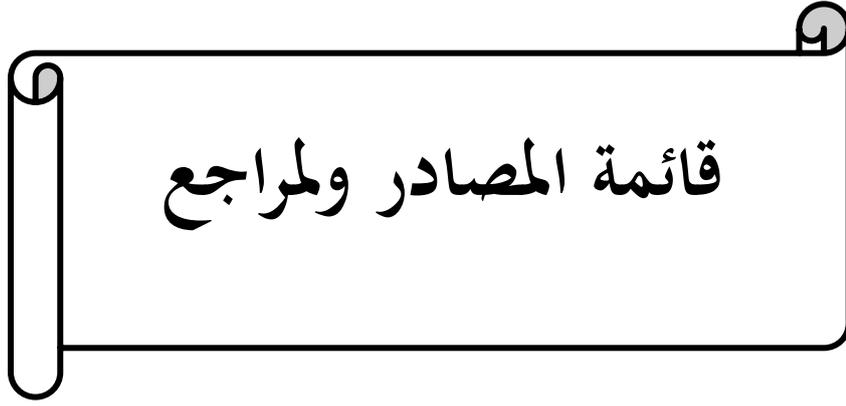
خلاصة الفصل الخامس

في هذا الفصل عرضنا بيانات الدراسة من خلال تفريغها وجدولتها وتحليلها ثم قمنا بمناقشة النتائج في ضوء التساؤلات الفرعية والدراسات السابقة اذ وجدنا ان السؤال الرئيسي يؤكد ضعف فاعلية الانشطة التربوية في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.



لقد حاولت هذه الدراسة الاجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بفاعلية الانشطة التربوية في ترسيخ قيم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة الابتدائي من وجهة نظر المعلمين اذ ان الانشطة التربوية تلعب دورا هاما في غرس قيم المواطنة لدى التلاميذ وتعزيز شعورهم بالانتماء للمجتمع وتنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية وتنمي لهم مهارات المشاركة والتعاون مع الاخرين وتعزز فيهم احترام الاخر فلا تزال الانشطة التربوية تحظى باهتمام الباحثين والتربويين الذين يثيرون باستمرار الى اهميته ودوره في بناء شخصية المتعلم من جميع الجوانب ، لقد اظهرت الدراسة ان التنوع في الانشطة التربوية يساعد التلميذ على التعبير بحرية والخيال الواسع مما يبرز سمة العلاقة فمن واجب مسؤولي التربية والتعليم إيلاء برامج الأنشطة التربوية عناية فائقة ودعمها بكافة السبل، مع التركيز خاص على الأنشطة الإبداعية والابتكارية والجسدية .

وأخيرا يمكن القول ان موضوع هذه الدراسة واسع ويتطلب المزيد من الابحاث التي تتناول جوانب ومتغيرات هذا الموضوع المتشعب.



قائمة المصادر والمراجع

1. اسماء شاكر : اهمية الانشطة الصفية و اللاصفية لدى الطلاب في عملية التعلم ، العلوم التربوية ، اساليب التدريس ، 12 نوفمبر 2020.
2. بحوش عمار: منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا 2019.
3. التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية : الدورة التدريبية للمعلمين الجدد ، المسابقات و الانشطة الصفية و اللاصفية ، وزارة التربية ، 2016 / 2017.
4. التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية : المسابقات و الانشطة الصفية و اللاصفية ، الدورة التدريبية للمعلمين الجدد ، وزارة التربية ، التوجيه الفني العام للتربية الاسلامية ، ط 1، 2016 / 2017.
5. جاد كريم جباعي: من الرعوية إلى المواطنة، أطلس للنشر؛ الطبعة الأولى؛ بيروت لبنان، 2014.
6. حاج فوزي مباركة أسامة: دور المدرسة في تعزيز لتربية وقيم المواطنة لدى تلاميذ المدرسة الجزائرية، إشكاليات وتحديات ،جامعة محمد لمين دباغين سطيف جامعة مولود معمري تيزيوزو الجزائر.
7. حضر حسنى عرفة : دور مديري المدارس الاعدادية بوكالة غوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الانشطة المدرسية اللاصفية ، تخصص اصول التدريس الادارة التربوية، كلية التربية الدراسات العليا، الجامعة الاسلامية، غزة، 2010.
8. حنان مراد: مكانة المواطن والمواطنة في المدن علوم اجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2017.
9. ربحي مصطفى عليان: البحث العلمي اسسه ومناهجه واساليبه، إجراءاته، بيت الافكار الدولية، د. ط، الاردن، جامعة البلقان التطبيقية،
10. روبة صوالح :قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية تربية مدنية تاريخ للمرحلة الابتدائية دراسة تحليلية لمناهج السنة الرابعة والخامسة نموذجا.

11. ريتشارد بيلامي: المواطنة :مقدمة قصيرة جدا؛ جمعية المركز الثقافي العربي، ط 1، عمان 2015.
12. زكريا احمد الربيني وآخرون: مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الشقري، ط 1، الرياض 2012.
13. سهام احمد ابو الحاج و حسن خليل المصالحة : استراتيجيات التعلم النشط ، أنشطة و تطبيقات علمية ، دبيونو ، التعلم و التفكير ، الطبعة الاولى، دبي ، 2016.
14. سيد عبد الوهاب : الأنشطة اللاصفية و ارساء القيم و زيادة التحصيل الدراسي ، مكتبة الاخلاص ، ط 1، الفجالة ، 2016.
15. شروق بنت عبد العزيز الخليف ومحمد بن خليفة إسماعيل: المواطنة وتعزيز العمل التطوعي، مركز الأبحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض السعودية ،2013.
16. صبري الانصاري ابراهيم و اخرون : دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية ، دراسة ميدانية ، مدرسة اصول التدريس ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، العدد الاربعين ، د. ب، اغسطس 2019.
17. صبري الأنصاري إبراهيم وآخرون، دور الأنشطة التربوية في تنمية الهوية القومية، كلية التربية، قنا، جامعة الوادي، العدد 40، أغسطس 2019.
18. عبد الحفيظ تحريشي : الأنشطة المستخدمة في العملية التعليمية و التعليمية و دورها في تحقيق الاهداف التربوية الأنشطة اللغوية للسنة الثانية ابتدائي انموذجا ، جامعة بشار، الجزائر، 2010/2009.
19. عبد الرحمن برقوق، منهجية البحث العلمي للعلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة الجزائر، 2017.

20. عبد الرحمن عبد الله الواصل: البحث العلمي خطواته ومراحله، أساليبه ومناهجه، أدواته ووسائله، أصول كتابية، وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية، ط 1، عنيزة، 1999.
21. عبد الله بن سعيد آل عبود ألقحطاني: قيم المواطنة لدى الشباب أسهامها في تعزيز الأمن ألقوائي، قسم ألقوم ألقراطية، جامعة نايف ألقربية للعلوم الأمنية، ألقرياض، 2010.
22. عبد الله علي الموسوى، قاسم محمد زين : النشاطات اللاصفية في ثانويات قضاء صور الرسمية، الحداثة، ط 1، د.ب، 2019.
23. عبد المنعم محمد درويش المرزوقي : فاعلية برنامج أنشطة بيئية صفية و لاصفية على تنمية المهارات و القيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي بدولة الأمارات العربية المتحدة ، قسم التربية و الثقافة البيئية ، معهد بالدراسات و البحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2006.
24. عماد موساوي؛ دواجي حسين العدول: مواقع التواصل الاجتماعي في تكريس قيم المواطنة ،قسم الاعلام والاتصال، جامعة البويرة؛ 2020.
25. عمر علاء الدين رشيد الكبسي :فاعلية برنامج تربوي في تنمية الشعور بالمواطنة ؛مجلة ألقربية للنشر ألقلمي، ألقدد Ajsp 52، 2023.
26. فاطمة الزهراء، عباس الويزة عابد: قيم المواطنة في كتاب التربية ألقمدنية للطور الابتدائي دراسة تقويمية، قسم اللغة والأدب ألقربي، جامعه ابن خلدون تيارت، 2020.
27. فائزة أحمد ألقسني مجاهد محمد عبد ألقنعم محمد سليمان: المواطنة (المحلية، ألعالمية، ألقومية)، دار التعليم الجامعي، ط 1، مصر عين شمس، 2022.
28. فائزة أحمد ألقسني مجاهد محمد عبد ألقنعم محمد سليمان: لمواطنة (المحلية، ألعالمية، ألقومية)، دار التعليم الجامعي؛ ط 1، الإسكندرية، 2022.

29. فايزة بوسعيد: المواطنة وبناء البعد الهوياتي للدولة, علوم سياسة ,جامعة العربي بن المهدي, أم البواقي 2017.
30. فهمي توفيق محمد مقل : النشاط التربوي مفهومه و تنظيمه و علاقته بالمنهج ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2011.
31. مريم كلاتمة: قيم المواطنة في كتاب التربية أمدنية دراسة تحليلية لكتاب التربية أمدنية لسنة أرابعة متوسط, جامعة محمد خيضر بسكرة، 2022.
32. مشلوك كمال: دور الرياضة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، قسم التربية الحركية، جامعة محمد خيضر بسكرة ،2019.
33. مطانيوس نايف مخائيل: القياس والتقييم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة، دار الإعصار للنشر والتوزيع، جامعة دمشق، الأردن.
34. معدى سعود العجمي و اخرون : تقويم الانشطة التعليمية لمادة التربية الاسلامية في المرحلة الابتدائية في دول الكويت ، قسم المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية الاسلامية ، العدد الخامس ، الكويت ، 2016.
35. نادية سعيد عيشور ومجموعة من الباحثين: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، ط 1، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2016.
36. هلال محمد علي السفيناني : طرائق التدريس العامة لطلبة المستوى الثاني في اقسام كلية التربية و مركز التعلم عن بعد ، الطبعة الاولى ، المهرة اليمن ، 2020.
37. الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية : معجم علم النفس و التربية ، مجمع اللغة العربية ، ط1، 1984.

◀ الكتب

1. أبو عبد الله : ربيع للأنشطة المدرسية ، الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة المتوسطة ، دار الحكمة للطباعة و النشر والتوزيع ، ط الأولى ، د.ب ، 2014.
2. حسن شحاتة: تصميم المناهج وقيم ألتقدم في العالم العربي، دار الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2012.
3. حمدي شاكر محمود : النشاط المدرسي ، دار الاندلس للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، حائل ، 1424 هـ ، 2003 م .
4. رسمي على عابد : النشاطات التربوية المدرسية بين الاصاله و التحديث ، دار مجدلاوي للنشر ، الطبعة الاولى ، عمان 1419 هـ -1998م.
5. صلاح عبد الحميد مصطفى : المناهج الدراسية عناصرها و أسسها و تطبيقاتها ، دار المريخ للنشر ، ط 1، الرياض ، 2000.
6. عبود عبد الله العسكري: منهجية البحث العلمي في العلوم القانونية، دار التمييز، الطبعة الاولى، دمشق سوريا، 2002.
7. عدنان احمد ابودبة : اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، ط 1، عمان ، د س ن .
8. عصام الدين متولي عبد الله : النشاط المدرسي بين النظرية و التطبيق العلمي ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية ، 2012.
9. علي ربيع حسن الهاشمي : الانشطة الصفية و المفاهيم العلمية ، دار غيداء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، 2013.
10. فاروق عبد فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي : معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط 1، الإسكندرية.
11. قاسم محمد كريم الحصموني: القيم في الكتب المدرسية، دار ابن النفيس ؛ الطبعة الاولى، عمان، 2019.

12. ماجد لطفي السيد : تقنيات الاعلام التربوي و التعليمي ، دار اسامة للنشر و التوزيع، ط 1، عمان، 2011.
13. مجد الدين خمش: المواطنة والهوية الوطنية في الأردن والوطن العربي ، دار النشر الآن ناشرون وموزعون، الطبعة الأولى، الأردن، عمان 2019.
14. محمد السيد علي : موسوعة مصطلحات التربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الاولى، عمان، 2011.
15. محمد عبد العال النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، دار الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الرदन، 2015.
16. محمد عبد الله خوالدة دريم: تيسير الزغبى التربية الوطنية المواطنة والانتماء ، دار الخليج للنشر و التوزيع، الأردن، 2014.
17. محمد ممدوح : المواطنة في الإسلام المعضلات والإشكالات في واقعنا المعاصر، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري، ط 1. 2017
18. محمود سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الطبعة الثالثة، الجمهورية اليمنية، صنعاء، 2015.
19. نهى عادل مجاهد؛ نجو يوسف جمال أالدين: التربية على قيم المواطنة العالمية لمواجهة مجتمع المخاطر، دار التعليم الجامعي، ط 1، الإسكندرية.
20. وحيد الفرخ ، ميشيل دبابنة : الانشطة التربوية و اساليب تطويرها ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط 1، عمان ، 2011.
21. وليد احمد جابر : طرق التدريس العامة تخطيطها و تطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، الطبعة السادسة ، عمان ، 2014.

المذكرات

1. أبو الفتوح بوهريرة: قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، مذكره لنيل شهادة الدكتوراة، قسم علوم اجتماعيه، جامعه محمد خيضر بسكرة، سنة 2015.
2. أسماء بن تركي، نظام السياسة الجزائري ودوره في تفعيل قيم المواطنة والإنتماء لدى الشباب، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013/2012.
3. بوزيقة عبد الكريم : دراسة تشخيصية ، لواقع رعاية الموهوبين في المدرسة الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة دكتورا الطور الثالث في علم النفس ، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا، جامعة محمد لمين دباغن ، سطيف ، 2021/2020.
4. خضراء حلاب: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيم المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، العلوم في علوم ألتربيه، جامعة محمد بوضياف المسيلة 2019،
5. خضراء حلاب: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية قيمة المواطنة لدى عينة من طلبة الجامعة ،مذكره لنيل شهادة الدكتوراه لعلوم في العلوم التربية ،جامعة محمد بوضياف، المسيلة 2019.
6. روبة صولح، قيم المواطنة في مناهج المواد الاجتماعية (تربية مدنية -تاريخ) للمرحلة الابتدائية دراسة تحليلية لمناهج السنة الرابعة والخامسة نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، 2014-2015.
7. سناء قهوجي فاروق : أثر الانشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الاحياء ، مذكرة لنيل درجة الماجستير في التربية ، قسم المناهج و طرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق ، 2010/2009.

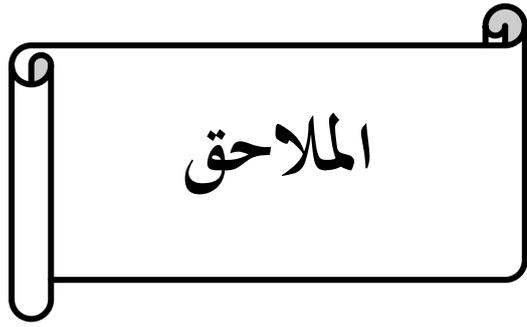
8. عبد المنعم محمد درويش المرزوقي : فاعلية برنامج أنشطة صفية و لاصفية على تنمية المهارات و القيم البيئية لدى تلاميذ الحلقة الثانية ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه.
9. علاء الدين السعيدى: مسألة المواطنة من خلال مناهج المدرسة الجزائرية بعد إصلاحات الجيل الثانوي 2016 مناهج التربية المدنية للطور المتوسط نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، قسم الدراسات الدولية، جامعة الجزائر 3، 2021.
10. علاء الدين سعيدي، مسألة المواطنة من خلال مناهج المدرسة الجزائرية بعد إصلاحات الجيل الثاني، 2016 مناهج التربية المدنية للطور المتوسط نودجا ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه، قسم الدراسات الدولية ، جامعة الجزائر 3، 2020-2021.
11. مذكرة لنيل شهادة الماجستير ،قسم علم النفس وعلوم التربية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، 2015.
12. مرسل مرشد : الأنشطة اللاصفية و علاقتها في نمو الانفعالي و الاجتماعي ، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علم النفس ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق، 2009/2008.

◀ المجالات

1. إبراهيم محمد سليمان :الإعلام التربوي ودوره في غرس قيم المواطنة ؛مجلة كليه الآداب؛ العدد الثامن والعشرون، 2019.
2. إخلاص حسن السيد عشرية : الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمرتكز لتنمية السلوك القيادي للطفل ، رياض ، مؤسسة الخرطوم ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد 3 2011م.
3. إيمان عبد الوهاب وهاشم السيد، دور المدرسة الابتدائية في غرس قيمة الرقمية، المجلة العلمية، مدرسة أصول التدريس، كلية التربية، المجلد 37، العدد 10، أكتوبر 2021.

4. بن سليم حسين وزرقة بولرباح، دور المدرسة في ترسيخ قيمة المواطنة لدى المتعلمين، مجلة الأناسة وعلوم المجتمع، جامعة عمار ثليجي، العدد 6، الأغواط، 31-12-2019.
5. تمارة عبد الرزاق عطية: دور مادة التربية الوطنية في اكتساب مفهوم المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد 97، المنتصرية 2017.
6. حليلة بن مامة : الأنشطة التعليمية أنواعها و عناصرها ، مجلة أفاق علمية ، مجلد 12 ، العدد الأول ، تامنراست ، 2020/01/08.
7. خديجة عبد الله شهاب ، محمد امين الضاوي : اوراق ثقافية مجلة الادب و العلوم الانسانية ، السنة الاولى ، العدد الرابع ، تشرين الثاني ، لبنان -بيروت ، 2019.
8. زينب محمود الخفاجي : الانشطة التربوية في دور الحضانات الحكومية و علاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة البحوث التربوية و النفسية ، العدد الثلاثون ، بغداد ، د.س.
9. صفية بن عطة ، عبد المجيد مباركي : اهمية النشاط الصفي و غير الصفي في العملية التعليمية ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، المركز الجامعي صاحي احمد النعام ، العدد الاول ، الجزائر 2021.
10. ظاهر سلوم و جمال سليمان : الانشطة المدرسية ، مجلة و قل ربي زدني علما ، السنة الثانية قسم المناهج و اصول التدريس ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، 2013/2014.
11. عبد الغني عبد الله محمد الحربي : دور الأنشطة الطلابية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، مجلد الثاني عشر ،العدد الأول، 2019.

12. عبد علي كاظم : تطوير الانشطة الصفية و اللاصفية من وجهة نظر المعلمين و المشرفين لدى صلاب مرحلة التعليم الإبتدائية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية ،المجلد 27 ، العددالاول ، العراق ، 2019.
13. هيام عقله سالم المومني: دور مناهج التربية الوطنية في جامعة البلقاء في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة ،مجلة التربية، العدد 153 ،مصر ،جامعه الازهر، 2013.
14. هيام عقله سالم المومني: دور مناهج التربية الوطنية في جامعة البلقاء في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة ،مجلة التربية، العدد 153 ،مصر ،جامعه الازهر، 2013.



جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
تخصص علم الاجتماع التربوي
استمارة استبيان



فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى

تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي-

تحت إشراف:

• أ.د. أسماء بن تركي

إعداد الطلبة:

- إيناس يحيى
- جهاد فاضلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدنا أساتذتنا الأفاضل أن نضع بين أيديكم استمارة الاستبيان المعدة في إطار إتمام الدراسة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية تحت عنوان فاعلية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي دراسة ميدانية على عينة من معلمي مرحلة التعليم الابتدائي؛ نرجو من سيادتكم التعاون معنا بتحكيم عبارات الاستبيان، الذي اعد بطريقة قياس الاتجاهات الثلاثي بالبدائل التالية: "دائما أحيانا أبدا"، وذلك للبحث عن إجابة للتساؤل الرئيسي التالي ما مستوى فعالية الأنشطة التربوية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟ والأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلم؟

- ما مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلم؟

ولكم منا كل الشكر والاحترام على حسن تعاونكم معنا ونسعد جدا بكل ملاحظاتكم وتوجيهاتكم

السنة الجامعية 2024/2023

القسم الأول: البيانات الشخصية.

1. السن:

2. الجنس: ذكر أنثى

3. عدد سنوات الخبرة

4. السنوات التي درسها في الابتدائية

أولى ثانية ثالثة رابعة خامسة

القسم الثاني: محاور الاستبيان

المحور الأول:

التساؤل الفرعي الأول: ما مستوى تحقيق الأنشطة الصفية لأهدافها في ترسيخ قيمة المواطنة لدى

تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي من وجهة نظر المعلم؟

الرقم	العبارة	دائماً	أحياناً	أبداً
01	النشاطات الصفية في إطار المناهج تفرض عليك فتح مجالاً للحوار داخل القسم مع التلاميذ تتعلق بالمواطنة مثل الحقوق والواجبات			
02	المناهج الحديثة تفرض على المعلم تنظيم مناقشات داخل القسم حول مواضيع تخص الوطن مثل الانتخابات والقوانين			
03	الأنشطة الصفية في إطار المناهج الحديثة ترسخ قيمة الوعي بالمسؤولية الاجتماعية لدى التلميذ			
04	الأنشطة الصفية المبرمجة ترفع من مستوى حب التلاميذ للوطن			
05	تستخدم المناهج الحديثة الأنشطة التفاعلية لتعزيز قيمة المواطنة لدى التلميذ			
06	تستعين مناهج الجيل الثاني بألعاب تعليمية لترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ.			
07	طرحت المناهج التعليمية الجديدة أنشطة تكون داخل القسم تعزز قيمة الانتماء لدى التلاميذ.			
08	تساهم الأنشطة الصفية في تبسيط قيمة المواطنة لدى التلاميذ.			

			تشجع المناهج الحديثة حفظ الأناشيد الوطنية داخل القسم.	09
			تدمج قيم المواطنة في الأنشطة اليومية داخل القسم.	10
			تنظم محاكاة لعمليات الانتخابية وغيرها تعرف بها التلاميذ على المسؤولية تجاه الوطن	11
			الأنشطة المدرجة في مناهج الجيل الثاني تؤثر على مهارات العمل الجماعي التعاوني بين التلاميذ لرفع قيمة المواطنة	12
			تلقيت تدريبات أو دورات لتطوير مهاراتك في توجيه التلاميذ وتنمية قيم المواطنة من خلال الأنشطة داخل القسم	13

المحور الثالث:

التساؤل الفرعي الثاني: ما مستوى ممارسة الأنشطة اللاصفية لترسيخ قيمة المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي من وجهة نظر المعلم؟

الرقم	العبرة	دائماً	أحياناً	أبداً
14	الأنشطة التطوعية تهدف الى تطوير مفهوم قيم المواطنة لدى التلاميذ			
15	الفعاليات البيئية مثل زراعة النباتات وتنظيف البيئة المدرسية تعزز مهاراتهم والمسؤولية ورعاية بيئة وطنهم.			
16	توجد أنشطة لاصفية مثل المخيمات الصيفية يكتسب منها التلاميذ المسؤولية الاجتماعية.			
17	يقدم للمعلمين دعم لتنظيم أنشطة لاصفية لتعزيز قيمة المواطنة.			
18	اكتسبت من خلال التدريبات أو الدورات التي تلقيتها مهارات تنمية قيمة المواطنة من خلال الأنشطة اللاصفية.			
19	تطلب من التلاميذ إعداد مشاريع فنية تعكس قيم المواطنة كرسم العلم الوطني الخريطة ورموز الدولة.			

			20	وقوف التلميذ يوميا لتحية العلم يساهم في غرس قيمة المواطنة.
			21	تنظم فعاليات تعزز شعور التلميذ بالانتماء مثل احتفالات بالأعياد المحلية والوطنية.
			22	تساهم الأنشطة الفنية مثل الصناعات اليدوية في ترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ.
			23	تولي اهتماما كبيرا لإحياء الحفلات الوطنية لترسيخ قيمة المواطنة لدى التلاميذ.
			24	أدرج ضمن مناهج الجيل الثاني ضرورة الاستعانة بالأنشطة اللاصفية لتعزيز قيمة المواطنة لدى التلاميذ.
			25	استعانت مناهج الجيل الثاني بالأنشطة لاصفية في مادة التاريخ لتعزيز قيمة المواطنة.
			26	تولي مناهج الجيل الثاني أهمية كبيرة للأنشطة لاصفية لتقديم دروس مادة التربية المدنية لتعزيز قيمة المواطنة.

2.4- نموذج رقم 2 (خاص بالطلبة)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مجلس الآداب والأخلاقيات الجامعية

تعهد خاص بالطلبة

أنا الموقع أدناه: السيد بسم الله الرحمن الرحيم
مسجل (ة) بن كلية
في المؤسسة: كلية
.....

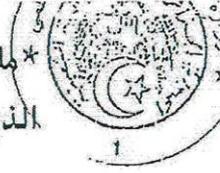
أصرح أنني قد اطّلت على الأحكام المتعلقة بحقوق وواجبات الطلاب على النحو
المنصوص عليه في ميثاق الآداب والأخلاقيات الجامعية (نسخة 2020)، وألتزم باحترام
نصه وروحه بشكل صارم في الظروف جميعها.

حرره السيد في 15/05/2020

التوقيع



ملحق بالقرار رقم 10821... المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي

الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة):
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 04050759 والصادرة بتاريخ: 2019/05/19
المسجل(ة) بكلية / معهد
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).
عنوانها:
أصريح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2020/12/27

توقيع المعني(ة)

ملحق بالقرار رقم 10824... المؤرخ في 27 ديسمبر 2020
الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي:

نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله.

السيد(ة): ج. ص. ب. الصفة: طالب، أستاذ، باحث طالبة
الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 20622183 والصادرة بتاريخ 2020.12.09
المسجل(ة) بكلية / معهد جيلوسم قسم علوم اجتماعية
والمكلف(ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)،
عنوانها:
تلاميذ المرحلة الابتدائية
أصريح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: 2020/12/09

توقيع المعني (ة)

